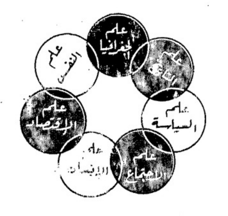
الدراسات الاجتماعية

مناهجها ، أساليبها ، تطبيقاتها

تأليف

الدكتور ابراهيم القاعود







دار الأمل للنشر والتوزيع

الدراسات الاجتماعية

مناهجها ، أساليبها ، تطبيقاتها

تأليف
الدكتور ابراهيم القاعود

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ ~ ١٩٩١م

دار الأمل للنشر والتوزيع
ص.ب ٤٦٩ ـ تلفون ٢٧٦١٧٤

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م



صف وإخراج
الطيطي للكمبيوتر
اربد - مقابل البوابة الغربية لجامعة اليرموك

دار الأمل للنشر والتوزيع
ص.ب ٤٦٩ - تلفون ٢٧٦١٧٤
شارع شفيق الرشيدات
اربد - الاردن

المقـــدمة

يعد ميدان الدراسات الاجتماعية من بين أهم الميادين التي تعمل على ايجاد الانسان الصالح المؤمن بربه، القادر على حل مشكلاته بطريقة عقلانية وعلى اتخاذ القرارات المبنية على الادلة العلمية، والذي يحرص على المحافظة على بيئته من التلوث، ويكون قادراً على التكيف السوي مع محيطه.

وعلى الرغم من هذه المكانة للدراسات الاجتماعية الا انها مازالت مهملة ولم تنل مكانتها الصحيحة في مدارسنا ، فالمعلم يعتمد في تدريسها على التلقين والحفظ. والكتب تعرض المعلومات بطريقة مملة، لا تثير التفكير ولاتراعي الفروق الفردية، ولاترتبط بالحياة ؛ لذا بزغت فكرة هذا الكتاب، وقد قسم الى احد عشر فصلاً.

تناول **الفصل الاول** ، مفهوم الدراسات الاجتماعية وعلاقته بالعلوم الاجتماعية من جهة وبالتربية الاجتماعية من جهة اخرى ، كما تعرض هذا الفصل الى الخطة اليومية والخطة السنوية بشيء من التفصيل.

اما **الفصل الثاني** فقد تضمن تصنيفات التربويين لمهارات الدراسات الاجتماعية بعامة والجغرافيا بخاصة، وصولاً الى تصنيف توليفي شامل. وركز الجزء الاخير من هذا الفصل على استراتيجيات تدرس المهارات، موضحاً ذلك بمواقف صفية ، وبنموذج تعليمي يحتذى.

في حين تخصص **الفصل الثالث** باتجاهات الدراسات الاجتماعية بعامة والجغرافيا بخاصة، مستعرضا تطبيقات التربويين لها، وصولاً الى تصنيف توليفي شامل للاتجاهات. وركز الجزء الاخير من هذا الفصل على استراتيجيات تدريس الاتجاهات، موضحاً ذلك بمواقف صفية.

ويتعلق **الفصل الرابع** بعرض تجربة الاردن وتحليلها في تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي، مستعرضاً اجراءات التطوير وانجازات الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية في مجال الخطوط العريضة والمناهج.

ويدور **الفصل الخامس** حول محاكمة منهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في ضوء منطلقات التطوير، وصولاً الى نقاط القوة والضعف فيه.

اما **الفصل السادس** فيتعلق بطرق التدريس الاعتادية كطريقة الالقاء والمساءلة والمناقشة، في حين تعلق **الفصل السابع** بطريقة الاكتشاف من حيث مفهومها، وكيفية تدريس المفاهيم ، متضمناً مواقف وامثلة ودروساً تطبيقية على موضوعات من كتاب بالتربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس، لتكون نماذج تحتذى في تدريس مفاهيم الدراسات الاجتماعية .

ويعنى **الفصل الثامن** بطريقة الاستقصاء من حيث: مفهومها ، وتعلمها وتعليمها داخل غرفة الصف.

وعرض **الفصل التاسع** نموذجاً لتخطيط وحدة تعليمية وتدريسها بطريقة الاستقصاء وكانت الوحدة بعنوان « مظاهر الحياة في العصر العباسي الاول » ويعد ذلك النموذج تطبيقاً لخطوات «باير» الاستقصائية ونموذجاً يحتذى من قبل المعلمين والمشرفين واصحاب العلاقة.

اما **الفصل العاشر** فقد تعرض الى استراتجيات تفريد التعليم كالحقائب التعليمية وبطاقة طلاقة التفكير ونمط روثكوف، وكان الفصل غنياً بالدروس التطبيقية على تلك الانماط. وركز الجزء الاخير على تدريس الدراسات الاجتماعية بطريقة الحاسوب ، موضحاً ذلك بمثال تطبيقي.

وختم الكتاب **بالفصل الحادي عشر** الذي استعرض اربعة نماذج تعليمية ثم تطبيقها على دروس في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس ، وهذه الدروس تعد نماذج توليفية تعمل على تحقيق منطلقات التطوير التربوي الثلاثية وهي :تنمية التفكير ، ومراعاة الفروق الفردية، وربط الجوانب النظرية بالعملية.

واخيراً يمكن القول ان الكتاب اتسم بالنقاط التالية:

- التوثيق المستمر ، وذكر المراجع التي تم الافادة منها ، حتى ظهر الكتاب على شكل بحوث ودراسات .
- عرض المادة بطريقة مبسطة شائقة تعتمد على التحليل في معالجة المعلومات.
- إثراء المادة بعدد كبير من التدريبات نافت عن المئة تدريب وكانت هذه بمثابة تعزيز تام مستمر وختامي.
- إثراء المادة بنماذج تطبيقية ودروس تعليمية يحتذى.
- إثراء المادة باشكال توضيحية ورسومات نافت عن المئة .

واخيراً هذه محاولة قام بها المؤلف ويأمل ان يفيد منها المعلم في غرفة الصف والمشرف التربوي ، وعضو المناهج واسرة التدريب في وزارة التربية والتعليم ، وكل من له علاقة واهتمامات .

والله ولي التوفيق

المؤلف

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.	٣
فهرس الاشكال.	١٠
فهرس الجداول.	١٢
الفصل الأول:	
الدراسات الاجتماعية ، مفهومها، أهميتها ، تخطيط دروسها .	١٥
- مفهوم الدراسات الاجتماعية.	١٥
- مفهوم العلوم الاجتماعية	١٥
- أهمية الدراسات الاجتماعية.	١٧
- أهداف الدراسات الاجتماعية.	١٨
- الخطة اليومية.	٢١
- الخطة السنوية.	٢٥
- تدريبات.	٢٥
الفصل الثاني:	
مهارات الدراسات الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها .	
- مقدمة .	٢٩
- مهارات الدراسات الاجتماعية.	٢٩
- مهارات الجغرافيا .	٣٥
- مهارات قراءة الخريطة.	٤٠
- تعلم المهارات وتعليمها .	٥٥
- نموذج خطة يومية لتعليم مهارة في مبحث الجغرافيا .	٥٨
- تدريبات.	٦١

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث :

اتجاهات الدراسات الاجتماعية واستراتجيات تدريسها (مواقف تطبيقه)	٦٥
- تعريف الاتجاهات.	٦٥
- اتجاهات الدراسات الاجتماعية .	٦٨
- اتجاهات الجغرافيا.	٧١
- مراحل تكوين الاتجاهات وتطورها.	٨٠
- موقف تطبيقي (الاتجاه نحو الكرم).	٨١
- استراتيجيات تنظيم تعلم الاتجاهات وتعليمها .	٨٢
- نموذج لتعليم القيم (موقف هارون الرشيد من نيكفور ملك الروم حول الجزية).	٨٥
- صحيفة تحليل القيم.	٩٢
- تدريبات.	٩٣

الفصل الرابع :

التجربة الاردنية في تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها	٩٧
- تمهيد	٩٧
- الخطوط العريضة لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي.	١٠٤
- منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي.	١٠٨
- تدريبات.	١١٤

الفصل الخامس :

منطلقات التطوير التربوي في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها لمرحلة التعليم الاساسي.	١١٩
- منطلقات التطوير التربوي.	١١٩
- موضوعات التربية الاجتماعية وميادين العلوم الاجتماعية.	١٢٠

- مراعاة فكرة البيئة المتدرجة الاتساع في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية . ١٢١
- البنية المعرفية لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٢٣
- المهارات الجغرافية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٢٣
- معطيات الثورة العلمية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٢٧
- المشكلات المعاصرة ومنهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٢٧
- التربية البيئية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٣١
- مراعاة الفروق الفردية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٣٦
- تنمية التفكير في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية. ١٤١
- الجوانب التطبيقية للمنهاج. ١٤٦
- تدريبات . ١٤٩

الفصل السادس :

الطرائق الاعتيادية في تدريس الدراسات الاجتماعية : ١٥٣
- طريقة الالقاء . ١٥٣
- طريقة المساءلة . ١٥٥
- تصنيفات الاسئلة . ١٥٥
- السؤال السابر . ١٦٠
- طريقة المناقشة . ١٦١
- تدريبات . ١٦٣

الفصل السابع :

طريقة الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية (مواقف تطبيقية). ١٦٧
- التعريفات التربوية لطريقة الاكتشاف . ١٦٧
- نموذج ميرل وتنسون في تعلم المفاهيم واكتسابها. ١٦٨



- درس تطبيقي على تعليم مفهوم القرية بحسب نموذج ميرل وتنسون. ١٧٠
- استراتيجية برونر في تعلم المفاهيم واكتسابها. ١٧٥
- نمط برونر الاستقبالي في تعلم المفهوم. ١٧٥
- نموذج تطبيقي في الدراسات الاجتماعية على نمط برونر الاستقبالي. ١٧٥
- نمط برونر الاختياري في تعلم المفاهيم. ١٧٧
- نموذج تطبيقي في الدراسات الاجتماعية على نمط برونر الانتقائي. ١٧٧
- تدريبات. ١٧٩

الفصل الثامن :

طريقة الاستقصاء في تدريس الدراسات الاجتماعية (مواقف صفية). ١٨٣

- نموذج باير الاستقصائي. ١٨٣
- التعلم والتعليم بالاستقصاء داخل غرفة الصف. ١٨٤
- تدريبات. ١٩٠

الفصل التاسع :

نموذج تطبيقي لتخطيط وحدة تعليمية وتدريسها بطريقة الاستقصاء. ١٩٥

- اليوم الأول : تحديد المشكلة ووضع الفرضيات. ١٩٦
- اليوم الثاني : اختبار الفرضيات . ٢٠٠
- اليوم الثالث : اختبار الفرضيات . ٢٠٤
- اليوم الرابع: اختبار الفرضيات. ٢٠٨
- اليوم الخامس : اختبار الفرضيات. ٢١١
- اليوم السادس : الوصول الى قرار. ٢١٣
- اليوم السابع: تطبيق النتائج على بيانات جديدة . ٢١٥

الموضوع **الصفحة**

الفصل العاشر:

استراتيجيات تفريد التعليم في الدراسات الاجتماعية.	٢١٩
– تعريفات التربويين لتفريد التعليم.	٢١٩
– اشكال تفريد التعليم وتطبيقاته.	٢٢٠
– الحقائب التعليمية في الدراسات الاجتماعية.	٢٢١
– التعلم من خلال النص او نمط روثكوف في تعلم الدارسات الاجتماعية.	٢٢٣
– بطاقة طلاقة التفكير في الدراسات الاجتماعية.	٢٢٤
– استخدام الحاسوب(الكمبيوتر) في الدراسات الاجتماعية.	٢٢٦
– تدريبات.	٢٢٨

الفصل الحادي عشر :

نماذج تعليمية في التربية الاجتماعية والوطنية.	٢٣١
– النموذج الأول : المناخ في الوطن العربي (جغرافيا) .	٢٣١
– النموذج الثاني : بناء الدولة في المدينة (تاريخ).	٢٤٣
– النموذج الثالث :الجبال في الوطن العربي (جغرافيا) .	٢٤٥
– النموذج الرابع : تحديد العلاقات بين الأشياء الملاحظة (تربية وطنية).	٢٤٧
– تدريبات .	٢٤٨

المراجع

– المراجع العربيـــة .	٢٥١
– المراجع الانجليزية .	٢٥٦

فهرس الأشكال

الرقم	الموضـــــــــوع	الصفحة
١	– أقسام المهارات.	٤٥
٢	– الأنواع الرئيسية للمهارات العقلية.	٤٥
٣	– الأنواع الرئيسة لمهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية.	٤٦
٤	– مهارات التفكير الاستقصائي في الدراسات الاجتماعية.	٤٦
٥	– مهارات التفكير الاكتشافي في الدراسات الاجتماعية.	٤٧
٦	– مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية.	٤٧
٧	– مهارات التفكير العلائقي في الدراسات الاجتماعية .	٤٨
٨	– مهارات التفكير الابتكاري في الدراسات الاجتماعية.	٤٨
٩	– مهارات الدراسة في الدراسات الاجتماعية.	٤٩
١٠	– مهارات القراءة في الدراسات الاجتماعية.	٤٩
١١	– مهارات قراءة الخريطة.	٥٠
١٢	– مهارات الجهات في الدراسات الاجتماعية.	٥٠
١٣	– مهارات مقياس الرسم.	٥١
١٤	– مهارات الكرات الأرضية.	٥١
١٥	– مهارات رموز الخريطة.	٥٢
١٦	– مهارات فهم الظواهر الجغرافية.	٥٢
١٧	– المهارات الحركية في الدراسات الاجتماعية.	٥٣
١٨	– المهارات الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية.	٥٣
١٩	– مخطط يوضح أنواع مهارات الدراسات الاجتماعية.	٥٤
٢٠	– اتجاهات الدراسات الاجتماعية.	٧٥
٢١	– الاتجاهات الدينية في الدراسات الاجتماعية.	٧٥
٢٢	– الاتجاهات البيئية في الدراسات الاجتماعية.	٧٦
٢٣	– الاتجاهات الوطنية في الدراسات الاجتماعية.	٧٦

الرقم	الموضـــــــوع	الصفحة
٢٤	– الاتجاهات القومية في الدراسات الاجتماعية.	٧٧
٢٥	– الاتجاهات العالمية في الدراسات الاجتماعية.	٧٧
٢٦	– الاتجاهات العلمية في الدراسات الاجتماعية.	٧٨
٢٧	– الاتجاهات الفردية في الدراسات الاجتماعية.	٧٨
٢٨	– أنواع اتجاهات الدراسات الاجتماعية.	٧٩
٢٩	– مراحل تكوين الاتجاهات وتطورها.	٨٠
٣٠	– خطوات تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية.	٩٧
٣١	– التوصيات الرئيسية للمناهج الدراسية.	١٠١
٣٢	– التوصيات الرئيسية للكتب المدرسية.	١٠١
٣٣	– التوصيات الرئيسية لتقنيات التعليم.	١٠٢
٣٤	– التوصيات الرئيسية للأبنية المدرسية.	١٠٢
٣٥	– التوصيات الرئيسية لتطوير أحوال التعليم.	١٠٣
٣٦	– التوصيات الرئيسية لتطوير الإدارة التربوية.	١٠٣
٣٧	– تدرج موضوعات التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.	١٢١
٣٨	– تصنيف بلوم لأسئلة الجانب العقلي.	١٥٦
٣٩	– مستويات الأسئلة حسب تصنيف كارنر.	١٥٨
٤٠	– أنواع الأسئلة حسب تصنيف بريمربيت.	١٥٩
٤١	– أنواع الأسئلة السابرة.	١٦٠
٤٢	– الاستراتجية الاولى لميرل وتنسون في تعلم المفاهيم.	١٦٨
٤٣	– الاستراتجية الثانية لميرل وتنسون في تعلم المفاهيم.	١٦٩
٤٤	– الاستراتجية الثالثة لميرل وتنسون في تعلم المفاهيم.	١٧١
٤٥	– الاستراتجية الرابعة لميرل وتنسون في تعلم المفاهيم.	١٧٢
٤٦	– مخطط لعناصر الحقيبة التعليمية في الجغرافيا.	٢٢٢

فهرس الجداول

الرقم	الموضـــــــــوع	الصفحة
١	- الخطة الدراسية.	١٠٦
٢	- كتب التربية الاجتماعية والوطنية موزعة على الصفوف.	١٠٧
٣	- نمط تحليل المحتوى.	١٠٩
٤	- التدرج الرأسي والافقي في موضوعات التربية. الاجتماعية ووحداته عبر الصفوف.	١١٠
٥	- المهارات الجغرافية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن.	١٢٣
٦	- مفاهيم التربية السكانية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن.	١٢٨
٧	- مفاهيم التربية البيئية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن.	١٣٢


الفصل الاول
الدراسات الاجتماعية
مفهومها ، اهميتها ، تخطيط دروسها

الفصل الأول
الدراسات الاجتماعية
مفهومها ، أهميتها ، تخطيط دروسها

يتناول هذا الفصل توضيح مفهوم الدراسات الاجتماعية ، عن طريق عرض تعريفات التربويين لها ، وسيتم بعد ذلك توضيح الفرق بينها وبين العلوم الاجتماعية من جهة ، وبينها وبين المواد الاجتماعية من جهة أخرى ، وصولا إلى تحديد دقيق لهذه المفاهيم .

أما الجزء الآخر من هذا الفصل ، فسيخصص لتوضيح أهمية الدراسات الاجتماعية ، عن طريق تعرف أهدافها كما وردت عند بعض المتخصصين ، وفي دول عربية وأجنبية ، في حين سيخصص الجزء الأخير للحديث عن الخطة اليومية والسنوية في الدراسات الاجتماعية.

مفهوم الدراسات الاجتماعية

تعرف الدراسات الاجتماعية " **بأنها أجزاء من العلوم الاجتماعية التي تم اختيارها من أجل ايجاد المواطن الصالح في مجتمع تسوده الديمقراطية**"[1] ويعرفها عبد اللطيف فؤاد " **بأنها تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تربوية ، وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للطلاب** ".[2] وهناك من يعرفها على " **أنها أجزاء من العلوم الاجتماعية تم اختيارها لأغراض تعليمية** ".[3]

مفهوم العلوم الاجتماعية

يعرفها روبرت ردفيلد (Robert Redfield) بأنها " **مجموعة من المواد التي تزودنا بأوصاف للطبيعة الإنسانية ، وللنشاط الإنساني وللمؤسسات الإنسانية وهي إحدى المجالات العديدة التي تسهم في عمل الحياة التي**

---

(1) Ehman M.Patric.Toward Effective instruction in Secondary SociaL Studies ,Bosten:Houghton Mifflin. 1974,p.18 .

(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، سعد مرسي أحمد . المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٢ ، ١٩٧٤، ص ٢٠

(٣) يعقوب أبو حلو . " الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية ". جمعية حماية البيئة الكويتية ، الكويت ، ١٩٨٥ ، ص ١٥

نريد "[1] . في حين يعرفها بعضهم" بأنها **النتاجات المعرفية لجهد الإنسان البشري في الميادين المعرفية الخاصة بالتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة والإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع** "[2] .

إن المرء ليدرك الفرق بين العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية ، فالعلوم الاجتماعية **ميادين معرفة كبرى متخصصة** ، فهناك تخصص أكاديمي في التاريخ ، وفي الجغرافيا ، وفي التربية الوطنية ، أي تتضمن العلوم الاجتماعية منظومة كبرى من المعارف وكم هائلاً منها ، في حين تأخذ الدراسات الاجتماعية من هذا الكم الهائل مايناسبها وتبسطه وتعرضه بطريقة مترابطة متكاملة متفاعلة من أجل تحقيق أغراض تدريسية . **لذا يظهر أن الدراسات الاجتماعية جزء مستمد من العلوم الاجتماعية ، وهي ذات صبغة تربوية ، تهتم بالمتعلم ومستواه، وتراعي قدراته وتعمل على تنمية اتجاهاته في حين أن العلوم الاجتماعية ذات صبغة أكاديمية تهتم بتطور المعرفة العلمية ذاتها .**

ومن الجدير بالذكر أن هناك من يطلق على الدراسات الاجتماعية اسم المواد الاجتماعية ، وفي حقيقة الأمر فإن تسمية المواد الاجتماعية تسمية غير دقيقة ، ولاتتناسب مع النظرة المعاصرة للدراسات الاجتماعية ، وحتى يتضح الفرق بين المواد الاجتماعية والدراسات الاجتماعية لابد من ذكر النقاط التالية :

١- يركز مفهوم المواد الاجتماعية على المادة الدراسية ، واعتبارها محور العملية التربوية، ولذلك ساد منهج المواد ، في حين يركز مفهوم الدراسات الاجتماعية على المتعلم ومايبذله من جهد في دراسة تلك المواد .

٢- يعنى مفهوم المواد الاجتماعية بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ، في حين تعنى الدراسات الاجتماعية بالفلسفة ، وعلم الاجتماع ، والسياسة ، والقانون ، وعلم النفس ، إضافة إلى التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية .

٣- تأثر مفهوم المواد الاجتماعية بالمفهوم التقليدي للمنهج الذي انعكس على منهج المواد المنفصلة ، في حين تأثرت الدراسات الاجتماعية بعملية تطوير المناهج التي جعلت من المعرفة وسيلة وليس غاية ، التي عنيت بالتكامل بين المتعلم وحاجات المجتمع وتوقعاته،

---

(1) Richard E.Gross etal (Editor) Teaching The Social Studies : What . Why . and How , Scranton , pennsy\vania international Text book company 1969 , p-19 .

(٢) محمد السكران، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ،عمان ، دار الشروق والتوزيع ، ١٩٨٩ ، ص ١٨ .

والمعرفة وأشكالها [1] .

تدريبات

تدريب (١)
لقد تعرفت أوجه الخلاف بين الدراسات الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ، ما أوجه التشابه ؟

تدريب (٢)
أيهما أصح أن نقول دراسات اجتماعية أم مواد اجتماعية ، ولماذا ؟

تدريب (٣)
لقد تعرفت على مفهوم الدراسات الاجتماعية ، والعلوم الاجتماعية ، ما مفهومك عن التربية الاجتماعية ؟

تدريب (٤)
ارجع إلى كتاب في الدراسات الاجتماعية واقرأ عن طبيعة الدراسات الاجتماعية ، وقدم تقريرا بما توصلت إليه .

أهمية الدراسات الاجتماعية

تكمن أهمية الدراسات الاجتماعية في النقاط التالية :-

- تعد منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية .
- تزيد من اهتمام الطلاب بالمشكلات الاجتماعية ، والعمل على حلها .
- تساعد على تنمية التفكير العلمي .
- تساعد على تنمية المهارات المتنوعة .
- تؤكد على نظام القيم الاجتماعي .

(١) أحمد حسين اللقاني،فارعة حسن،برنس رضوان،تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة ، عالم الكتب، الجزء الاول ، ١٩٩٠،ص ١٣

- تهتم بربط الجوانب النظرية بالعملية .
- تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي .
- تسهم في بناء الإنسان الصالح .[1]

وحتى تتضح أهمية الدراسات الاجتماعية ودورها في بناء الإنسان الصالح، لابد من التعرف إلى أهدافها كما وردت عند بعض المتخصصين، وكما وردت في بعض من الدول العربية والأجنبية .

أهداف الدراسات الاجتماعية

حدد سميث (Smith)أهداف المواد الاجتماعية بمايلي :

١- اكتساب المعرفة الخاصة بالتراث ومشكلات العالم والأجناس البشرية .
٢- تنمية اتجاهات مرغوب فيها نحو تحمل المسؤولية وتقبل النقد البناء.
٣- اكساب الطلاب مهارات حل المشكلة ، والتفكير الناقد ، ومهارات رسم الخرائط والجداول الاحصائية والرسوم البيانية .
٤- اكساب الطلاب القيم الروحية والخلقية والمبادئ الديمقراطية .
٥- الاهتمام بالنواحي الجمالية وتقديرها .[2]

وقد حدد المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية أهداف الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية كما يلي :

١- الاستخدام الذكي لقوى الطبيعة وبخاصة الموارد النادرة .
٢- الاعتراف باستقلالية العالم وفهمها .
٣- الاعتراف بكرامة الفرد وقيمته .
٤- استخدام الذكاء في تحسين معيشة الناس .
٥- زيادة فعالية الأسرة كمؤسسة اجتماعية .
٦- التطوير الفعال للقيم الخلقية .[3]

أما ابو حلو فيرى أن الدراسات الاجتماعية تهدف إلى جعل المتعلم

---

(١) محمد السكران ، أساليب الدراسات الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ٢٢-٢٣.

(2) Smith ,.J. Greative Teaching of the Social Studies in Elementary School , Boston : Allyn and Bacon , Inc., 1971,pp 20-30

(٣) يعقوب ابو حلو ،الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية ، مرجع سابق ، ص١٩.

قادرا على أن :

١- يطور فهما للعلاقات بين الإنسان وبيئاته الاجتماعية والطبيعية في الماضي والحاضر، وفهماً لاصول وعلاقات وآثار كل من المعتقدات والقيم وأنماط السلوك ، ومن ثم يطبق هذا الفهم والمعرفة في مواقف حياتية جديدة .

٢- يطور كفايات ومهارات لازمة، لاكتساب وتنظيم البيانات وتقريرها ، ليستخدمها في حل المشكلات ، وتمحيص القضايا المتضمنة ، وذات العلاقة في محتوى برامج الدراسات الاجتماعية .

٣- يتفحص المعتقدات والقيم والاتجاهات ويوضحها، ويتعرف إلى العلاقات بين قيم الفرد وسلوكه ، ويطور علاقات إنسانية واتجاهات تمكنه من ممارسة سلوكه، ضمن إطار اهتماماته ، وحاجاته ، واهتمامات، وحاجات الآخرين من جهة اخرى في بيئة، في بيئته محليا وعالميا ، كما ويطور مفهوما إيجابيا لذاته وبيئته .[1]

أهداف الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية

حدد مؤتمر تدريس الدراسات الاجتماعية الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية على النحو التالي :

١- ايجاد الإنسان الصالح .

٢- التركيز على حل المشكلات الانسانية الحاضرة .

٣- غرس فكرة الوحدة البشرية والتعاون العالمي .

٤- الاهتمام بالأمجاد العربية من كشوف واختراعات وعلوم[2]

كما أضاف عبد اللطيف فؤاد إلى الأهداف السابقة أهدافا أخرى هي :

- التركيز على تنمية الحساسية الاجتماعية والقدرة على السلوك الاجتماعي السليم .
- تنمية الروح القومية عند الطلاب مع النظرة العالمية[3]

أهداف الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان

تركز أهداف المواد الاجتماعية في سلطنة عمان على مايلي :

١- فهم التاريخ ودلالات أحداثه استنادا إلى الطريقة التاريخية القائمة على توافر

---

(١) يعقوب ابو حلو ، المرجع السابق ، ص ٢٠ .

(٢) يوسف القاضي ،العلوم الاجتماعية وتدريسها ، الرياض ، مكتبة عكاظ ، ١٩٨١ ص ٢٨٣.

(٣) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، سعد مرسي ، المرجع السابق ،ص ٢٤-٣٤.

البيانات من النصوص والصور الأصلية .

٢- فهم دور الأمة العربية التاريخي في إثراء الحضارة العالمية .

٣- وعي الأخطار التي هددت الوطن العربي في السابق، وتهدده حالياً وبخاصة الخطر الصهيوني .

٤- اكتساب المفاهيم والمبادئ والتعميمات المرتبطة بالجغرافيا والاقتصاد والانثروبولوجيا والاجتماع .

٥- اكتساب المهارات المتصلة بمسح الظواهر الاجتماعية وفهم دلالاتها .[١]

أهداف الدراسات الاجتماعية في بريطانيا

من ابرز ما تركز الدراسات الاجتماعية عليه في بريطانيا على تزويد المتعلم بأساس من المعلومات العامة والاتجاه الصحيح نحو الحياة ، كما تركز على تنمية التفكير الاستقصائي، والعمل على حل المشكلات ، والاهتمام بدراسة البيئة المحلية والوطنية والحضارة العالمية.[٢]

أهداف الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية

من بين أهداف الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية مايلي :

١- التركيز على التربية من أجل المهنة لإيجاد الانسان الصالح .

٢- التركيز على تنمية روح البحث والتفكير الابداعي .

٣- التركيز على مفاهيم الأسرة الأمريكية وأثرها في حياة المجتمع .

أهداف الدراسات الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي

من بين ما تهدف المواد الاجتماعية إليه في الاتحاد السوفيتي ما يلي :

١- الربط بين العمل والحياة والانفتاح على الحياة الاجتماعية .

٢- تكوين مهارات واتجاهات ذات اهتمامات بفكرة العمل المنتج اجتماعيا .

- التعرف الى المشكلات المحلية واقتراح الخطط للحل المنشود.

---

(١) وزارة التربية والتعليم . مهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والاعدادية ، مسقط ،دائرة المناهج ١٩٧٩ ، ص١٥-١٨ .

(2) David Hal• Geography and Geography Teachers,George Allen ,Ltd.,lodon.1976.pp.48-55

تدريبات

تدريب (١)
لو طلب اليك أن تضع أهدافا عامة للدراسات الاجتماعية في الأردن، فما أهدافك المقترحة ؟

تدريب (٢)
بماذا تختلف أهداف الدراسات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية عن أهدافها في كل من بريطانيا وأمريكا ؟

تدريب (٣)
من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية إيجاد الانسان الصالح ، فمن هو الانسان الصالح برأيك؟ بين كيف يمكن للدراسات الاجتماعية أن تسهم في إيجاده؟

تدريب (٤)
بين أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين الأهداف العامة للجغرافيا والأهداف العامة للدراسات الاجتماعية .

تدريب (٥)
اقرأ موضوعا عن الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في أحد المراجع الموثوقة ، واعرض ملخصه على زملائك .

والآن دعنا ننتقل بك الى الخطة اليومية والسنوية

الخطة اليومية

يعد التخطيط اليومي للدروس من الأمور المهمة في عملية التعلم والتعليم ، وذلك لفائدته لكل من المعلم والمتعلم ، إذ أنه يبعد المعلم عن التخبط والارتجال والاعتماد على الذاكرة ،

وتحدد له المسار الواضح الذي يوصله الى تحقيق أهدافه .

وتتكون الخطة اليومية من عناصر هي :

١- الأهداف ٢- الأساليب والوسائل والأنشطة

٣- التقويم ٤- الملاحظات

وهناك من يعد الخطة بالطريقة الأفقية المعروفة ، وهناك من يخالف ذلك ، ويعد خطته بطريقة عمودية، إذ يضع الأهداف أولا ثم يصف الإجراءات التي تتضمن الأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم . وأياً كان شكل الخطة، فينبغى **أن تراعي عدة أسس أو معايير هي :**

١- أن تكون محكمة في وضعها ، دقيقة في صياغتها.

٢- أن تكون مرنة تستوعب الأحداث الطارئة والمستجدات .

٣- أن تتناسب أهدافها وإجراءاتها مع الزمن المقرر لها .

أما بالنسبة للأهداف فينبغي عند صوغها مراعاة الأمور التالية :

١- الابتعاد عن صوغ هدف يكون التركيز فيه على المعلم ، كأن نقول أن يشرح المعلم أسباب الثورة العربية الكبرى .

٢- الابتعاد عن صوغ هدف يكون التركيز فيه على نشاط المتعلم ، كأن نقول أن يشرح الطالب أسباب الحروب الصليبية .

٣- صوغ هدف يركز على سلوك الطالب، ويصف بدقة ماهو متوقع منه، ويكون محددا وقابلا للملاحظة والقياس ، كأن نقول : أن يعين الطالب على خريطة فلسطين الصماء ثلاث مدن ساحلية .

٤- صوغ هدف يشتمل على عناصره الأساسية وهي :

- الفعل - السلوك أو المحتوى
- الشرط أو الظرف - المعيار

مثال : أن يفسر الطالب البيانات الاحصائية الخاصة باحدى المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا العربي ، كمشكلة التصحر، بناء على ما قرأه أو سمعه عن هذه المشكلة ، وبنسبة صواب لاتقل عن ٨٥٪ .

لاحظ، الفعل : يفسر

السلوك . البيانات الاحصائية .

الشرط – بناء على ماقرأه أو سمعه.

المعيار – نسبة صواب لاتقل عن ٨٥٪

٥- تنويع الأهداف قدر الإمكان بحيث تشمل المجالات الثلاثة التالية:

١- المجال المعرفي : Cognitive Domain

٢- المجال الانفعالي : Affective Domain

٣- المجال النفس حركي :Psychomotor Domain

٦- تنويع الأهداف بحيث تشتمل على قدر من مستويات المجال الواحد .

فمستويات المجال المعرفي هي : المعرفة والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

أما مستويات المجال الانفعالي فهي : الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم والتذويت .

ومستويات المجال النفس حركي فهي : الإدراك والميل ، والاستجابة الموجهة والتعويد والاستجابة الظاهرية المعقدة ، والتكيف والإبداع .

وينبغي عند وضع الأساليب واختيار الأنشطة مراعاة مايلي :

١- أن يكون لكل هدف نشاط أو أسلوب أو وسيلة تعمل على تحقيقه . وقد يحقق النشاط أكثر من هدف ، وقد يلزم لتحقيق الهدف استخدام أكثر من وسيلة أو نشاط .

٢- أن تكون الأنشطة والأساليب واقعية يمكن تحقيقها .

٣- أن تكون الأنشطة والأساليب متنوعة ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

٤- أن تركز الأنشطة على المتعلم وتجعل منه محورا للعملية التعليمية .

أما بالنسبة للتقويم في الخطة اليومية : فينبغي أن يقّوم كل هدف ، وأن تكون وسائل التقويم متنوعة وشاملة تعمل على مراعاة الفروق الفردية .

ويرى المؤلف ضرورة اصطحاب المعلم لدفتر التحضير ، واستخدامه استخداماً وظيفياً داخل غرفة الصف ، واعتباره مرجعاً ومرشداً للمعلم في حصته .

تدريبات

تدريب (١)
اطلع على خطة يومية لزميلك في مجال تخصصك ، انقد هذه الخطة مبنياً نقاط القوة والضعف فيها .

تدريب (٢)
اكتب ثلاثة أهداف لدرس من دروس الدراسات الاجتماعية ، وبين عناصر كل هدف ، إذا لم تتمكن أنصحك بالرجوع الى ماسبق ، وقراءته بعمق مرة أخرى .

تدريب (٣)
صغ أهدافا على كل مستوى من مستويات المجال المعرفي في ميدان تخصصك .

تدريب (٤)
صغ أهدافا على كل مستوى من مستويات المجال الانفعالي في ميدان تخصصك .

تدريب (٥)
صغ أهدافا على كل مستوى من مستويات المجال النفس حركي في ميدان تخصصك .

تدريب (٦)
يقول معلمو الدراسات الاجتماعية بأنه لاداعي للتحضير اليومي ، نظرا لخبرتهم الطويلة في تدريس المبحث ، مارأيك بذلك ؟

تدريب (٧)
لو كنت مشرفا وزرت معلماً قد اعد الخطة اليومية بشكل جيد، لكنه لم يوظفها داخل الصف ، فما إجراءاتك، وبماذا تنصحه ؟

الخطة السنوية

تتشابه الخطة السنوية مع اليومية من حيث اشتمالها على الأهداف ، والوسائل والأساليب والتقويم ، الا أنها تختلف عنها من حيث نوعية الأهداف ومستواها ، ففي حين تعد الأهداف في الخطة اليومية أهدافا تدريسية خاصة ، نجد الأهداف في الخطة السنوية أكثر شمولا وعمومية. كما وتمتاز الخطة السنوية بالتركيز على توزيع الوحدات حسب الشهور والأسابيع المقررة لها ، ومراعاة العطل والمناسبات . ولن نفصل في طريقة اعداد هذه الخطة ، ولكن ننصحك بالاطلاع على خطة زميل لك والتعرف الى عناصرها ، والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها .

تدريب (١)

ضع خطة سنوية لمبحث في مجال تخصصك ، موضحاً الأهداف والأساليب والوسائل والزمن

تدريب (٢)

لو زرت معلماً ووجدته غير ملتزم بخطته السنوية فبماذا تنصحه وكيف ستوجهه ؟



الفصل الثاني

مهارات الدراسات الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها

الفصل الثاني
مهارات الدراسات الاجتماعية
واستراتيجيات تدريسها
(مواقف تطبيقية)

مقدمـــة

يتناول هذا الفصل وصفا شاملا لانواع مهارات الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة، مع التركيز على مهارة قراءة الخرائط الجغرافية، وسيخصص الجزء الاخير من هذا الفصل، لتعلم المهارات وتعليمها عن طريق وضع خطة لتعلمها وكيفية تنفيذها داخل غرفة الصف، وسيعرض المؤلف نموذجا تطبيقيا على تعلم مهارة عمل مجسم للاردن من الاسفنج .هذا وقد استفاد المؤلف في اثناء كتابته عن بعض مهارات الجغرافيا من ما ورد في اطروحته وبخاصة الفصل المتعلق بالمهارات الجغرافية .

يتكون أي منهج دراسي من أربعة عناصر تتداخل في علاقات تبادلية عضوية هي: الاهداف ، والمحتوى ، وأساليب التدريس ، ووسائل التقويم، وتعد عملية اختيار الأهداف أهم تلك العناصر ، اذ تمثل نقطة البداية لعمليات المنهج المدرسي سواء ما يتصل بالناحية التخطيطية ، أم ما يتصل بالناحية التطبيقية، ويتم في ضوئها اختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد أساليب التدريس المناسبة، ووسائل التقويم الملائمة .

ويُعد منهج الدراسات الاجتماعية من بين المناهج الدراسية التي تهدف الى تنمية المهارات، وتعرّف المهارة بانها "**القدرة على اداء عمل بدقة واتقان وباقصى سرعة**". ويلاحظ على التعريف السابق بان المهارة تشير الى مستوى الاتقان والكمال في تنفيذ خطوات العمل ، بشكل يتمثل فيه السرعة في الانجاز، والدقة في الاداء .

مهارات الدراسات الاجتماعية

لقد بذلت جهود تربوية في مجال تحديد المهارات، كان من ابرزها جهود المربي باير(Beyer) الذي قسم مهارات الدراسات الاجتماعية على النحو التالي :[1]

(1) Barry Beyer . Teaching Thinking in Social Studies : using inquiry in the classroom . Charles E . Merrill publishing Company , columbus , Ohio , 1977, pp - 80 - 82

١- مهارات عقلية تعتمد على التفكير وتشتمل على:

أ - تصنيف بلوم (Bloom) الذي يتضمن:

المعرفة، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل ، التركيب، التقويم .

ب - استراتيجيات تستخدم مهارات التفكير المحددة وتتضمن :

الاستقصاء، صنع القرار ، حل المشكلة.

٢- مهارات الدراسة، وتتكون من :

استعمال الكتاب المدرسي ، واعداد ورقة عمل ، واجراء المقابلات .

٣- مهارات اجتماعية ، وتشمل :

المشاركة الجماعية ،القيادة ،والمناقشة .

كما أشار باير (Beyer) الى أن أهم مهارات التفكير الاستقصائي في الدراسات الاجتماعية هي :[1]

١- القدرة على تحديد المشكلة تحديدا دقيقا، وتشمل:

- القدرة على الوعي بالمشكلة .
- القدرة على جعل المشكلة ذات معنى وأكثر طوعا .

٢- القدرة على وضع الفرضيات عن طريق :

- فحص البيانات المتوافرة ، وتصنيفها.
- البحث عن العلاقات ورسم الاستنتاجات المنطقية .

٣- القدرة على اختبار الفرضيات عن طريق :

أ- تحديد البراهين بـ :

- تحديد البيانات التي لها علاقة بالفرضية .
- تحديد المصادر التي تحوي الأدلة .

ب- جمع الأدلة والبراهين بـ :

- تحديد المصادر التي تحوي الادلة .
- استعمال المصادر استعمالا سليما .

جـ - تقويم الأدلة وتنظيمها .

د - تحليل الادلة عن طريق :

- تحديد أوجه الشبه والاختلاف .

(1) Barry Beyer . (op. cit) . pp . 44 -54

- تحديد التناسق والاتجاهات .
- بحث العلاقات بين الفرضيات .
- تقويم العلاقات بين الأدلة والفرضيات .

٤- القدرة على وضع القرار .

٥- القدرة على اختبار القرار بدليل جديد .

٦- القدرة على اصدار التعميمات .

ويتفق جاروليمك (Jarolimek) مع باير عندما نظر الى مهارات التفكير الاستقصائي في الدراسات الاجتماعية وقسمها على النحو التالي:[1]

١- القدرة على تجميع الأدلة .

٢- القدرة على تطبيق الأدلة .

- وتشمل هاتان العمليتان سلسلة مهارات فرعية هي :

تعريف المشكلة ، وأسئلة الدراسة ، وعمل المقارنات، ووضع الفرضيات ، وعمل الاستدلالات وتقرير نوع الدليل الذي له علاقة بالمشكلة ، واستعمال الأدلة في فحص الفرضيات، والحصول على البيانات من مصادر متنوعة ، والتنبوء بالنتائج .

ولأن مهارات الاكتشاف مكملة لمهارات الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية فقد تعرض بعض الباحثين لها وحددوها بالقدرات التالية :[2]

- الربط بين الأمثلة المنتمية ، والمفهوم المناسب .
- استبعاد الأمثلة غير المنتمية للمفهوم.
- تحديد مزيد من الأمثلة المنتمية للمفهوم .
- اقتراح أمثلة جديدة منتمية وغير منتمية .
- التجريد والتصنيف.
- التعامل مع عدد من البدائل في الموقف الواحد
- مناقشة الفرضيات .
- استخلاص التعميمات .

---

(1)John Jarolimek . Social Studies Competencies and Skills . macmillan publishing co . , Inc. ,New York, 1977 , pp.123-124-

(2) Bruce Joyce and Marshaweill, Models of Teaching , second Edition,prentic- Hall, Incm,Englewood Cliffs, NewJersey,1980,pp.25-46

ويلاحظ مما سبق تركيز مهارات الاكتشاف على اكتساب المفاهيم وتعلمها، ويعد استعمال المفاهيم في الدراسات الاجتماعية مهما لانه يساعد الطلاب على التعامل مع المشكلات الاجتماعية، والطبيعية للبيئة ، وتجعلهم يحددون العالم الذي يعيشون فيه ، اذ دونها لا يستطيعون الاتصال بالآخرين، أو اقامة مجتمع سليم[1] . وهذا ما دفع بعض الباحثين الى المناداة بان يكون تدريس التربية الاجتماعية على أساس مفاهيمي .

وهناك من قسّم مهارات الدراسات الاجتماعية الى ثلاثة اقسام هي[2]:

١- مهارات مرتبطة بالمنحى الاستقصائي وتشمل القدرة على :

- تحديد المشكلة وتعريفها ، ووضع الفرضيات، واختبارها ، وتقويم الفرضيات بالادلة المناسبة ، ووضع النتائج .

٢- مهارات شخصية وتشمل :

- استعمال الطرق، والقدرات في ادارة العلاقات بين الافراد والجماعات .

٣- مهارات المشاركة الاجتماعية وتشمل مهارات :

- الاصغاء ، والمناقشة الجماعية ،واتخاذ القرار الجماعي .

ومن وجهة نظر أخرى يرى بعض الباحثين أن مهارات الدراسات الاجتماعية يمكن تصنيفها على النحو التالي :[3]

١- مهارات جمع المعلومات وتشمل القدرة على :

أ- الملاحظة　　　　ب- الحصول على المعلومات من مصادرها .

جـ- تصنيف المعلومات وتفسيرها وتقويمها .

٢- مهارات عقلية وتشمل القدرة على :

- مقارنة الاشياء والافكار والعناصر .
- تصنيف الاشياء من حيث أوجه الشبه والاختلاف .
- عمل توقعات من التعميمات .

٣- مهارات شخصية (مهارات التعامل مع الآخرين) وتتضمن القدرات التالية :

---

(1)HuberM. Walsh,Intorducing The Young Child to the Child to theSocial World. Macmillan publishing company, inc.New York1980,pp.50-51

(2)North Carolina Standard Course of Studies and Intorduction to the Competency , Based curriculum Raleigh,North Carolina,1985,pp.302-303

(3) The Current State of Social Studies,A report of Project span, by Braject Span staff and consultants of social science education cinsotium, Inc, boulder, colorado, 19888, PP. 40-41

- معرفة الاشياء من وجهة نظر الآخرين .
- فهم معتقدات الآخرين ووجهة نظرهم .
- العمل مع الاخرين بفاعلية .

وقد ورد في دليل تطوير منهج الدراسات الاجتماعية ، ان أهم مهارات ذلك المنهج تتمثل في القدرات التالية[1]:

- قراءة أدوات الدراسات الاجتماعية ومصادرها .
- تطبيق حل المشكلات، والتفكير الناقد في المشكلات الاجتماعية.
- قراءة الخرائط والكرات الأرضية وتفسيرها .
- جمع المعلومات وتقويمها .
- اكتساب المعلومات من خلال القراءة والاصغاء والمشاهدة .
- تفسير الصور ، والاشكال ، والجداول الاحصائية والرسوم البيانية.
- التعامل مع الآخرين بروح الفريق .

ويلاحظ أن هذه القائمة قد اشتملت على **مهارات عقلية** (مهارات التفكير، والدراسة والقراءة) **ومهارات أجتماعية** ، كما أن **مهارات القراءة** تضمنت قراءة الخرائط ، والكرات الأرضية ، والصور والجداول الاحصائية والرسوم البيانية.

مما سبق يخلص المؤلف الى أن تركيز مهارات الدراسات الاجتماعية ينهض على :

١- مهارات التفكير الاستقصائي والاستكشافي . ويتفق هذا مع ما أورده اللقاني[2] من أن أهداف الدراسات الاجتماعية تركز على تعليم المتعلم كيفية التفكير ، والتفاعل مع بيئته، وحل مشكلاته ، وما يتعرض له مجتمعه من مشكلات وصراعات وتحديات .

٢- مهارات التفكير الناقد[3] ، ويتمشى ذلك مع مبادىء التعليم في مرحلة التعليم الاساسي التي تتمثل في ايجاد الانسان المفكر، الذى يتخذ التفكير العلمي طريقا لحل مشكلات مجتمعه .

٣- المهارات الاجتماعية كالقيادة، والتنظيم، والوصول الى اتفاقيات .

---

(1) A Guid of Curriuculum Indevelopment in Social Studies. State of connecticut Board of education, 1980, p.25

(٢) احمد حسين اللقاني ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٠، ص٩٨

(٣) وزارة التربية والتعليم، الخطوط العريضة لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن ، الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية ، ١٩٨٨.

ويعد ذلك من الأهداف التي تميز الدراسات الاجتماعية عن غيرها من ميادين المعرفة ، وتساعد على تحقيق وظيفتها الاجتماعية ، اذ أن تعلم المهارات الاجتماعية يؤدي الى تنمية الكفاءة الاجتماعية للفرد في اثناء مشاركته الجماعة حياتهااليومية.(1)

من كل ما سبق يستطيع المؤلف أن يضع القائمة التالية الخاصة بمهارات الدراسات الاجتماعية :

اولاً: مهارات عقلية وتقسّم الى :

١- مهارات التفكير الاستقصائي والاستكشافي وتتضمن القدرات التالية :

- تحديد المشكلة .
- وضع الفرضيات.
- اختبار الفرضيات.
- استخلاص النتائج .
- تعميم النتائج.

٢- مهارات التفكير الناقد .

٣- مهارات عقلية بسيطة وتشمل :

- الاستيعاب ، التحليل ، التركيب ، التقويم .

٤- مهارات الدراسة والبحث وتتضمن :

- جمع المعلومات من مصادرها .
- تصنيف المعلومات وتفسيرها .
- اعداد البحوث والتقارير .

٥- مهارات القراءة وتتضمن قراءة :

- الخرائط .
- الكرات الارضية .
- الصور الجوية والفضائية .
- الرسوم البيانية .
- الجداول الاحصائية .

---

(1) جهاد محمود فتحي،تقويم مناهج المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء وظيفتها الاجتماعية،رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه عين شمس ، القاهره، ١٩٨٧،ص٩١

- الاصغاء
- المناقشة .
- القيادة :
- التنظيم .
- العمل بروح الفريق .

مهارات الجغرافيا

لما كانت الجغرافيا* احد ميادين العلوم الاجتماعية المهمة ، فان التركيز على مهاراتها يعد امرا مهما ، فقد اشار فنتون (Fenton) الى ان اهم مهارات التفكير التي تهدف الجغرافيا الى تنميتها هي :[1]

١- **التفكير العلائقي** : الذي يقوم على ادراك العلاقة بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية .

ويلاحظ أن تعلم المفاهيم الجغرافية واكتسابها، يعد من الأهداف المهمة والاتجاهات الحديثة في الجغرافيا، كما أن ادراك العلاقة بين مفهومين جغرافيين أو أكثر يؤدي الى التوصل الى التعميمات الجغرافية ، وهذا يتفق مع تعريف أرمسترونج (Armstrong) عندما قال: **أن التعميمات عبارات تربط بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم .**[2]

٢- **التفكير الناقد** :أي توظيف الأهداف لتقويم فاعلية عمل ما، ويعني قدرة الفرد على:
- التمييز بين الرأي والحقيقة .
- تقويم مدى ثبات مصادر المعرفة .
- الاستدلال من المعلومات المتاحة.
- توضيح العلاقات بين المعلومات .
- الوصول الى تعميمات صادقة .

---

* استفاد المؤلف عند كتابته للمهارات الجغرافيه ، من فصل المهارات المتضمن في اطروحته التي اعدها للحصول على درجة الدكتوراة.

(1) Edwin Fenton , Teaching the new Social Studies in School,"An inductive Approach ,New yourk ,Holt Rine hart and winston ,Inc,1966,pp .412 - 413

(2) David G. Armstrong. social studies in secondary Education. Macmillan Publishing Company, Inc., New York, 1980, P.30.

وهذا يتفق مع بعض الأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية الواردة في مشروع الخطوط العريضة لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن[1].

٣- التفكير الابتكاري : وهو عملية تفسير جديد، وفهم جديد لظاهرة العلاقات، والخروج بتوليف الأفكار، مقترنا بفرضيات وتطبيقها في مواقف جديدة وبطرق جديدة.

ويظهر هنا أن عملية التفكير الابتكاري، تتضمن مهارات جغرافية أهمها : تفسير جديد للظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، وادراك العلاقات بينها ، ووضع الفرضيات ، وتطبيق الحلول على مواقف جديدة . ويبدو **أن الجدة والمرونة والاصالة عماد عمليات الابتكار** ، ويؤكد ذلك تعريف جليفورد عندما قال **أن الابتكار هو "نتاج عمليات التفكير المتمايز وليس المتلاقي"**[2].فالتفكير المتمايز كله جدة ومرونة وأصالة، ويتفق ذلك مع ما يقوله وليم جوردن[3](Willam Gordan) من ان المكون الانفعالي العاطفي لعملية الابتكار أهم من المحتوى العقلي، واللامعقول أهم من المعقول والمنطقي . وهنا نرى أن اللامعقول هو المسؤول الذي يزيد من احتمال التوصل للافكار الجديدة والحلول الابتكارية .

واصدر المجلس الوطني الامريكي للتربية الجغرافية The National Concil for Geegraphy education بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الامريكية The Association of American Reography عددا من الخطوط العريضة لتدريس الجغرافيا اشتمل بعضها على تحديد المهارات التي يمكن ان ينميها منهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية وهذه المهارات هي[4]:

١- طرح الاسئلة الجغرافية عن طريق تزويد التلاميذ بـ :

- القدرة على التمييز بين الاسئلة الجغرافية وغير الجغرافية .
- قضايا تشجعهم في تطوير أسئلتهم الجغرافية .

٢- الحصول على معلومات جغرافية وتشتمل :

أ- مهارات تحديد الاماكن والمواقع الجغرافية عن طريق :-

---

(١) وزارة التربية والتعليم، الخطوط العريضة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، الفريق الوطني لبحث التربية الاجتماعية، ١٩٨٨.

(2) johanna, Turner.Psychology for the classroom,Methune,london,1977,pp.55-56.

(3) Willam Gordan.Synectics N,Y Harper and row publisherInc.,1961,p.60.

(4) Guidlinas for Geographic Education .Elementary and Seconday School .preparedby the joint committe on Geographers Education and the Association of American Geogapers ,1984, pp,22-23.

- تعيين مواقع على الخرائط والاطالس الجغرافية
- استخراج المعلومات من الخريطة (قراءة الخريطة الجغرافية)

ب- ملاحظة الخصائص الطبيعية والخصائص البشرية للأماكن عن طريق :-
- ملاحظات ميدانية (كمية وكيفية).
- وصف الصور الملتقطة عن طريق الاقمار الصناعية وملاحظتها .

جـ - الحصول على معلومات عن نشاطات السكان، وخصائص الأماكن الطبيعية والبشرية ، عن طريق :-
- مقابلات ، وتتم بالاستبانات الأولية والمقابلات الشخصية .
- الحصول على معلومات احصائية خاصة بالتعداد السكاني، والاحوال المناخية السائدة .

٣- اعداد وعرض معلومات جغرافية عن طريق :
- تصنيف البيانات الاحصائية وتطوير العلاقات .
- اعداد جداول تشمل عناوين ومصادر المعلومات .
- اعداد مخطوطات (قوائم، خطوط) تشمل عناوين ومصادر المعلومات .
- اعداد خرائط تستخدم المساحات والمقاييس ومفتاح الخريطة والجهات .
- كتابة تقارير جغرافية تصاحب الخرائط .

٤- تحليل المعلومات الجغرافية عن طريق :
- ترجمة معلومات المخطوطات الى معلومات لفظية .
- تفسير الخرائط وتوزيع الكثافات ومقارنة الانماط الفراغية لعرض العلاقات فيما بينها .
- استيعاب اتجاهات المناطق واشكالها على الخريطة .

٥- تطوير التعميمات الجغرافية عن طريق :
- استقراء الاسباب "تركيب المتغيرات في التعميمات الجغرافية ".
- استنتاج الاسباب " تحديد الأسئلة المطابقة وجمع الأدلة المناسبة".

وتنبع اهمية المهارات المتضمنة في الخطوط العريضة الصادرة عن المجلس الوطني الامريكي من شموليتها ، وتناسبها مع المفهوم الحديث للجغرافيا ، واتفاقها مع الاتجاهات الحديثة في تدريسها . اذ أنها تركز على تنمية مهارة المساءلة وخاصة ذات المستوى العالي

والسابر ، كما أنها تشتمل على مهارات البحث الميداني ، كالملاحظة والمقابلة والاستبانة . وبهذا اتفقت مع ما أوردة سبورك وتيوليب (spork and tulippe)[1] عندما ركزا على تنمية قوى الملاحظة واعتبارها من الاهداف المهمة للجغرافيا .

كما وتركز قائمة المهارات تلك، على تحديد الاماكن والمواقع على الخريطة ودراسة الخصائص الطبيعية والبشرية ، وبهذا تنسجم مع تحليل فنتون (Fenton)[2] مهارة الموقع والتوزيع الجغرافي الطبيعي القائم على تحديد الموقع الى: أ- الموقع الاسمي ب - الموقع الرياضي جـ- الموقع العلائقي . وعطفاً على ذلك فهي تهتم بمهارة اعداد الجداول والمخطوطات والخرائط الجغرافية ، وهذه تعد من المهارات الحركية التي لا يمكن الاستغناء عنها في تدريس الجغرافيا .

واخيرا نجد اهتمام مهارات المجلس الوطني الامريكي بتطوير التعميمات الجغرافية، ومن الجدير بالذكر أن للتعميمات الجغرافية أهمية بالغة تكمن في مساعدة الطالب على تشكيل فرضيات تساعده في حل مشكلاته، ومشكلات مجتمعه ، وهذا يعد هدفا مهما من الأهداف التي تسعى الجغرافيا الى تحقيقها لدى التلاميذ

وصنفت مياز الصباغ مهارات تدريس الجغرافيا على النحو التالي:[3]

١- مهارات الطريقة الجغرافية وتتضمن تنمية مهارة:-

- البحث عن المعلومات الجغرافية من مصادرها .
- نقد المعلومات الجغرافية.

٢- المهارات الكتابية وتتضمن مهارة الطريقة الصحيحة في كتابة البحوث والتقارير الجغرافية.

٣- المهارات السمعية وتتضمن مهارة الاصغاء .

٤- المهارات البصرية وتشتمل على :

- مشاهدة الافلام الجغرافية .
- استخدام الخرائط الجغرافية واستخلاص المعلومات منها.

٥- مهارات فنية وتشتمل :

- مهارة صنع نماذج لاثار جغرافية .

---

(1) Unesco , Source Book For Geography,1965,pp.7-9.

(2) Edwin Fenton .(op .cit) pp- 408 -409

(٣) مياز خليل الصباغ، "تقويم اهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات" اطروحة ماجستير، كلية التربية للبنات ، الرياض السعودية،١٩٨٨،ص١٥٦-١٥٨

- الاسهام في تنظيم المعارض الجغرافية .
- جمع الصور .

ويلاحظ المؤلف أن المهارات سالفة الذكر تركز في معظمها على **الجانب السمعي والبصري** (الاصغاء ومشاهدة الأفلام) ، اضافة الى **المهارات الفنية** (اقامة المتاحف والمعارض الجغرافية ورسم الخرائط) ، وكلها أهداف مرغوبة في الجغرافية ، كما يمكن تقسيمها الى(**مهارات عقلية ومهارات الدراسات ومهارات البحث الجغرافي**) **ومهارات حركية** (صنع النماذج الجغرافية ، اقامة المعارض ، وكتابة البحوث) **ومهارات اجتماعية**(كالاصغاء).

في ضوء ما سبق يستخلص المؤلف ، مجموعة مهارات لمبحث الجغرافيا تشتمل على مهارات التفكير ومهارات الدراسة والبحث الميداني ، ومهارات إجتماعية ، ومهارة قراءة الرسوم البيانية والجداول الاحصائية ، ومهارة قراءة الخرائط، ولكن يمكن تقسيمها الى مجالات مختلفة على النحو التالي :

أولاً : مهارات عقلية وتشتمل :

١- مهارات التفكير :

أ- الاستقصائي ، كتحديد المشكلة ، ووضع الفرضيات، واختبارها ، والوصول الى النتائج وتعميمها ، اضافة الى طرح الاسئلة السابرة .

ب- العلائقي ، وتتضمن معرفة الحقائق الجغرافية، وادراك العلاقات بين الظواهر الطبيعية والبشرية، والتوصل الى تعميمات جغرافية .

جـ- الناقد، ويتضمن التمييز بين الاراء الجغرافية والحقائق ، وتقويم مدى ثبات مصادر المعرفة، والقدرة على الاستدلال من المعلومات الجغرافية المتاحة .

د- الابتكاري وتتضمن : تفسير المعلومات البيانية والتصويرية ، وتفسير جديد للظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية ، وادراك جديد للعلاقات بين الظواهر الجغرافية، وتطبيق الحلول على مواقف جديدة، واستخدام طرق جديدة في البحث الجغرافي .

٢- مهارات الدراسة وتشمل :

- كتابة البحوث الجغرافية بدقة .
- جمع المعلومات الجغرافية وتفسيرها وتقويمها .

- ملاحظات ميدانية (ملاحظة الخصائص الطبيعية والبشرية للاماكن).
- استخدام الاجهزة والمقاييس الجغرافية .
- مقابلات شخصية .
- استبانات أولية .
- استخدام المصادر بالطريقة الصحيحة .
- اقتراح حلول لمشكلات البيئة .

٣- مهارات القراءة :

١- قراءة خرائط وتشمل :
- تعيين مواقع .
- استخراج معلومات
- توزيع الكثافات ومقارنة الانماط الفراغية .
- التوصل الى تنبؤات وتعميمات .

٢- قراءة الكرات الارضية .

٣- قراءة الجداول الاحصائية والرسوم البيانية .

٤- قراءة أدوات الرصد الجوي .

٥- قراءة الصور الجوية والفضائية .

ثانياً : مهارات اجتماعية وتتضمن المشاركة الاجتماعية، والمناقشة، وبرمجة العمل ، والقيادة، والتنظيم والاصغاء .

ثالثاً: المهارات الحركية ، كرسم الخرائط الجغرافية، واقامة المتاحف والمعارض الجغرافية، وعمل نماذج ، ومجسمات جغرافية، ورسم المقاطع الطبوغرافية.

مهارات قراءة الخريطة

ونظرا لاهمية الخرائط فقد بذلت جهود تربوية في مجالها كان أهمها جهود المربي هاريس (Harris) الذي يرى أن مهارات قراءة الخريطة والكرات الارضية تتحدد بمهارات:[1]

(1) R.M, Harris: The Rand MC. Nally Handbook of map and Globe usage , Chicago, Rand Mc Nally and comp . 4th Ed - 1967, pp(101-102).

١- الجهات .

٢- القياس .

٣- تحديد المواقع الجغرافية .

٤- تحديد علاقة الشمس بالأرض .

٥- استخدام الرموز والألوان .

٦- تفسير المعلومات .

ويلاحظ على هذه القائمة تركز مهاراتها على مهارة الجهات والمهارات الفلكية ومهارات استخدام الرموز .

وهناك من يرى بأن مهارات قراءة الخريطة تتمثل بما يلي:[1]

١- تحديد المناطق على الخريطة ، عن طريق خطوط الطول ودوائر العرض .

٢- استخدام مهارة مقياس الرسم ، المشار اليه في الخريطة .

٣- القدرة على تحديد الجهات .

٤- تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية .

٥- تمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية عن طريق الرموز.

وتتميز هذه القائمة بأنها أكثر شمولا من قائمة هاريس (Harris) اذ اشتملت على مهارة الرسم، ومهارات الظواهر الطبيعية والبشرية ، اضافة الى المهارات الواردة في القائمة سالفة الذكر .

أما هيلين كاربنتر (Helen Carpenter) فيرى أن أهم ما يميز الجغرافيا عن غيرها من العلوم هو تنمية مهارة الخرائط والكرات الارضية التي يعتمد تحقيقها على القدرات التالية:[2]

- قراءة الجهات الاصلية .

---

(1) Oxford Advisory Groupon Middle school Geography. "Geographical ideas and skills ".Teaching Geograghy. vo-14 No-1(July 1978)pp.12-13

(2) Helen Carpenter , "Skills Development In Social Studies " Washington . D.C..,.National Council for the Social Studies 1971,pp.-156-152.

- قراءة خطوط الطول ودوائر العرض لتحديد موقع معين .
- قياس البعد باستخدام مقياس رسم معين .
- تحديد المواقع الجغرافية .
- تفسير رموز الخريطة وتحليلها الى حقائقها الجزئية .
- فهم مساقط الخرائط واستخداماتها .
- ادراك اوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر التي تظهر على الخريطة واستخلاص النتائج المتعلقة بالانسان .
- ملاحظة الظواهر الطبيعية المختلفة .
- قراءة الحقائق الوصفية على الخرائط الاقليمية وعلى خرائط التوزيعات العالمية.

في حين يرى جاروليمك (Jarolimek) ان مهارات الخريطة والكرات الارضية تتلخص في قدرات :[1]

- استخدام المصطلحات الجغرافية الخاصة بالموقع الجغرافي والجهات الاصلية .
- استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات والابعاد ومواقع الاماكن.
- استخدام البوصلة في تحديد الجهات الاصلية.
- فهم الموقع الجغرافي للبيت والمدينة على الخريطة.
- استخدام رموز الخريطة .
- فهم مقاييس الرسم المختلفة .
- فهم مساقط الخرائط المختلفة .
- استخدام الاطالس في تحديد الاماكن المعينة.
- فهم العلاقات بين الظواهر على الخرائط والكرات الارضية .

ويبدو أن قائمة جاروليمك شاملة لمعظم المهارات (الموقع الفلكي ، مقياس الرسم، الرموز) كما انها اضافت بُعْدا جديدا هو مساقط الخرائط ، اضافة الى تركيزها على دور خطوط الطول، ودوائر العرض، والبوصلة في تحديد الجهات .

---

(1) John Jarolimek. Social Studies in Elementary in Education.The Macmillan and company, Inc.Newyork,1977.pp.272-274

ووضع هشام شاهين مجموعة كفاءات تعليمية خاصة بمهارات قراءة الخرائط والكرات الارضية على النحو التالي :[٢]

أولا: كفاءات مهارية في قراءة الخريطة الجغرافية وتتكون من :

١- تفسير دلالات الالوان على الخريطة الجغرافية .

٢- فهم الرموز التي تمثل الظواهر البشرية والطبيعية على الخرائط السياسية والطبيعية .

٣- فهم العلاقات بين الجهات والمسافات الطولية على الخريطة .

٤- فهم الخرائط المناخية وتفسيرها .

٥- تفسير المقاطع الطبوغرافية

ثانيا: كفاءات مهارية في قراءة الكرة الارضية وتشتمل على ما يلي :-

١- توضيح ابعاد الكرة الارضية .

٢- تفسير التوزيعات الجغرافية على الكرة الارضية .

٣- استخدام الكرة الارضيه وفهمها كنموذج للارض .

٤- تحديد خطوط الطول ودوائر العرض .

٥- قراءة نموذج الكرة الارضية قراءة منطقية .

٦- قراءة الكرة الارضية لأجل توضيح علاقات مسببة.

يلاحظ على تلك القائمة وخاصه المتعلقة بمهارات قراءة الخرائط، تركيزها على الظواهر الجغرافية البشرية والطبيعية، ولكنها اضافت بعدا جديدا هو فهم الخريطة السياسية ، وفهم الظواهر الجغرافية المناخية ، كما انها اشارت الى مهارة مهمة وهي مهارة المقطع الطبوغرافي .

ووضعت فارعه حسن قائمة مهارات باستخدام الخرائط في تدريس الجغرافيا اشتملت على ست مهارات رئيسة، تضمنت كل منها مهارات فرعية ، كان من ابرزها مهارة فهم الخريطة التي تشتمل المهارات الفرعية

---

(٢) هشام شاهين: الكفاءات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في الاردن، اطروحة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٧.

التالية:[1]

١- مهارات قراءة الخريطة وتشمل :

أ- استخدام مقياس الرسم

- قياس المسافات .

- قياس المساحات .

ب- استخدام دليل الخريطة في ترجمة رموزها .

جـ- تحديد الاتجاه والجهات .

د- تحديد الموقع حسب الاحداثيات (خطوط الطول ودوائر العرض).

٢- تحليل الخريطة وتشمل :توزيع الظاهرات ، وادراك العلاقات بينها ، وعمل المقارنات

٣- تفسير الخريطة وتتضمن :تفسير توزع الظواهر، تفسير العلاقات بين هذه الظواهر.

٤- الاستنتاج من الخريطة .

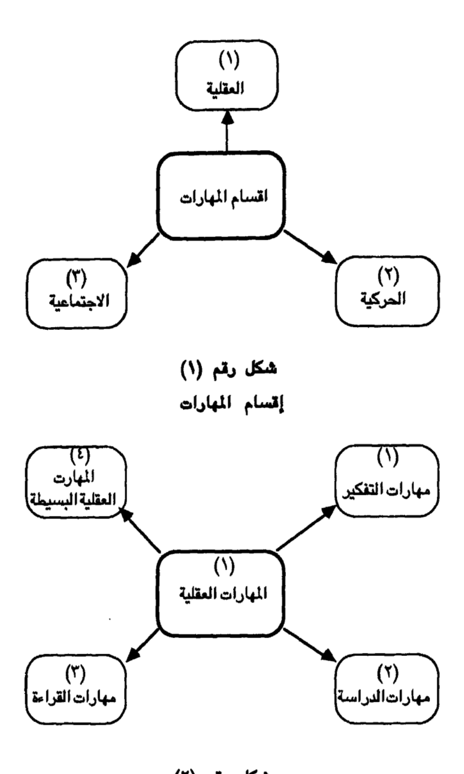
واذا عقدت مقارنة بين مهارة فهم الخريطة التي اوردتها فارعه حسن ، ومجموعة مهارات الخرائط سالفة الذكر، نستنتج انها تشتمل على مهارة قراءة الخريطة، وهذه تقابل (المهارات الفلكية، ومهارات الجهات ، والرموز، ومقياس الرسم) التي وردت في قوائم المهارات السابقة ، أما المهارات المتعلقة بتحليل الخريطة وتفسيرها فتقابل (المهارات المتعلقة بفهم الظواهر الطبيعية والبشرية في القوائم السابقة).

مما سبق يظهر ان تركيز مهارات قراءة الخريطة والكرات الارضية وتحليلها تقوم على:

- **المهارات المتعلقة بالجهات .**
- **المهارات المتعلقة بمقياس الرسم .**
- **المهارات المتعلقة برموز الخريطة .**
- **المهارات الفلكية .**
- **المهارات المتعلقة بالظواهر الجغرافية .**

---

(١) فارعه حسن: تقويم مهارات استخدام الخرائط في التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية، اطروحة دكتوارة غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة ص ٧٢-٧٩

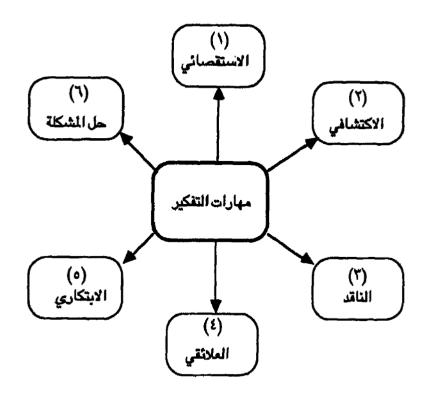


شكل رقم (١)

إقسام المهارات

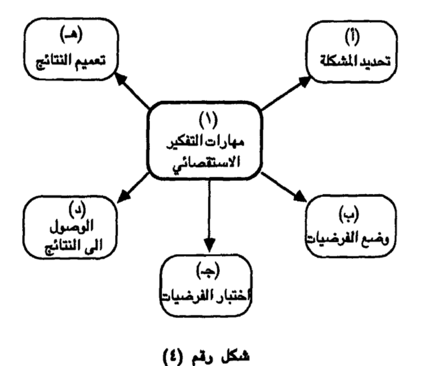
شكل رقم (٢)

الانواع الرئيسية للمهارت العقلية



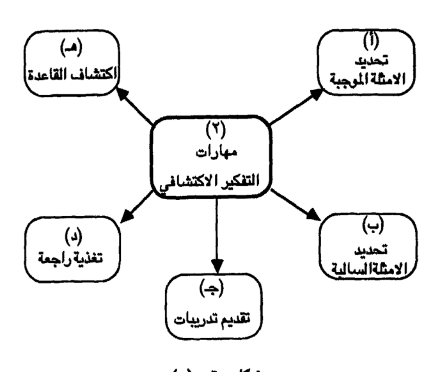
شكل رقم (٣)

الانواع الرئيسية لمهارات التفكيرفي الدراسات الاجتماعية



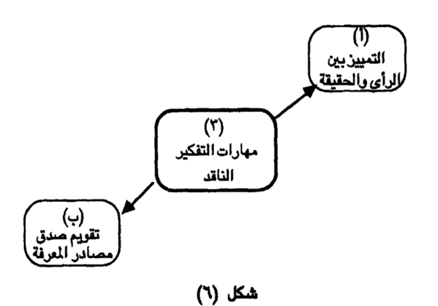
شكل رقم (٤)

مهارات التفكير الاستقصائي في الدراسات الاجتماعية



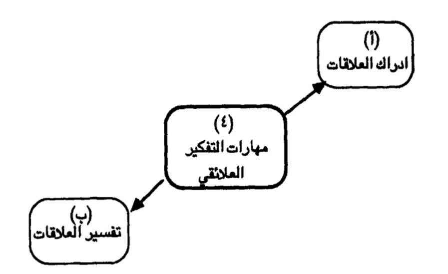
شكل رقم (٥)

مهارات التفكير الاكتشافي في الدراسات الاجتماعية



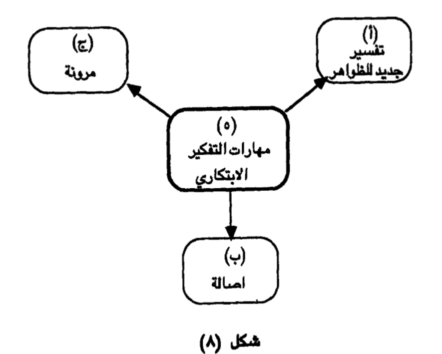
شكل (٦)

مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية



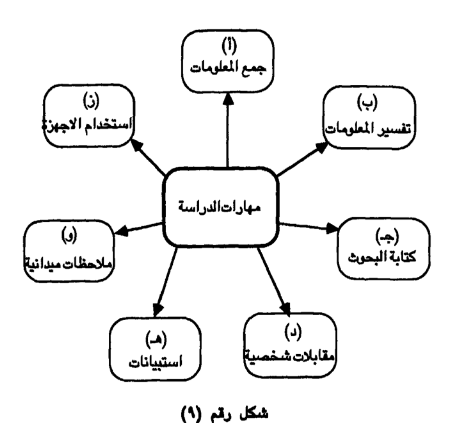
شكل (٧)

مهارات التفكير العلائقي في الدراسات الاجتماعية



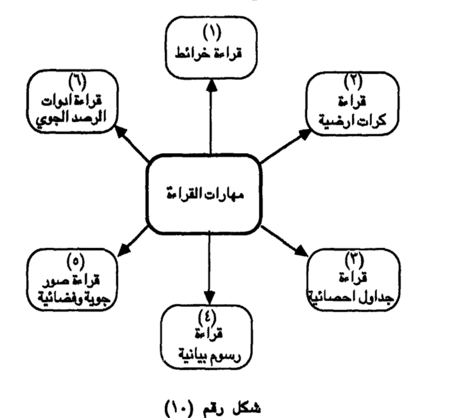
شكل (٨)

مهارات التفكير الابتكاري في الدراسات الاجتماعية



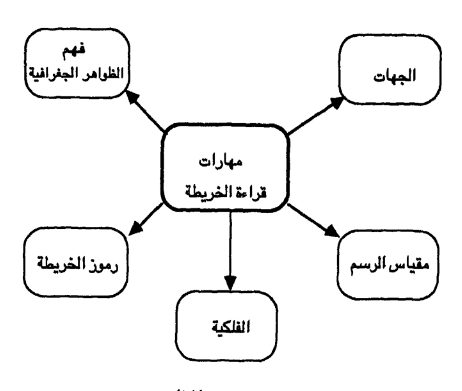
شكل رقم (٩)

مهارات الدراسة في الدراسات الاجتماعية



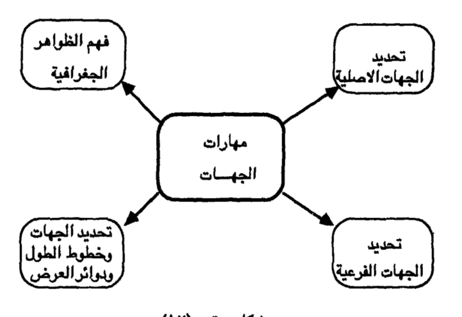
شكل رقم (١٠)

مهارت القراءة في الدراسات الاجتماعية



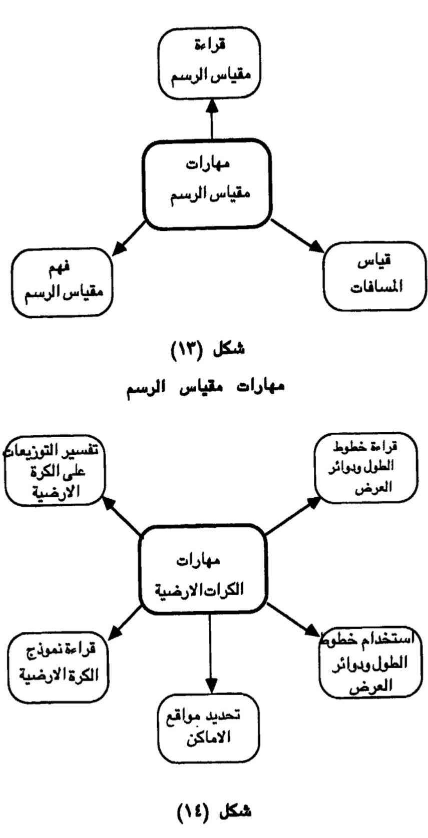
شكل رقم (١١)

مهارات قراءة الخريطة



شكل رقم (١٢)

مهارات الجهات في الدراسات الاجتماعية



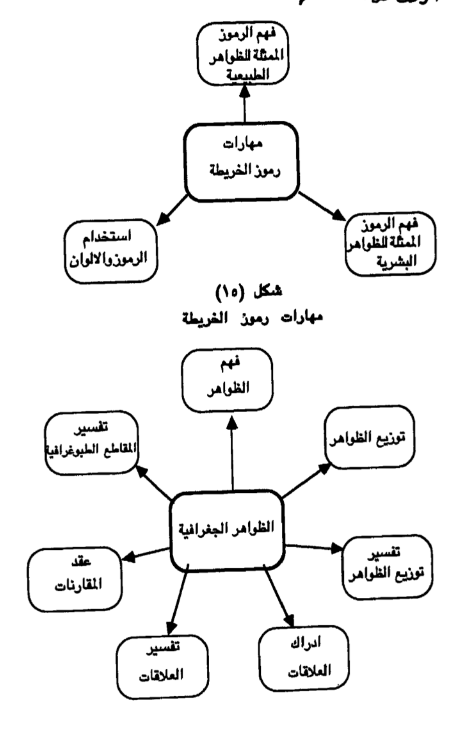
شكل (١٣)

مهارات مقياس الرسم

شكل (١٤)

مهارات الكرات الارضية

وتظهر الاشكال التالية انواع مهارات الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة والتي كان المؤلف قد استخدمها .

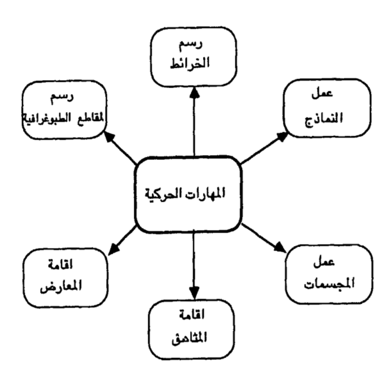


شكل (١٥)

مهارات رموز الخريطة

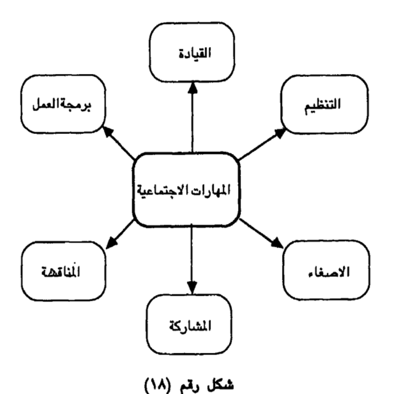
شكل رقم (١٦)

مهارات فهم الظواهر الجغرافية



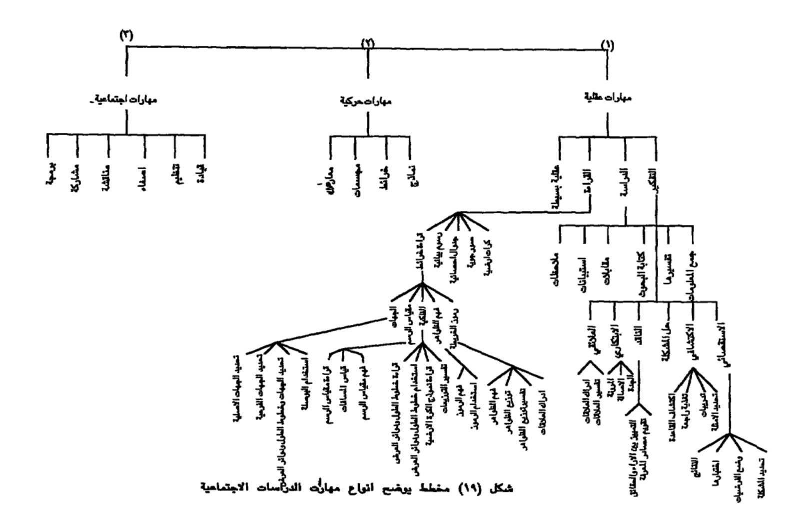
شكل رقم (١٧)

المهارات الحركية في الدراسات الاجتماعية



شكل رقم (١٨)

المهارات الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية



شكل (١٩) مخطط يوضح انواع مهارات الدراسات الاجتماعية

وهناك من قسم المهارات الى ثلاثة انواع هي :[1]

١- المهارات العقلية الفكرية : وهي المهارات التي يتطلب اداؤها استخدام العقل بشكل فاعل ، وتقود الى التنبوء بالنتائج، وحل المشكلات والتفكير والابداع .

٢- المهارات الحركية : وهي المهارات التي تشتمل على انواع السلوك الحركي الموجه نحو البيئة، استجابة لمؤثرات وردت عن طريق الحواس ، وامثلة ذلك ، الأصغاء لاصوات معينة ، المشي ، مد اليدين .

٣- المهارات النفس حركية : وهي المهارات التي يتطلب تعليمها وتعلمها تنظيماً وتنسيقا بين عدد من أعضاء الجسم وحواسه وعضلاته ، وبين عقل الانسان وجهازه العصبي ، وأمثلة ذلك الضرب على الالة الكاتبة ، ومهارات التدرب المهني .

يظهر مما سبق ان المهارات لها جانب عقلي وأخر وجداني وثالث يدوي .

لقد تم استعراض انواع المهارات في الدراسات الاجتماعية بشكل عام وفي الجغرافيا بشكل خاص ، وسننتقل بالحديث الآن الى تعلم المهارات وتعليمها داخل غرفة الصف .

تعلم المهارات وتعليمها

يعتقد بعض المتخصصين ان أية استراتيجية لتعلم المهارات أو التدرب عليها ، لا بد من أن تشتمل على الخطوات أو المراحل التالية:[2]

١- **مرحلة النموذج** : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بعمل نموذج امام الطالب لمحاكاته أومناقشته.

٢- **مرحلة التطبيق أو التدريب مع المساعدة**: وفي هذه المرحلة يتم تهيئة الفرصة للطلاب للتدرب على المهارة، مع تقديم المساعدة من قبل المعلم .

٣- **مرحلة التطبيق بعد المراجعة** ، ويتم في هذه المرحلة تهيئة الفرصة للطلاب للتدرب على المهارة، بعد اجراء مراجعة قصيرة حولها .

٤- **مرحلة الاداء المستقل** : ويتم في هذه المرحلة تشجيع الطلاب على القيام بالمهارة دون مساعدة المعلم .

---

(١) توفيق مرعي ، "استراتيجيات تعليمية خاصة. " التعيين الدراسي السابع، برنامج التطوير المهني لمدرسي ومدرسات مدارس الجامعة ، كلية التربية ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ،الرياض ، ١٩٨٨، ص١٣.

(٢) توفيق مرعي . المرجع السابق . ص ١٦-١٧ .

٥- مرحلة الابداع: وتتم فيها تهيئة الفرصة أمام الطلاب للتحسن والابداع باستخداماتهم الخاصة بالمهارة أو المهارات المتعددة .

ويكون ذلك عن طريق تشجيعهم على صنع خرائط جغرافية مثلا بموضوعات جديدة ومحتوى مناسب مع ابداعهم الخاص .

وحتى تتضح صورة تعليم المهارات وبخاصة المهارات الحركية ، لا بد من أن نذكر لك الخطوات التالية للإفادة منها في اثناء وضع الخطة لتدريس المهارات وتنفيذ الدرس .[1]

١- وضع الخطة لتعليم المهارة

تشتمل خطة المهارة على عدد من الخطوات هي :

- تحديد المهارة المستهدفة .
- تحديد الاهداف الادائية .
- تحديد المتطلبات الاساسية لتعليم المهارة .
- تحديد الخطوات التي ستنفذ فيها الخبرات ليتمكن الطالب من تعلم المهارة.
- تحديد طريقة تقويم تعلم المهارة وأداته .
- تحديد جميع الأدوات والأجهزة والتسهيلات الازمة .

٢- الاعداد لتنفيذ الخطة

- تهيئة الأدوات والمواد التعليمية والأجهزة .
- حجز المشاغل والمختبرات .
- التأكد من صلاحية الأجهزة .

٣- تنفيذ الدرس

يتم تنفيذ تعلم المهارة داخل غرفة الصف ضمن المراحل التالية :

أ- **مرحلة تقديم المهارة** ، يقوم المعلم في هذه المرحلة، بتبيان أهمية المهارة المستهدفة وفائدتها للطلاب ، كما يلفت انتباههم الى المتطلبات السابقة ذات العلاقة بالمهارة ، ثم يقدم وصفا تفصيلياً للمهارة المستهدفة وخطوات أداء المهارة .

ب- **مرحلة تعليم المهارة** ، وهنا يقوم المعلم بتعليم المهارة عن طريق تقديم عروض توضيحية لتعليمها ، بحيث يشاهد جميع الطلبة هذه العروض التي توضح خطوات تعلم

---

(١)احمد بلقيس: المهارات الادائية النفس حركية ، تعليمها وتعلمها ، وتقويمها – الاونروااليونسكو ، دائرة التربية والتعليم ، معهد التربية ، دورات التربية في أثناء الخدمة ، ٢١/VTI ، آب اغسطس ، ١٩٨٨، ص ٣٢– ٤٠ .

المهارة، وبحيث يستطيع كل طالب من اكتسابها بالطريقة الصحيحة ، وينبغي ان تتعدد العروض التوضيحية على النحو التالي :-

- يقدم المعلم العرض الأول بالسرعة العادية الطبيعية مع تقديم شرحا موجزا لادائه .
- يقدم المعلم العرض الثاني ببطء مناسب، مشيرا الى كل خطوة من خطوات الأداء بشكل صحيح .
- يقدم المعلم، العرض الثالث، جميع الخطوات بالطريقة الصحيحة والمناسبة متلقيا النصح من الطلاب انفسهم .

جـ- **مرحلة المران والتدريب على المهارة** ، وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بتعليم المهارة عن طريق تقليد المعلم ، ومحاكاته في الأداء ، وينبغي في هذه المرحلة أن يعزز المعلم الطلاب (التغذيةالراجعة) بشكل فوري ، وكل حسب سرعته وقدرته ، مشيرا الى الأخطاء وعاملا على تصويبها .

د- **مرحلة تقويم تعلم المهارة** ، وينبغي هنا أن يقوم المعلم أداء الطلاب للمهارة بشكل تكويني بنائي ، كما ينبغي في نهاية الأمر ان يفسح المجال امامهم، ليقوّموا أداء بعضهم بعضا، عن طريق صحيفة تقويم يعدها المعلم ، تشتمل على الخطوات التفصيلية للأداء السليم .

موقف تطبيقي

لقد تم عرض خطة لتعليم المهارة ، وفصلت اجراءات تنفيذ تعليمها ، وحتى تتضح لك الصورة بشكل أفضل ، وتتمكن من اعداد خطة يومية لتعليم مهارة في مجال تخصصك ، وتستطيع تدريسها داخل غرفة الصف بشكل فاعل ، **اسوق اليك خطة (من اعداد المؤلف) مفصلة لتعليم مهارة عمل خريطة طبيعية للأردن مصنوعة من الاسفنج** ، وبعد هذه الخطة سأوضح لك كيفية تعليمها داخل غرفة الصف ، في ضوء الخطوات التي عرضت عليك في الصفحات السابقه .

نموذج خطة يومية لتعليم مهارة في مبحث الجغرافيا

المدرسة :	الحصة:	التاريخ:
الصف:	المبحث:الجغرافيا	

١- المهارة المستهدفة : **صنع خريطة طبيعية للأردن من الاسفنج .**

٢- تحديد الاهداف : يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن :

أ- يصنع خريطة للأردن من الاسفنج بشكل دقيق ، وبدون مساعدة احد .

ب- يحدد التضاريس على هذه الخريطة بشكل جيد ، وبدون مساعدة المعلم.

جـ - يقص الاسفنج بشكل دقيق ويحكم الصاقه على لوح خشبي .

٣- المتطلبات الأساسية (التعلم القبلي) : ينبغي قبل أن يقوم الطالب بعمل خريطة الاردن الطبيعية، ان يكون قد اتقن المهارات التالية :

- رسم خريطة الاردن وتبيان الحدود .
- تحديد المواقع والتضاريس .
- عملية قص الاسفنج .
- عملية تغرية الاسفنج .
- استخدام الألوان (الرش بالاسبريه بشكل جيد)
- عملية التخطيط .

٤- خطوات العمل

١- احضار طبق من الاسفنج .

٢- رسم خريطة للأردن على هذا الطبق، بشكل جيد ودقيق .

٣- قص الاسفنج، بحيث يبرز معالم خريطة الاردن بشكل دقيق .

٤- تغرية لوح خشبي معد لهذه الغاية ، والصاق خريطة الاردن عليه بشكل جيد

٥- استخدام النار والكي لحفر الاسفنج .

٦- استخدام قطع من الاسفنج بسماكات مختلفة لابراز التضاريس .

٧- وضع مفتاح للخريطة يساعد على قرائتها .

٨- تلوين الخريطة بالالوان أو الدهان ، أو الرش بالاسبريه بشكل دقيق .

٥- طريقة التقويم - تقويم مرحلي ، تقويم ختامي .

تدريب

حاول القيام بعمل خطة يومية لتدريس مهارة في مجال تخصصك ، مستفيدا من الخطة التي عرضت عليك ، واذا شعرت بصعوبة ذلك ، انصحك بالرجوع الى خطوات خطة تعليم المهارة الواردة في الصفحات السابقة وقراءتها بعمق مرة اخرى .

لقد بينا لك كيفية اعداد خطة تعليم المهارة ، وقدمنا خطة نموذجية من مبحث الجغرافيا .

والآن سنوضح لك خطوات تنفيذ هذه الخطة وتدريسها داخل غرفة الصف .

١- تقديم المهارة : يوضح المعلم أهمية مهارة عمل المجسمات الاسفنجية كما يلي :

تعد مهارة عمل المجسمات الاسفنجية، من المهارات المهمة للمعلم والمتعلم بآن واحد ، اذ تكسب الطلاب قدرات عديدة، وتجسم لهم الظواهر المطلوب استيعابها ، وتساعدهم على فهم الموقف بشكل جيد ، ان مهارة رسم خريطة طبيعية للأردن من الاسفنج، يتطلب معرفة سابقة عند الطلاب ، وامتلاك مهارات قبلية، مثل: رسم الخرائط ، قص الاسفنج ، التفرية ، التلوين ، تحديد المواقع والتضاريس . وتتكون مهارة رسم الخريطة من الخطوات التالية : احضار طبق من الاسفنج ، رسم خريطة للأردن على هذا الطبق بشكل جيد . قص الاسفنج ، الصاقه على اللوح الخشبي ، ابراز التضاريس بشكل واضح ، تلوين الخريطة .

٢- تعليم المهارة: يقوم المعلم باداء المهارة أمام الطلاب على النحو التالي :

- يؤدي مهارة رسم خريطة الأردن الاسفنجية بسرعة مناسبة ، وذلك عن طريق رسم خريطة الاردن على الطبق الاسفنجي ، ثم قصها والصاقها على اللوح الخشبي المغرا ، ثم ابراز التضاريس عن طريق النار ، واستعمال اسفنج بسماكات مختلفة ، ثم يرش الخريطة بالالوان المناسبة .

- يؤدي مهارة خريطة الاردن الاسفنجية ببطء ، وخطوة خطوة على النحو التالي :
- رسم خريطة الاردن على الاسفنج ، ويوضح ذلك مفصلا .
- قص الخريطة الاسفنجية ، ويوضح طريقة القص الصحيحة ، ويستمر هكذا الى ان

تنتهي كل الخطوات .

- اجراء كل الخطوات بالطريقة الصحيحة بالتعاون مع الطلبة ، ومشاركتهم في ابداء الآراء ، كان يقولون له، الآن سنلصق الخريطة على لوح الخشب ، ولكن لتنتظر قليلا ريثما يجف الغراء . وهكذا .

٣- المران والتدريب من قبل الطلاب : يقوم الطلاب بعمل الخريطة الاسفنجية ضمن الخطوات التي شاهدوها ، وهنا يقدم المعلم التغذية الراجعة ويصوب الأخطاء ، فان قام الطلاب بقص الاسفنج بطريقة غير دقيقة ، ركز المعلم على الدقة، وحثهم على استخدام المشرط بشكل دقيق وفاعل ، وان حددوا بعض الارتفاعات بشكل خاطىء ، صوّب لهم ذلك ، كأن يقول ان تحديد مواقع بعض التضاريس جاء خاطئا ، فمن يصوب ذلك ، هكذا يستمر المعلم بتقديم تغذية راجعة اثناء قيام الطلاب بالتدريب .

٤- التقويم : اضافة الى التصويبات والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطلاب في أثناء التدريب ، فانه معني بالتقويم بعد التدريب ، وذلك عن طريق جعل الطلاب يقوّمون اعمال بعضهم بعضا ، كأن ينظرون في بعض الخرائط التي انجزوها ويدققون أعمالهم .

أمور ينبغي مراعاتها في تنظيم تعلم المهارات [1]

ينبغي مراعاة عدد من الأمور في أثناء تنظيم تعلم المهارات ، بعضها قبل مرحلة التدريب، وبعضها الآخر في أثناء التدريب و آخر بعد التدريب وذلك كما يلي :

قبل التدريب :

١- نزود المتعلم بصورة عن النتاجات المتوقعه منهم.

٢- تعريفه بخطوات تنفيذ المهارة .

٣- تعريفه بمعايير الاداء الجيد .

٤- اعطاؤه فكرة عامة ونظرة شاملة عن المهاره .

٥- تقديم نموذج أو مثل عن الاداء .

في اثناء التدريب :

- تقديم تلميحات هادفة وارشادات تساعد المتعلم على تصحيح مساره وتقلل اخطائه .

بعد التدريب:

تقديم تغذية راجعة في ضوء التقويم التكويني الذي يواكب العمل.

---

(١) احمد بلقيس ، توفيق مرعي ، التربية العملية - المرحلة الثانية - الجمعية العلمية الملكية ، عمان ، ١٩٨٥،ص١٩٨ .

تدريبات

تدريب (١)

اختر مهارة من مهارات الدراسات الاجتماعية ، وضع خطة نموذجية لتعليمها ، في ضوء ما تعلمته عن التخطيط لتعليم المهارات .

تدريب (٢)

اختر مهارة من ميدان التاريخ ، وبين كيف يمكن أن تنفذ درس لتعليمها داخل غرفة الصف ، مستفيدا مما تعلمته عن تنفيذ دروس المهارات .

تدريب (٣)

بين دور التغذية الراجعة في تعلم مهارات الدراسات الاجتماعية وتعليمها .

تدريب (٤)

لو طلب اليك أن تعلم مهارة من مهارات الخريطة الجغرافية، فما الأمور التي ينبغي أن تراعيها قبل مرحلة التدريب، وفي اثنائه، وبعده ؟

تدريب (٥)

لو اردت أن تخطط لتعليم مهارة عقلية من مهارات الدراسات الاجتماعية ، فهل يناسبك النموذج التي تم عرضه في هذا الفصل؟ وضح ذلك مقترحا خطة مناسبة .

تدريب (٦)

لو زرت معلماللدراسات الاجتماعية في حصة صفية موضوعها الخرائط الجغرافية ، ووجدته يركز على حفظ المعلومات وتلقينها ويبتعد عن تدريس المهارات ، فماذا تعمل؟ وكيف سترشده ؟

تدريب (٧)

اقترح تصنيفاً لمهارات الدراسات الاجتماعية غير التصنيف الذي تعلمته في هذا الفصل .

تدريب (٨)

ابحث في مكتبة الجامعة عن بعض الدراسات التي أجريت على مهارات الخرائط الجغرافية وقدم ملخصاً لزملائك عما توصلت اليه .

الفصل الثالث

اتجاهات الدراسات الاجتماعية واستراتيجيات تدريسها

(مواقف تطبيقية)

الفصل الثالث
اتجاهات الدراسات الاجتماعية
واستراتيجيات تدريسها
(مواقف تطبيقية)

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في مناهج الدراسات الاجتماعية بعامة ومناهج الجغرافيا بخاصة، وهي تمثل بعداً مهما من ابعاد الجانب الانفعالي للشخصية ، الذي يتكامل مع الجانبين العقلي المعرفي، والجسمي النفس حركي، لايجاد الانسان الصالح ذي الشخصية المتكاملة، الذي هو من اهم الاهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية الى ايجاده.

ونظرا للاهمية القصوى للاتجاهات ودورها المتميز في الدراسات الاجتماعية والجغرافية، فسيتم التعرض اولا الى بعض تعريفات التربويين لها، لاستخلاص سماتها وخصائصها العامة، وسيلي ذلك التعرف الى انواع الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة، ومن ثم سيتم تناول مراحل تكوينها وتطورها، مع توضيح هذه المراحل عن طريق تقديم موقف تطبيقي، اما الجزء الاخير من هذا الفصل فسيخصص لعرض استراتيجية تنظيم تعلم الاتجاهات وتعليمها، مع تقديم نموذج تطبيقي لتعلم القيم.

تعريف الاتجاهات

يعرفه البورت (G.W.ALL Port) **"بانها حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تاثير توجيهي او ديناميكي على استجابته لجميع الموضوعات التي تستثيرهذه الاستجابة".**[1] اما زفيريف (Zverev) فيعرفها **" بانها سلوك هادف يشير الى نزعة او ميل عند الفرد نحو عناصر الكون التي تحيط به".** [2] ويعرفها اخرون بانها **" تنظيم مكتسب لصفة الثبات والاستقرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موقف او موضوع او مواقف او اشخاص او اشياء او رموز في البيئة**

---

(١) احمد بلقيس وتوفيق مرعي ، الميسر في علم النفس التربوي،١٩٨٣ ، دار الفرقان ، عمان ، ص٤١٨.

(2) I.D.Zverev. Teaching Meotheds in the Soviet School I.B.E Educational Sciences, Unesco Pareis , 1983. P113.

التي تستثير هذه الاستجابة" [1] . اما نيوكمب فيعرفها من وجهة نظر معرفية وسيكولوجية فيقول :" **يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة او سالبة ، ومن وجهة نظر الدافعية فهو"يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، باتجاه المرء نحو موضوع معين وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة حول هذا الموضوع سلباً او ايجابا"** [2].

وهناك من يرى بان الاتجاه هو "مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو موضوع معين ، او موقف، وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول (مع) او الرفض ضد" [3].

ويعرف الاتجاه على انه "استجابة ملازمة لموضوع معين، او حالة او قيمة ما، ويكون ذلك مصحوبا بالاحاسيس والعواطف ، او هو استجابة مكتسبة انفعالية لمنبه او مثير معين " [4].

مما سبق يستخلص المؤلف اهم سمات الاتجاهات والتي ابرزها ان الاتجاهات هي :

- علاقة بين الفرد وموضوع ما .
- مكتسبة تتم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المادية والاجتماعية .
- اكثر استمرارية من الدافع .
- تتأثر بخبرات المرء السابقة .
- قابلة لان تكون سلبية او ايجابية ، (مع) او (ضد).
- يستدل عليها من ملاحظة السلوك نحو موضوع معين .
- تتصف بالثبات والاستقرار النسبي، مع قابليتها للتعديل والتغيير .
- مزيج من **المكونات المعرفية** :(المفاهيم والمعارف والخبرات والمبادئ المرتبطة بالاتجاه)، **والانفعالية** (الحب والكراهية مع او ضد) **والسلوكية** .(الطريقة التي ينبغي ان يسلكها المرء تجاه موضوع ما).
- اقوى مكونات الاتجاه هو المكون الانفعالي لانه يتضمن الجانب التفضيلي .

---

(١) عايش زيتون ، الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ١٩٨٨، ص١٢.

(٢) احمد بلقيس وتوفيق مرعي، مرجع سابق ، ص٤٢٠.

(٣) عايش زيتون ، مرجع سابق ، ص١٢.

(٤) توفيق مرعي ، استراتيجيات تعليمية خاصة ، مرجع سابق، ص١٨.

- قابلة للقياس والتقويم ، اذ تحتاج الى أدوات مناسبة لقياسها لفظيا(معلنة) او سلوكيا .

لكل هذه السمات، يمكن القول ان مساعدة الطالب على اكتساب المعلومات وتنمية الاتجاهات ينبغي ان تكون الاساس في اهداف الدراسات الاجتماعية ، بل وتحتل الصدارة بين قائمة الاهداف.

وتظهر السمات السابقة ان المكون المعرفي يشكل المرحلة الاولى في تكوين الاتجاه، وتأسيسا على ذلك ، ينبغي ان يتضمن محتوى الدراسات الاجتماعية ، بنية المعرفة المكونة من المفاهيم والمصطلحات والتعميمات والمبادئ المرتبطة بتعلم اتجاه معين، كما ينبغي ان ينظم المحتوى بطريقة تسمح لمرور الطلاب بخبرات متنوعة عديدة ، وسابقة من اجل تنمية اتجاهات مرغوب فيها، وتعديل اتجاهات، وتكوين اتجاهات جديدة لم يسبق ان تكونت لدى الطلاب، اضف الى ذلك فان السمات السابقة تبين ان المكون الانفعالي هو اهم مكونات الاتجاه، وبناء عليه ينبغي ان يكون المحتوى مشوقا ، ويتضمن وسائل تعزيز للاتجاه المرغوب فيه ، وذلك حتى يتولد شعور الرضى والسرور والراحة عند الطالب في اثناء تكوين اتجاهات جديدة.

ان المتفحص لتلك السمات يدرك ان للاتجاهات خصائص ومزايا خاصة بها تجعلها تنفرد عن غيرها من المفاهيم الاخرى كالمعتقدات والدوافع والاراء والقيم ، الا ان السمة المهمة التي تميز الاتجاهات عن غيرها من المفاهيم السابقة هي المكون الوجداني "التفضيلي " الميول والرغبات (مع) او (ضد) . فالاتجاه يختلف عن المعتقد بالموقف التفضيلي الذي يتميز به الاتجاه. وبهذا الصدد يذكر زيتون ان شريجلي (Shrigley) قال نقلاً عن شو و رايت Shaw and Wright **ان" المعتقد يؤول الى اتجاه عندما يرافقه المكون التفضيلي للشيء او الشخص موضوع الاتجاه"** [1]. **كما يختلف الاتجاه عن الدافع في الاستمرارية والديمومة، فالاتجاه يدوم اما الدافع فينتهي باشباع الحاجة ثم يعود بظهورها**، كذلك فان مجموعة دوافع قد تستثار من خلال اتجاه ما . لذا ينبغي ان يهتم معلم الدراسات الاجتماعية، باستثارة دوافع الطلاب،كما ينبغي على المحتوى ان يتضمن عددا من الاتجاهات لاستثارة دوافع الطلاب المرغوبة، اما فيما يتعلق بعلاقة الرأي بالاتجاه فالرأي هو تعبير شفوي(لفظي) هذب وشكل من الاتجاه ، **اما القيم فتختلف عن الاتجاهات في انها اي القيم :**

- اكثر ثباتا وديمومة من الاتجاهات .

---

(١) عايش زيتون ، مرجع سابق ، ص١٨.

- تشكل جزءا من ثقافة المرء والمجتمع .
- تتضمن بالاضافة الى العنصر التقويمي ، الجانب الاخلاقي.
- تنسجم مع ثقافة وقيم الجماعة .
- لا يمكن اخفاؤها، ويحرص الانسان على اظهارها في سلوكه.[1]

اتجاهات الدراسات الاجتماعية

يعد منهج الدراسات الاجتماعية من اهم المناهج التي تهدف الى تنمية الاتجاهات، ومن اجل هذا بذلت جهود تربوية في مجال تحديد الاتجاهات ، وكان من ابرزها جهود المربي باير(BEYER) الذي اشار الى ان الاتجاهات التي يمكن ان ينميها منهج الدراسات الاجتماعية هي :

- حب الاستطلاع والرغبة في التعرف الى الاشياء واكتشاف مكوناتها .
- استخدام السببية في حل المشكلات .
- تقدير الادلة والبراهين .
- الموضوعية وعدم التحيز.
- تأجيل اتخاذ القرار حتى يتم الحصول على كافة البيانات من مصادرها الموثوقة .
- الصبر وتحمل الغموض حتى يتم التوصل الى الاستنتاجات[2].

يلاحظ على تلك القائمة أنها اتجاهات علمية تركز على التفكير العلمي، اذ تهتم بالموضوعية،وحب الاستطلاع والتأني في اصدار القرارات.

اما (جوناثون س.ماكلندون) فقد اشار الى ان اهم اهداف الدراسات الاجتماعية هي تكوين الاتجاهات الايجابية التالية :-

- العمل من اجل الصالح العام، والاعتقاد في الحكم الذاتي، ومناصرة القانون[3] .

يبدو من قائمة (جوناثون) انها تركز على الاتجاه الوطني والعالمي فهي تهتم بالصالح العام، ومناصرة القانون، لذا فقد اضاف جوناثون جانبا وطنيا للاتجاهات .

---

(١) احمد بلقيس، "الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعديلها وقياسها في التعليم المدرسي" ،الاونروا / اليونسكو(١٦م) وكالة الغوث، ١٩٨٦/ص١٢.

(2) BARRY BEYER, IBID . P.2

(٣) يعقوب ابو حلو: الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية" ، مرجع سابق ، ص١٨ .

اما سمث (J.A Smith) **فقد ذكر ان اهم اتجاهات الدراسات الاجتماعية هي :** التفاعل والتعاون مع الاخرين، واللباقة في السلوك، وتحمل المسؤولية، والمحافظة على الوعود واحترام الاخرين وتقبل الحكم وحرية البحث.[1]

ان تلك القائمة اضافت الى ما سبق من اتجاهات اللباقة في السلوك، وتحمل المسؤولية.

وتطرق بعض الباحثين الى اهداف الدراسات الاجتماعية واشار الى قائمة تتعلق بالاتجاهات هي :-

- الميل والرغبة في البحث.
- الاتجاه نحو الجمال وتقديره .
- احترام العلاقات الانسانية .
- المحافظة على المثل العليا.
- احترام الخلافات الشريفة في الراي .
- المحافظة على الموارد الطبيعية .
- تقدير التقدم العلمي.
- التعاون المحلي والعالمي[2].

يبدو من تلك القائمة انها تضم **اتجاهات علمية** مثل: الميل والرغبة في البحث ، واحترام الخلافات، وتقدير التقدم العلمي، وتضم **اتجاهات وطنية** مثل: المحافظة على المثل العليا، الا انها اضافت بعض الاتجاهات الى ما سبق ذكره مثل **الاتجاهات البيئية** (تقدير الجمال ، والمحافظة على الموارد الطبيعية)، **والاتجاهات العالمية الانسانية** (احترام العلاقات الانسانية والتعاون العالمي والدولي).

وتبين من الدراسة الوثائقية التي تناولت عرضا لمناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في الكويت، ان اهم الاتجاهات التي يمكن ان ينميها منهج المواد الاجتماعية هي الاتجاه نحو:

- تقدير الذات .
- تعميق الايمان بالدين الاسلامي كعقيدة وسلوك وشريعة .
- تحمل المسؤولية وتقدير العمل الجماعي والتعاوني.

---

(1) Smith, Ibid, pp 25-29.

(٢) عبد الرضا عبد الله شكر الله ، المهارات في تعلم الجغرافيا، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٠ ، ط١ ، ص٥٣ – ٥٤.

- الاعتزاز بالوطن .
- تقدير الجهود التي بذلها الاجداد .
- الاهتمام بمشكلات الوطن .
- التضامن العربي.
- تقبل الاختلاف بين بني البشر .
- السلام والتعاون الدولي ومعاداة التفرقة العنصرية .
- البحث العلمي والتفكير العلمي [1].

ان المتفحص لتلك القائمة يجد انها شاملة معظم انواع الاتجاهات ، فهي تتضمن **اتجاهات فردية** تتعلق ب (تقدير الذات وتحمل المسؤولية) وهي بهذا تتشابه في هذا الجانب مع قائمة (سمث)، وتتضمن **اتجاهات علمية** وهي بهذا تتشابه مع قائمة (باير، وعبد الرضا).

ان تلك القائمة قد اضافت الى ما ذكره السابقون جانبين من الاتجاهات هما **الاتجاهات القومية** (التضامن العربي)، **والاتجاهات الدينية** (تعميق الايمان بالدين الاسلامي كعقيدة وسلوك وشريعة) .

يظهر من كل ما سبق ان كل مربٍ من المربين الذين تناولوا موضوع الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية قد ركز على جانب واحدٍ أو اكثر ، وقدم بعداً مهماً في مجال الاتجاهات، فاهتم (باير) بالجانب العلمي وهو بهذا يقدم **البعد العلمي** في الاتجاه ، واهتم (جوناثون) بالجانب الوطني ، وهو بهذا يقدم **البعد الوطني**، في حين اهتم (سمث) **بالجانب الفردي**، اضافة الى العلمي اما عبد الرضا فقد اضاف **البعد البيئي والعالمي**، بينما كانت الدراسة الوثائقية اكثر شمولاً مما سبق اذ اشارت الى معظم ابعاد الاتجاه، الا انها **اهتمت بالاتجاهات القومية والدينية** .

اما الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية فقد اعد منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن، وكان قد تعرض لجميع ابعاد الاتجاهات : **الفردية والبيئية والدينية و الوطنية و القومية والعالمية الانسانية**، لذا يمكن اعتبار ما اعده الفريق الوطني شاملاً مستكملاً النقص الذي وقع فيه التربويون [2].

---

(1) نعيمة شعث ، مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في الكويت قبل التطوير وبعده. (تقرير)، مركز المعلومات التربوية، الكويت، ادارة المناهج والكتب المدرسية، ١٩٨٤ ، ص٢٣-٢٦.

(2) الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية ، منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن، ١٩٨٩.

مما سبق يرى المؤلف انه يمكن تصنيف اتجاهات الدراسات الاجتماعية الى ما يلي :

١- **اتجاهات فردية** : تتعلق بذات المتعلم، كتحمل المسؤولية وتقدير الذات، وتحقيقها .

٢- **اتجاهات دينية**: تتعلق بتعميق الايمان بالدين الاسلامي ، كعقيدة وسلوك وشريعة.

٣- **اتجاهات بيئية** : تتعلق بالمحافظة على الموارد الطبيعية وحسن استثمارها .

٤- **اتجاهات علمية**: تتعلق بالتفكير العلمي .

٥- **اتجاهات وطنية** : تتعلق بالاهتمام بالوطن ومشكلاته .

٦- **اتجاهات قومية**: تتعلق بوحدة الوطن العربي.

٧- **اتجاهات عالمية**: تتعلق بالسلام العالمي والتعاون الدولي.

اتجاهات الجغرافيا

لما كانت الجغرافيا(*) احد ميادين الدراسات الاجتماعية فان التركيز على اتجاهاتها يعد امرا مهما .

فقد بين جوبسيل (GOPSIL) **ان الجغرافيا** تسهم في تنمية الاتجاه الايجابي نحو العمل وعادات الدراسة المرغوبة ، وتتحقق هذه عن طريق الوقائع اكثر من المجردات، وعن طريق اعطاء الطلاب فرص الدراسة ومتابعتها ، واعدادهم بالوسائل اللازمة لإيجاد المعلومات الجغرافية، وكيفية الحصول عليها، وذلك ضمن الخطوات التالية :-

- البحث عن المعلومات .
- تسجيل المعلومات.
- تعليل الملاحظات واستخراج النتائج[1].

ويشير بنتز (BENNETTS) الى ان "المواطنة الصالحة" تعد من اهم اهداف الجغرافيا في المرحلة الثانوية ، وتتضمن عدة اتجاهات هي :-

- التعاطف مع شعوب العالم في الاقاليم المختلفة.
- الاحساس بالمسؤولية نحو المجتمع المحلي .
- فهم مشكلات الاخرين .

(*) استفاد المؤلف في اثناء كتابته لاتجاهات الجغرافيا من فصل الاتجاهات المتضمن في اطروحة التي اعدها للحصول على درجة الدكتوراة . لمزيد من المعلومات راجع: ابراهيم القاعود« نموذج مقترح لتطوير منهج الجغرافياللصف الاول الثانوي في الاردن» رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٠ .

(1) G.H Gopsil, Teaching of Geography. London, Macimllan co. ltd , 1966,pp 17-18.

- فهم العلاقات بين دول العالم والتعاون بينهم.[1]

يلاحظ على تلك القائمة انها ركزت على الناحية الوطنية والعالمية، حين اهتمت بالتعاطف مع شعوب العالم في الاقاليم المختلفة، وفهم العلاقات بين هذه الشعوب، والاهتمام بالوطن، وفهم مشكلاته.

وورد في دراسة حول تطوير منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الكويت قائمة اتجاهات هي:

- حب الوطن والولاء له والاعتزاز به والاستعداد للعمل، والتضحية من اجل النهوض به .
- احترام العمل اليدوي وتقدير العمل المنتج .
- تقدير الاسلوب العلمي في التفكير كوسيلة لحل المشكلات.
- الانتماء الى البيئة المحلية، والعربية، والاسلامية، والعالمية، في اطار من التعاون والتضامن والمصالح المشتركة.
- السلام العالمي القائم على العدل، وحق كل شعب في الحرية والاستقلال ومعاداة الاستغلال والتفرقة[2].

يظهر من تلك الدراسة اشتمالها على **اتجاهات وطنية** (كحب الوطن والاعتزاز به والتضحية من اجله) ، **واتجاهات علمية** (تقدير الاسلوب العملي) **واتجاهات عالمية** (كالسلام العالمي القائم عل العدل ، ومحاربة التفرقة)

وهناك من ركز على الاتجاهات البيئية واعتبرها من الاولويات في قائمة الاتجاهات التي يمكن ان ينميها منهج الجغرافيا ، **فقد وضعت الجمعية الجغرافية توصيات تضمنت تحديد الاتجاهات التي يمكن للجغرافيا ان تنميها وهي :**

١- المحافظة على المناظر الطبيعية .

٢- المحافظة على المصادر الطبيعية .

٣- الاهتمام بالمشكلات المحلية والقومية والعالمية.[3]

---

(1) N. Graves. Geography in Education, London : Heinemann Educatioal Books, ltd, 1973, pp 85-86

(٢)نعيمة بدوي شعت ه " دراسة حول تطوير المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية". (١٩٧٤-١٩٨٧) ، مركز المعلومات التربية، الكويت، ادارة المناهج والكتب المدرسية ، ١٩٨٧ ، ص ٧٦.

(3) Form the Geographical Associations Educational Committee Geography in the School Curriculum a Contribution to the Great Debate". Teaching Geography. Vo.3,N2. November,1977 ,P.56-51 0)

واشار بعض الباحثين الى ان اهم الاتجاهات البيئية التي يمكن ان ينميها منهج الجغرافيا هي :

١- المحافظة على مصادر البيئة .

٢- العناية بالثروة النباتية.

٣- العناية بالثروة الحيوانية .

٤- العناية بالارض والتربة .

٥- تنمية اتجاهات ايجابية نحو البيئتين الريفية والمدنية [1].

وهناك من تناول الاتجاهات العلمية بشيء من التفصيل وذكر ان الشخص ذو الاتجاهات العلمية يتصف بمايلي :-

١- اتساع الافق وتفتح العقلية ويشتمل على :- تحرر العقل، والتفكير، والتحرر من التحيز والجمود، والاصغاء الى اراء الاخرين، وتحرر التفكير من الخرافات ورحابة الصدر، وتقبل النقد الموجه من الاخرين، والاستعداد لتعديل الاراء الشخصية .

٢- حب الاستطلاع، ويشتمل على دقة الملاحظة، والصبر والمثابرة ، والامانه الفكرية في جمع المعلومات والاستفادة من خبرات الاخرين .

٣- البحث وراء المسببات الحقيقية للظواهر، وتتضمن عدم الاعتقاد في الخرافات .

٤- توخي الدقة وكفاية الادلة للوصول الى القرارات، وتشمل الدقة في جمع الادلة من مصادر متعددة، وعدم التسرع في الوصول الى القرارات، والموضوعية والدقة والكفاية في الادلة .[2] ان تلك القائمة تشبه القائمة التي ذكرها (باير)، كما ويتشابه مع هذه القائمة ما ذكره **(القاضي)** عندما اشار الى ان الاتجاهات العلمية التي ينميها منهج الجغرافيا هي :-

أ- ايقاظ حب الاستطلاع الجغرافي.

ب- الاتجاه نحو ربط السبب بالنتيجة .

جـ- الاتجاه نحو التفاعل مع الظاهرة الجغرافية [3].

---

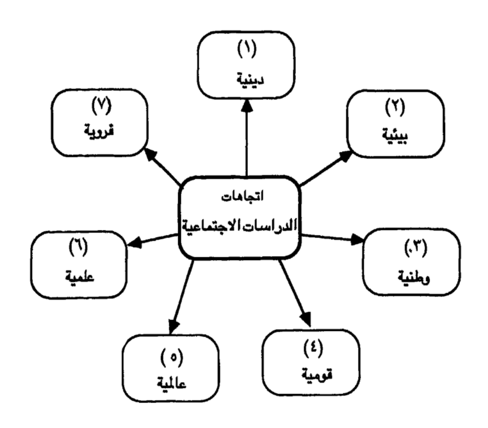
(1) Adiscussion Paper from her Majesty's Inspectors Geography in the School Curriculum".Teaching Geography. VO.4. N2. 1978. P.78 0.

(٢) احمد خيري كاظم ، سعد زكي، تدريس العلوم ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ص ١١٤٤-١٤٥.

(٣) يوسف القاضي ، مرجع سابق ، ص٢٧٤-٢٧٥.

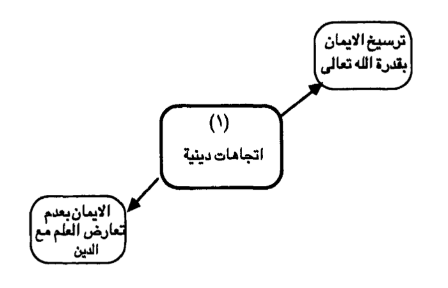
وبهذا استعرض المؤلف بعض الادب التربوي المتعلق باتجاهات الجغرافيا ، وحتى تكتمل الصورة قام المؤلف بتوزيع استبانة على عدد من معلمي المرحلة الثانوية الذين يدرسون الجغرافيا، .وصولا الى قائمة بأهم الإتجاهات الجغرافيّة المرغوب فيها في الصف الاول الثانوي والتي كانت كما يلي :-

- تقدير اهمية الموارد الطبيعية والاقتصادية والمحافظة عليها .
- تقدير دور مشاهير الجغرافيين العرب.
- تقدير العلاقات الانسانية بين الدول والشعوب.
- تنمية اتجاهات ايجابية نحو البحث والدراسة العملية والحقلية .
- الانتماء الى الارض والوطن والدفاع عنهما .
- المحافظة على البيئة وعدم الاخلال بالتوازن البيئي، عن طريق المحافظة على الاشجار الحرجية، والمثمرة، والاراضي الزراعية ، والحيوانات البرية، والثروة المائية، ومصادر الطاقة .
- المواطنة الصالحة .
- محاربة التمييز العنصري والاقليمي .
- تنمية اتجاهات ايجابية نحو البيئة والعمل على حل مشكلاتها .
- تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعاون العربي والدولي .
- ان المتفحص لتلك القائمة يجد انها ترتبط بما توصل اليه الجانب النظري من حيث اشتمالها على اتجاهات بيئية ووطنية وقومية وعالمية .وتوضح الاشكال التاليه تصنيفات واقسام اتجاهات الدراسات الاجتماعية بعامة ، والجغرافيا بخاصة والتي هي من استخلاص المؤلف .



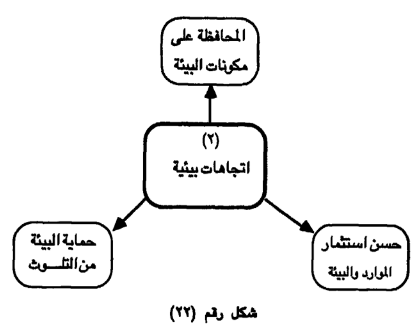
شكل رقم (٢٠)

اتجاهات الدراسات الاجتماعية



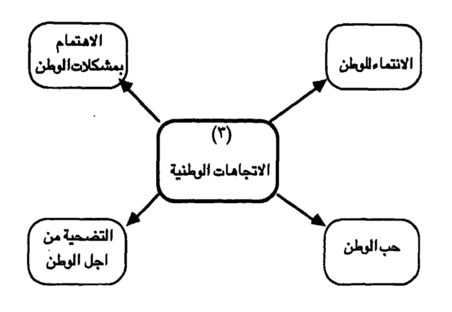
شكل (٢١)

الاتجاهات الدينية في الدراسات الاجتماعية



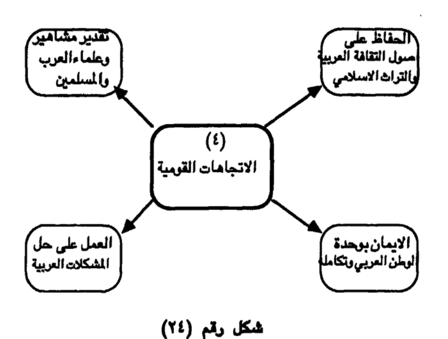
شكل رقم (٢٢)

الاتجاهات البيئية في الدراسات الاجتماعية



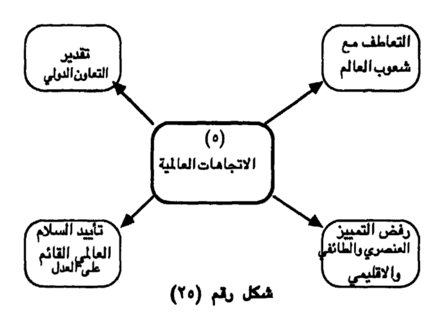
شكل رقم (٢٣)

الاتجاهات الوطنية في الدراسات الاجتماعية



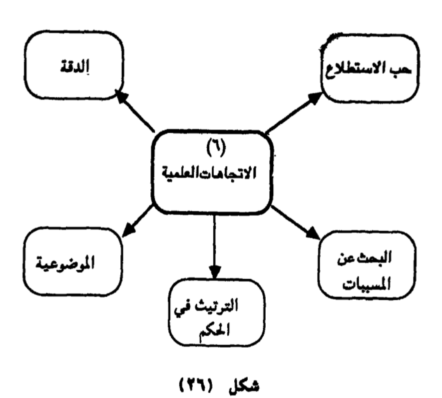
شكل رقم (٢٤)

الاتجاهات القومية في الدراسات الاجتماعية



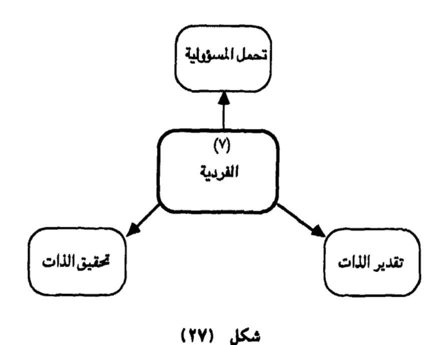
شكل رقم (٢٥)

الاتجاهات العالمية في الدراسات الاجتماعية



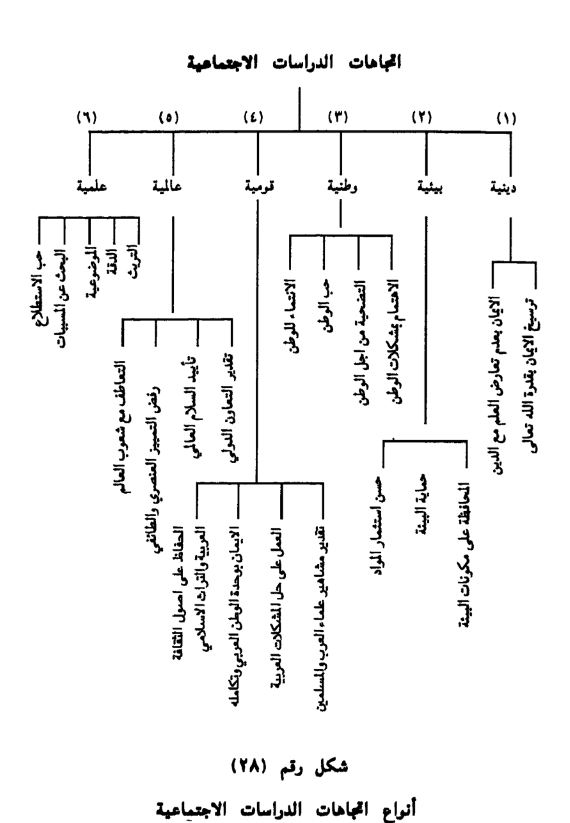
شكل (٢٦)

الاتجاهات العلمية في الدراسات الاجتماعية



شكل (٢٧)

الاتجاهات الفردية في الدراسات الاجتماعية



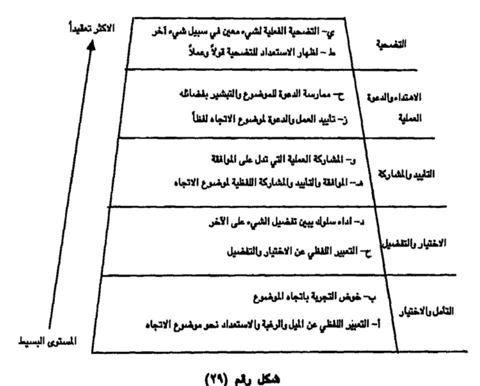
شكل رقم (٢٨)

أنواع اتجاهات الدراسات الاجتماعية

لقد تناولنا بشيء من التفصيل تصنيفات الاتجاهات في الدراسات الاجتماعية بعامة والجغرافيا بخاصة، وحتى تتضح صورة الاتجاهات في ذهنك سنعرفك على مراحل تكوينها وتطورها، موضحين ذلك بمثال من ميدان الدراسات الاجتماعية ، وبعد ذلك سنوضح استراتيجيات تعلم الاتجاهات والقيم ، مقدمين خطة مفصلة عن تدريس القيم في ميادين الدراسات الاجتماعية كنموذج يحتذى .

مراحل تكوين الاتجاهات وتطورها

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرمياً، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا الى قمة الهرم. واليك الشكل التالي الذي يوضح مراحل تكوين الاتجاهات:[1]



شكل رقم (٢٩)

مراحل تكوين الاتجاهات وتطورها

---

(١) احمد بلقيس، الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعديلها وقياسها في التعليم المدرسي ، مرجع سابق ، ص ١٧.

وحتى تتضح الصورة اسوق اليك موقفا تطبيقيا على مراحل تكوين الاتجاهات كما وردت في الهرم السابق :

موقف تطبيقي

الاتجاه نحو الكرم.

١- المرحلة الاولى : مرحلة التامل والاختيار :

أ- يميل الى الكرم ويعبر عن ذلك لفظا اذا لزم الامر (مستوى الاستعداد).

ب- يحاول من وقت الى اخر ان يقوم باعمال الكرم (مستوى الفعل) .

٢- المرحلة الثانية : المفاضلة والاختيار

ج- يقول انه يفضل ان يكون كريما على موقف اخر. (الاستعداد).

د- يكرم بالنقود التي كان قد جمعها للمشاركة في حفلة .(النشاط).

٣- المرحلة الثالثة : التأييد والمشاركة .

هـ- يبدي تأييده للكرماء في احاديثه مع الاخرين، ويتفق في ارائه مع غيره من الرجال والكرماء.

و- يشترك في اية نشاطات عملية لها صلة بعملية الكرم .

٤- المرحلة الرابعة : الاهتداء والدعوة .

ز- يحرص على حضور حفلات الكرم ، ويبدي اراءه المؤيدة لها .

ح- ينشط في تنظيم حفلات الكرم ويشترك فيها .

٥- المرحلة الخامسة : التضحية .

ط- يبدي استعداده للتضحية بكل شيئ من اجل الكرم .

ي- يصرف معظم ماله ووقته في الكرم، ويتخلى عن صداقة كل من لا يشاركه اراءه وميوله نحو الكرم .

يبدو مما سبق ان الاتجاه نحو الكرم، بدأ بشكل بسيط، وهو الميل نحو الكرم، ثم ازداد تكويناً وترسيخاً، حتى وصل الى درجة صرف المال والوقت والتضحية من اجل الكرم ، لذا ينبغي علينا ان نعمل جاهدين لتكوين الاتجاهات في اعلى مستوياتها، مبتدئين من المستوى البسيط، ومنتهين بالمستوى الاعلى (التضحية).

لقد تم تقديم موقف تطبيقي على الاتجاه نحو الكرم، والآن ما عليك الا ان تقوم بالتدريب

التالي :-

تدريب
هات مثالا لاتجاه من الدراسات الاجتماعية، مستفيدا من هرم تكوين الاتجاهات السابق ومن الموقف التطبيقي الذي قدمه اليك المؤلف في الصفحات السابقة .

استراتيجيات تنظيم تعلم الاتجاهات وتعليمها

يمكن تعلم الاتجاه عن طريق عدة استراتيجيات هي :

١- منحى الاشراط الاجرائي

يقوم تعليم الاتجاهات وتعلمها ضمن هذه الاستراتيجية على مبدأ التعزيز كما وضحه سكنر ، اي ان سلوك الكائن الحي او استجابته التي يتم تعزيزها ، يزيد احتمال تكرارها ، وعلى هذا الاساس فان الاتجاهات التي تعزز يزيد احتمال حدوثها، اكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها. لذا ينبغي على معلم الدراسات الاجتماعية ان يكثر من تقديم المعززات، وان يعزز الاتجاه المرغوب فيه.

موقف تطبيقي
قدم امثلة على عدد من اتجاهات الدراسات الاجتماعية المرغوب فيها ، وبين كيف يمكن لك ان تعلمها من خلال التعزيز؟.

٢- المنحى العقلي

يقوم هذا المنحى على مساعدة المتعلم على اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه، واعاده تنظيم البنى المعرفية المرتبطة له، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه.

ويسير هذا المنحى ضمن الخطوات التالية :-[1]

١- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها او تعديلها .

٢- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.

---

(١) احمد بلقيس ، الاتجاهات وطرائق تكوينها وقياسها في التعليم المدرسي. مرجع سابق . ص٣٠.

٣- ابراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه، ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه، وذلك من خلال الاسئلة والمناقشات.

٤- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه.

موقف تطبيقي

اختر اتجاها في مجال مبحثك وبين كيف يمكن تكوينه وتعليمه ضمن الخطوات السابقة؟

٣- المنحى الاجتماعي

يركز هذا المنحى على دور الاسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام، في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات، ويعتبر التعليم عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من اهم الطرق التي تركز على تعلم الاتجاهات، فالفرد يتعلم عن طريق الملاحظة وما يراه، اي انه يكتسب اتجاهات جديدة نتيجة ما يشاهده من سلوك وتصرفات عند الاخرين فيتمثل ذلك، وهنا تلعب الملاحظة دورا اكبر من دور التعزيز الخارجي، ومن امثلة الاتجاهات التي تتكون نتيجة الملاحظة مايلي :-

١- عندما يشاهد المتعلم فلما عن الشجاعة، أو البطولة، أو يسمع قصة حول ذلك فانه يتمثل ذلك ويكون اتجاهات ايجابية .

٢- مواظبة المتعلمين واجتهادهم نتيجة امتداح المعلم لبعض التلاميذ المواظبين[1] .

هذا ويمكن للمعلم ان يكوّن عددا من الاتجاهات الايجابية عند المتعلمين من خلال :

١- تزويد الطلاب بنماذج من الشخصيات البارزة التاريخية التي قدمت مثلا اعلى من التاريخ، مما يؤدي بالطلاب الى ان يحذوا حذو هؤلاء الشخصيات لينالوا التقدير.

٢- القدوة الحسنه من قبل المعلم فيكون قدوة في سلوكه وتصرفاته واتجاهاته .

٣- مساعدة الطلاب على تغيير اقرانهم واصحابهم الذين يولدون اتجاهات سلبية، واستبدالهم باشخاص يولدون اتجاهات ايجابية .

يلاحظ مما سبق اهميه التعلم بالقدوة في تكوين الاتجاهات ، لذا على معلم الدراسات الاجتماعية ان يكون قدوة لطلابه، ونموذجا يحتذى في التصرف وحسن السلوك واحترام الاداب.

---

(١) احمد بلقيس،المرجع السابق ، ص٣٨.

تدريب

اذكر اتجاها من اتجاهات الدراسات الاجتماعية، وبين كيف يمكن تكوينه عند المتعلمين عن طريق التحى الاجتماعي ؟

ان ما ذكر من مناحي واستراتيجيات لا يسهم في تكوين الاتجاهات فقط، بل ويعمل على تكوين القيم عند المتعلمين ، الا ان استراتيجية المحاكمة العقلية للقيم، او (صراع القيم) ، يعد من الاستراتيجيات المناسبة لتعلم القيم وتكوينها .

تقوم هذه الاستراتيجية على عدد من الخطوات هي :[1]

١- يذكر المعلم الاهداف المتوخاة من وراء تدريس القيمة، وموضوع الدرس.

٢- يقدم المعلم تهيئة للمشكلة، عن طريق عدد من الاسئلة تقود في النهاية الى الاحساس بالمشكلة.

٣- يوزع المعلم النص على الطلاب المتعلق بالمشكلة القيمية.

٤- يطرح المعلم سؤالا على الطلاب، ليثير تفكيرهم ويقودهم لحل المشكلة .

٥- يذكر الطلاب جميع البدائل والاختيارات التي تقود الى حل المشكلة القيمية.

٦- يطلب المعلم الى الطلاب، تحديد جميع الاطراف الذين يشملهم الموقف القيمي .

٧- يقسم الصف عدة مجموعات، ويطلب الى كل مجموعة ان تذكر النتائج المتوقعة اذا اتخذ كل بديل من البدائل المطروحة.

٨- يطلب المعلم الى كل مجموعة اتخذت بديلا للحل ان تذكر اسباب هذا الاختيار .

٩- يقوم المعلم بمناقشة الطلاب بهذه الاختيارات والنتائج المترتبة عليها.

١٠- يخرج الجميع باختيار واحد صحيح ، وتدون اسباب ونتائج هذا الاختيار .

وحتى تتضح تلك الخطوات السابقة في تعليم القيم ، اقدم اليك نموذجا يتعلق بموقف هارون الرشيد من نيكفور ملك الروم ، والنموذج من اعداد المؤلف ، وقد اعده كواجب بيتي في احد مساقات (حلقة الماجستير رقم ١)، وتم عرضه هنا للافادة منه وليطلع عليه المعلمون.

---

(١) توفيق مرعي، برنامج التطوير المهني لمدرسي ومدرسات مدارس الجامعة، مرجع سابق، ص٢٤.

نموذج لتعليم القيم
موقف هارون الرشيد من نيكفور ملك الروم حول الجزية
اللقاء الاول
تحليل وتنقية القيم

الاهداف :

١- عند اعطاء التلميذ قصة تتضمن مشكلة قيمية ان :

أ- يقرر مشكلة تواجه شخص.

ب- يضع في قائمة اعمال بديلة يمكن ان تحل المشكلة .

ج- يضع النتائج المتشابهة لكل بديل.

د- يختار في البداية الاسباب بديلا مفضلا .

٢- عندما يوجد التلميذ في مجموعة أن يتعاون ويحترم وجهات نظر الاخرين.

المواد

- قصة هارون الرشيد مع نيكفور ملك الروم .
- دليل تحليل القيم .

معلم	تلاميذ

تقديم المشكلة

١- اقدم مشكلة القصة بسؤال التلاميذ.

١- اذا تم اتفاق بينك وبين صديقك هل من المنطق ان يخالف صديقك شروط الاتفاق ؟

٢- اذا خالف صديقك شروط الاتفاق ما موقفك ؟

٣- كيف تحل الاشكال مع صديقك ؟

٢- اوزع مشكلة هارون الرشيد مع نيكفور، التي تدور حول امتناع نيكفور عن دفع الجزية للمسلمين، وذلك عندما كتب نيكفور الى هارون

الرشيد يخبره بقوله ان الملكة التي كانت قبلي كانت ضعيفة تدفع لك الجزية، واني قد قطعت هذه الجزية ، واريد ان ترد ما اخذته من الملكة اليَّ والا فالسيف بيننا.

اطلب الى التلاميذ دراسة القصة بتروٍ وتعمق وان يلخصوا القصة ، ويصفوا هارون كما يتخيلون.

ماذا يجب على هارون الرشيد ان يتصرف ازاء نيكفور الذي هدد وقطع الجزية؟

معلم / **تلاميذ**

تحديد البدائل

٣- اطلب الى التلاميذ ان يفكروا جديا بجميع الامور التي يجب على هارون الرشيد ان يعملها. تكتب هذه الامور على السبورة

على هارون الرشيد :-

١- ان يسكت على كلام نيكفور ويرد الجزيةالتي اخذها من ايريني.

٢- ان يشن حرباً فورية على نيكفور

٣- ان يعمل توسطات مع نيكفور عسى ان يقنعه بدفع الجزية.

٤- اطلب الى التلاميذ تحديد جميع الاطراف الذي يشملهم الموقف بشكل مباشر، او غير مباشر. تكتب تلك الاطراف على السبورة .

هارون الرشيد، المسلمين ، نيكفور ، الروم

٥- اوزع دليل تحليل القيم، واقسم تلاميذ الصف الى مجموعات بقدر ما هناك من بدائل، اعين لكل مجموعة بديل واوجههم لان يفكروا جديا ، بكل النتائج التي يمكن ان تحدث لكل الاطراف الذين يشملهم الموقف، اذا اتبع ذلك البديل.

- اذا لجأ هارون الرشيد الى السكوت على كلام نيكفور ورد الاموال اليه، فان نتائج ذلك على هارون الرشيد هو ضعف شخصيته وتخليه عن الدفاع عن حقوق المسلمين.

- اما بالنسبة الى نيكفور سيزداد تعنتا واعتزازا بقوته وسيطرته.

اسأل كيف يمكن ان تشعر اذا ما اختير ذلك البديل ؟

- اما بالنسبه الى المسلمين يمكن ان تحصل ثورة على هارون الرشيد.
- اما بالنسبة الى الروم تزداد معنوياتهم.
يستمر التلاميذ بذكر بقية البدائل المترتبة على ذلك .

٦- اطلب الى التلاميذ ان يقدموا تقريرا
عندما تعطى التقارير .
- تجدول النتائج على السبورة .

عمل اختبار تجريبي

٧- اطلب الى التلاميذ ان يتأملوا البدائل المطروحة ، ثم اطلب اليهم ان يكتبوا العمل البديل الذي يجب على هارون الرشيد ان يعمله مع كتابة سبب اختياراتهم.
٨- اطلب الى احد التلاميذ ان يقرر مع زملائه او مع احد من اساتذته قبل الدرس القادم، ماذا يجب على هارون الرشيد ان يعمل؟
يناقش التلاميذ كل ما توصلوا اليه .

اللقاء الثاني
المحاكمة الاخلاقية/ اختبار الفرضيات

الاهداف :

١- ان يحترم التلميذ وجهات نظر الاخرين عندما يعمل في فرقة .

٢- ان يعطي التلميذ اسباباً للادلة المؤيدة، او المعارضة للحلول المختلفة الموصى بها لمشكلة قيمية.

٣- ان يختار التلميذ بديلا مفضلا، وان يعطي سببا لذلك الاختيار .

المواد :

- دليل تحليل القيم السابق .
- نسخة بقائمة الفرضيات.

معلم	تلاميذ
المحاكمة العقلية الاخلاقية	
١- اطلب الى التلاميذ مراجعة مشكلة هارن الرشيد مع نيكفور حول دفع الجزية، ثم تجدول بعض الاختيارات المطروحة امام الخليفة هارون الرشيد .	١- السكوت عن ما طلبه نيكفور ورد الاموال السابقة اليه. ٢- شن حربٍ فورية على نيكفور. ٣- عمل توسطات مع نيكفور عسى ان يقنعه بدفع الجزية.
٢- اطلب الى احد التلاميذ ان يكتب بعض البدائل التي اوصى بها اولئك الذين قابلهم .	
المحاكمة العقلية حول الاختيارات	
٣- اطلب الى تلاميذ الصف العودة الى اختياراتهم ،وقراءتها مرة ثانية، واذا كان بودهم القيام باية تغييرات، ثم احدد التلاميذ الذين اختاروا كل بديل، واقسم التلاميذ ثلاث مجموعات وفقا للبديل المختار، واطلب اليهم ان	الاسباب التي تقدمها المجموعة التي اختارت انه على هارون الرشيد ان يرد يرد الجزية، قد تكون { الخوف من قوة الروم وعظمتهم وعدم صمود المسلمين في وجههم }. - الاسباب التي تقدمها المجموعة التي

يقوموا بمايلي :

- كتابة الاسباب التي تقدم من كل الاعضاء لاختيار البديل.
- اختيار سبب او سببين يعتقد انها افضل الاسباب .

٤- اجمع تلاميذ الصف واطرح اسـئلة توجه النقاش.

أ- ما التزام هارون الرشيد مع نيكفور ثم مع المسلمين، ومع الروم؟

ب- اي الالتزامات اهم ؟

هـ- من وجهة نظر كل من نيكفور والروم ماذا يجب على هارون الرشيد ان يعمل؟

د- متى يكون صوابا ان يشن هارون الرشيد حرباً على الروم ومتى لا يكون صوابا؟

اختارت ان يشن هارون الرشيد حرباً فورية على نيكفور هي { مخالفة نيكفور شروط الاتفاق الذي ينص على دفع الجزية للمسلمين، ثم من اجل تأديب نيكفور وكسر جبروته.

- اما الاسباب التي تقدمها المجموعة الاخيرة التي اختارت ان يعمل هارون الرشيد توسطات مع نيكفور هي {الخوف من جر المسلمين الى حرب طاحنة مع الروم}.

أ- التزام هارون الرشيد مع نيكفور هو اتفاقية الصلح، ما دام نيكفور والروم ملتزمون بدفع الجزية الى المسلمين، اما التزام الرشيد مع المسلمين فهو التزام وفاء الخليفة لشعبه والدفاع عن حقوقهم

ب- التزام هارون الرشيد مع المسملين هو اقوى الالتزامات واهمها .

جـ- يريد نيكفور والروم ان يرجع هارون الرشيد الجزية التي اخذت منهم سابقا .

د- في الحالة التي اخل بها نيكفور شروط الاتفاقية وامتنع عن دفع الجزية عندها كان من الصواب شن حرب عليه، اما لو بقي الروم ملتزمون بدفع الجزية فان الخلق الاسلامي يرفض شن حرب ويلتزم بالاتفاق.

عمل اختيار جديد

٥- اطلب الى التلاميذ ان يكتبوا بما يعتقدوا ان على هارون الرشيد عمله وان يبرروا سببا واحدا على الاقل .

قد يجيب التلاميذ ان على هارون الرشيد ان يشن حربا فورية على نيكفور وذلك للاسباب التالية :

١- لان نيكفور خالف شروط المعاهدة التي كانت بين المسلمين والروم وامتنع عن دفع الجزية وهدد وتوعد.

٢- لتأديب نيكفور ولتحطيم عزته وجبروتهوغروره.

اختبار الفرضية

تحديد الدليل المطلوب

٦- اخبر التلاميذ عن بعض المقتطفات من بعض الوثائق التي كتبت من قبل هارون الرشيد. عندما يقرأها التلاميذ يستطيعوا ان يكتشفوا ما قاله نيكفور.

٧- يقرأ التلاميذ المقتطفات لاختبار صحة فرضياتهم السابقة : أسال اذا كان ما اختبرتموه صحيحا حول ماذا ستكون المقتطفات؟ أو قد اسال التلاميذ اذا كان نيكفور قد امتنع عن دفع الجزية واخل بالاتفاقيه مع المسلمين وطالب هارون الرشيد برد الاموال التي اخذوها من الروم " ايريني" فماذا اذن ستقول المصادر؟

يعبر التلاميذ عن مدى اهتمامهم في القيم للتعرف اكثر على نيكفور والروم، وكيف يكون رد فعلهم على ماقاله أو كتبه هارون الرشيد الى نيكفور.

جمع الدليل ثم تحليله

٨- اطلب الى التلاميذ ان يقرروا اي دليل يعتمدون عليه من خلال قراءة الوثائق.

قد يذكر التلاميذ :-

لما صار هارون الرشيد خليفة اراد ملك الروم الجديد "نيكفور" ان يخل بشروط المعاهدة التي تعهدت بها ايريني، فتوقف عن دفع الجزية، واخبر هارون الرشيد بان الملكة التي كانت قبلي كانت ضعيفة تدفع لك الجزية ، واني قد قطعت هذه الجزية واريد ان ترد ما اخذته من المملكة والا فالسيف بيننا، لذا فمن الحق والواجب ان يجهز هارون الرشيد جيشا لمحاربة الروم وفعلا تم ذلك وكسر جيش الروم، وخذل نيكفور، وارغم على دفع الجزية اكثر من السابق لان ذلك جزاء المعتدين.

* انظر صحيفة تحليل القيم التي تلخص المشكلة القيمية السابقة، وتوضح البدائل التي على هارون الرشيد الاخذ بها تجاه نيكفور وانعكاس كل بديل على هارون الرشيد، ونيكفور والروم، والمسلمين.

صحيفة تحليل القيم

الاطراف الذين يمكن ان يتأثروا بما يمكن ان يقرر هارون الرشيد ان يعمله، ثم اخبر عما يمكن ان يحدث لكل منهم اذا ما اختار هارون الرشيد كل عمل ممكن.

١- ما المشكلة التي تواجه هارون الرشيد ؟ ٢- بعض الاشياء التي يمكن ان يعملها لحل المشكلة

البدائل	هارون الرشيد	نيكفور	الروم	المسلمين
١- ان يسكت هارون الرشيد على كلام نيكفور ورد الجزية اليه.	- يعتبر ذلك ضعف في شخصيته وتخليه عن الدفاع عن حقوق المسلمين.	- سيزداد تعنتا وجبروتا	- ستزداد قوتهم وسيزداد التفافهم حول نيكفور.	- سيصابون بالخذلان والخيبة وقد يعزلون هارون الرشيد عن الخلافة.
٢- ان يشن هارون الرشيد حربا فورية على نيكفور وامبراطوريته	- يشعر بالارتياح لانه قام بواجبه ضد اعداء الدين.	- يصاب بخيبة امل وخذلان، وتكسر شوكته	- انكسارهم وخذلانهم سيؤدي الى استمرار دفع الجزية الى المسلمين.	- ارتفاع معنوياتهم وقوة تماسكهم مع خليفتهم.
٣- ان يعمل هارون الرشيد توسطات مع نيكفور عسى ان يقنعه بدفع الجزية.	- يكون في وضع مضطرب وتأنيب ضمير لانه ساوم على دفع الجزية وعلى شروط الصلح.	- يزداد عناداً واصراراً على الامتناع عن دفع الجزية.	- يزداد صلابة وقوة	- سيلقى هارون الرشيد معارضة من المسلمين على عمله ذلك.

٣- اي الاعمال التي ذكرت اعلاه يجب على هارون الرشيد الاخذ بها في اعتقادك ؟

قد يجيب التلاميذ: ان يشن هارون الرشيد حربا على نيكفور. لماذا؟

قد يجيب التلاميذ:-

- لان نيكفور اخل بشروط الصلح وامتنع عن دفع الجزية.
- ليكون درسا لنيكفور ولكل امبراطوريته.
- من اجل الاعتراف بقوة العرب وحقهم.

تدريبات

تدريب (١) :

لو كنت رجلا من رجال الامن، وقام احد الاشخاص بالسطو على بنك وسرق كل ما فيه من اموال ، بعد ان قتل الحارس، واثناء تحريك وقيامك بالبحث عن المجرم، تبين ان المجرم هو ابنك، بين ماذا عليك ان تعمل، هل تسكت وتخون الوطن؟ ام تلقي القبض على ابنك فلذة كبدك ليعدم ؟ قدم تلك القصة على شكل نموذج لتعليم القيم، مستفيدا من قصة هارون الرشيد ونيكفور ، وموضحاً البدائل التي عليك ان تاخذ بها، وانعكاس ذلك على كل من لهم علاقة بذلك.

تدريب (٢)

قدم مواقف تصلح لتدريس القيم في مجال الدراسات الاجتماعية على غرار ما ورد في التدريب رقم (١)

تدريب (٣)

استخلص من نموذج تدريس القيم السابق خطوات النموذج وطبقه على درس في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس في مرحلة التعليم الاساسي .



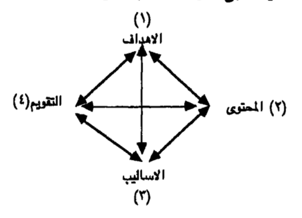
الفصل الرابع

التجربة الاردنية في تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها

الفصل الرابع
التجربة الاردنية في تطوير مناهج التربية
الاجتماعية والوطنية وكتبها [*]

تمهيد

يتكون منهج الدراسات الاجتماعية من عناصر اربعة بينها علاقة متبادلة هي : الاهداف والمحتوى والاساليب والتقويم ، وهي تكون لحمة المنهج ، والتي ينبغي ان تخضع للتطوير والتغيير ، فعند تطوير منهج الدراسات الاجتماعية او تخطيطه ينبغي ان تختار **الاهداف** في ضوء حاجات المجتمع وحاجات الطلاب على حد سواء ، وان تعمل على تنمية التفكير ، اضافة الى واقعيتها وتحديدها ، كما ينبغي ان يختار **المحتوى** المناسب لتحقيق الاهداف ، وان يكون صادقا ، ومنظمًا بطريقة منطقية وسيكولوجية بآن واحد ، مراعيا الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومركزاً على الاتجاهات والقيم الايجابية ، كما ينبغي ان تختار **الأساليب والانشطة** بحيث تكون واقعية ، قابلة للتطبيق ، متنوعة، في حين يأتي **التقويم** الخطوة الاخيرة من خطوات تخطيط المنهج ، والذى ينبغي ان يكون متنوعا وشاملا ومركزا على تحقيق الاهداف ، ويوضح الشكل التالي خطوات تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية .



شكل رقم(٣٠)

خطوات تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية

يظهر مما سبق ان هناك معايير ينبغي مراعاتها عند تخطيط منهج الدراسات

(*) كان المؤلف عضوا لمناهج الاجتماعيات في وزارة التربية والتعليم للمدة الواقعة بين (١٩٨٧-١٩٩١)واسهم في عملية تطوير مناهج التربية الاجتماعية ، اذ كان مقررا للفريق الوطني لوضع الخطوط العريضة والمناهج ، وعضوا في فريق الاشراف على التأليف ، لذلك اعتمد المؤلف في كتابة هذا الفصل على خبرته العملية في التطوير، ،راجعا في ذلك الى المنهاج مقتبسا منه ما يوضح تجربة الاردن في التطوير ، ومشيرا الى ان الجهد الذى بذل في انتاج الخطوط العريضة ومناهج التربية الاجتماعية والوطنية جهد فريق مشترك ، للفريق كل الفضل وكل الشكر لما قدم في سبيل ابراز ذلك الى حيز الوجود .

الاجتماعية أو تطويره ، كما ويظهر ان مناهج التربية الاجتماعية السابقة لم تراع المعايير السالفه الذكر ، اذ مضى على وضعها أكثر من خمسة عشر عاما مما جعلها لا تساير التطورات والتغييرات في المجتمع ، وما زالت تركز على حفظ المعلومات ، وتعتمد اسلوب السرد ، والتلقين ، اضافة الى ان الاهداف ما زالت غير محددة ومصوغة بطريقة عامة ، وطرق التدريس قديمة ، لا تشجع التفكير والابداع .

هذا ومن الجدير بالذكر ان معظم الدراسات كانت قد اجمعت على ان مناهج التربية الاجتماعية وكتبها تعاني من قصور على مستوى الاهداف والمحتوى والاساليب والتقويم ، فقد اظهرت الدراسة التي قام بها **يعقوب ابو حلو** ، عام ١٩٨٥ عن نقاط ضعف كثيرة تتعلق بالكتاب المدرسي في الاردن ، وطريقة عرض المادة وتقويمها ، وكان من توصياته ضرورة تطوير كتب الاجتماعيات في ضوء معيار تحليلي وضعه بنفسه . واوصى ايضا بضرورة اعادة النظر في مفهوم التربية الاجتماعية وطبيعتها ومناهجها ، بحيث يرقى الى مضمون الدراسات الاجتماعيه.[1]

أما دراسة **محمد الخوالدة** التي قام بها عام ١٩٨٦ ، فقد كشفت عن وجود نقاط ضعف في اطار الاهداف والمحتوى واساليب تدريس كتب الاجتماعيات في الاردن ، وعدم اتباع المنهجية المناسبة في تأليف الكتب ، وعدم ملاءمتها ايضا لاهتمامات التلاميذ [2] .في حين اوضحت دراسة **ماجد الروسان** عام ١٩٨٦ عن مشكلات مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الاردن ، التي ركزت على عدم مشاركة المعلمين في تخطيط المنهج، اضافة الى عدم ارتباطها بالاحداث الجارية ، مع عدم مراعاة حاجات التلاميذ . وحاجات المجتمع ، وقد اوصى الباحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العمل على اشراك المعلمين في تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية وتعديلها ، وإثرائها بالاحداث الجارية، واصدار دليل للدراسات الأجتماعية يحتوي على شرح واف لطرق التدريس المختلفة ، مع الاهتمام باخراج الكتب المدرسية[3].

---

(١) يعقوب ابو حلو ،" نموذج تحليل كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في الاردن "، مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد الاول، العدد الثاني ، ١٩٨٥.

(٢) محمد الخوالدة ، " دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الاعدادية في الاردن "، مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ، اربد ، ١٩٨٦م.

(٣) ماجد الروسان ،" مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك،١٩٨٦.

وتتفق الدراسة التي قام بها **سليم القضاة** عام ١٩٨٦ مع دراسة الروسان من حيث ان مناهج الدراسات الاجتماعية في الاردن ما زالت قاصرة عن مراعاة حاجات المجتمع وحاجات التلاميذ ، اضافة الى عدم اشتقاق محتواها من ميادين العلوم الاجتماعية[١].

وتكشف الدراسة التي قام بها **نواف عبابنه** عام ١٩٨٧ عن اسباب عزوف معظم طلبة الصف الثالث الثانوي المتقدمين لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الاردن ، لعام ٨٦/٨٧ عن تقديم مادة الجغرافيا في الامتحان ، واسقاطهم لها من البرنامج ، وذلك عندما قامت وزارة التربية والتعليم في الاردن باعطائهم فرص اختيار بعض المواد ، وقد عزى الباحث ذلك الى صعوبة المادة ، وكبر حجمها ، وتركيزها على الحفظ وعدم مناسبتها لاهتمامات الطلبة.[٢]
في حين اوضحت دراسة "**سعود شواقفه**" عام ١٩٨٣وجود ضعف في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية في الاردن للمفاهيم الجغرافية، وقد اوصى بضرورة تطوير مناهج الجغرافيا.[٣]
بيد ان دراسة " **قاسم المصري** " عام ١٩٨٣ توصلت الى ان اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الاردن نحو الدراسات الاجتماعيه لم تصل الى المستوى الايجابي والمقبول ، مما كان له اثره في تدني تحصيلهم ، وجعل الباحث يوصي باجراء دراسة تتناول مناهج الدراسات الاجتماعية بشيء من التطوير[٤].

وتتفق دراسة **المؤلف** مع الدراسات السابقة عندما كشفت عن اراء المعلمين والمشرفين في منهج الجغرافيا، والتي ركزت على أن اهداف منهج الجغرافيا لا تهتم بتنمية مهارات التفكير ، ولم يتم صوغها صياغة تسمح باستخدام طريقة الاستقصاء ، كما انها لم تؤكد على قراءة الصور الجوية والفضائية ، والعمل على تحديد المشكلات الجغرافية ، وان المحتوى لا يشجع طريقة الاستقصاء، ولم ينظم على اساس التنظيم المنطقي والسيكولوجي ، ولا يحفز

---

(١) سليم القضاه ، " مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية الحكومية في الاردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٦.

(٢) نواف عبابنه ." عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي الادبي عن مادة جغرافية الوطن العربي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمعلمات "رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك،١٩٨٧ .

(٣) سعود شواقفه "مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الاردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية ". ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد الثالث ،١٩٨٣.

(٤) قاسم المصري . " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الاردن للمفاهيم الدراسات الاجتماعية واثرها على تحصيلهم الدراسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، جامعة اليرموك ،١٩٨٣.

الطلاب للتعلم الذاتي.[1]

ان ما سبق يؤكد قصور مناهج الدراسات الاجتماعية ، ويبرز نواحي ضعف كثيرة ، مما يجعلها تتسم بانها مملة ومنفرة ، تركز على الحفظ ، لا تنمي التفكير ، ولا تراعي الفروق الفردية او تساير التغييرات الاجتماعية .

ولم يكن ذلك حال مناهج الدراسات الاجتماعية فقط ، بل ان السرد والتلقين والعرض الممل وغير ذلك من مثالب كل حال معظم المناهج الدراسية ، ولم يقتصر الوضع السيء على المناهج فقط ، بل اتسع ليشمل كل جوانب العملية التربوية ، **من المناهج الى الكتب والابنية المدرسية الى تقنيات التعليم والادارة التربوية ، مما استدعى عقد المؤتمر الاول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧**، ويستخلص من الخطاب السامي لجلالة الملك الحسين المعظم في افتتاح مؤتمر التطوير التربوي ، ان مبررات التطوير هي:[2]

- ثورة المعرفة والمعلومات التكنولوجية .
- التطورات المتسارعة الضخمة في ميادين العلوم وتطبيقاتها .
- تطورات ميادين الاقتصاد والمال والاجتماع .
- الانفجار السكاني .

لقد اتسم التطوير التربوي بانه تطوير جذري شامل جميع جوانب العمليه التربوية التالية:

المناهج، والكتب المدرسية ، وتقنيات التعليم ، والابنية المدرسية ، بنية التعليم والادارة التربوية.

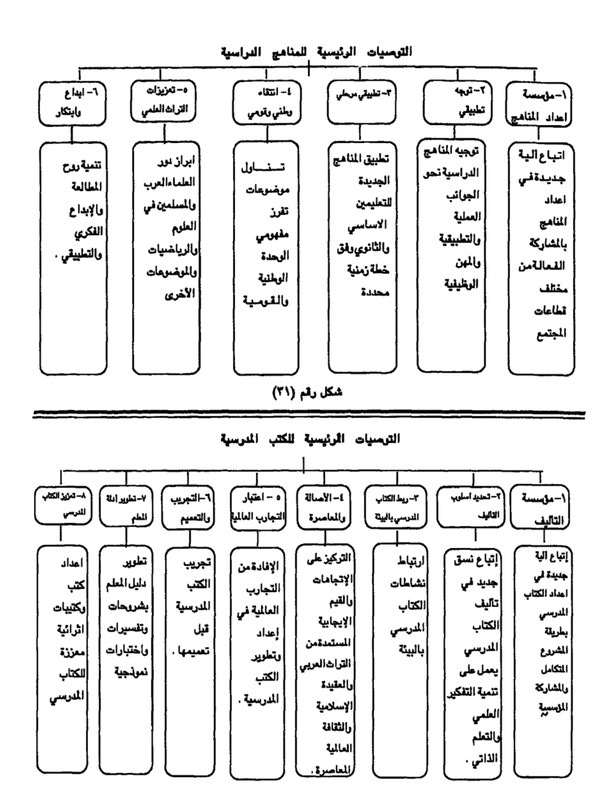
وقد اختتم مؤتمر التطوير بتوصيات تتعلق بكل مجال من مجالات التطوير سالفة الذكر . وحتى تتضح لك هذه التوصيات ، انظر الاشكال التاليه :[*]

---

(١) ابراهيم القاعود ." نموذج مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الاول الثانوي في الاردن ". رسالة دكتوارة غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٩٠.

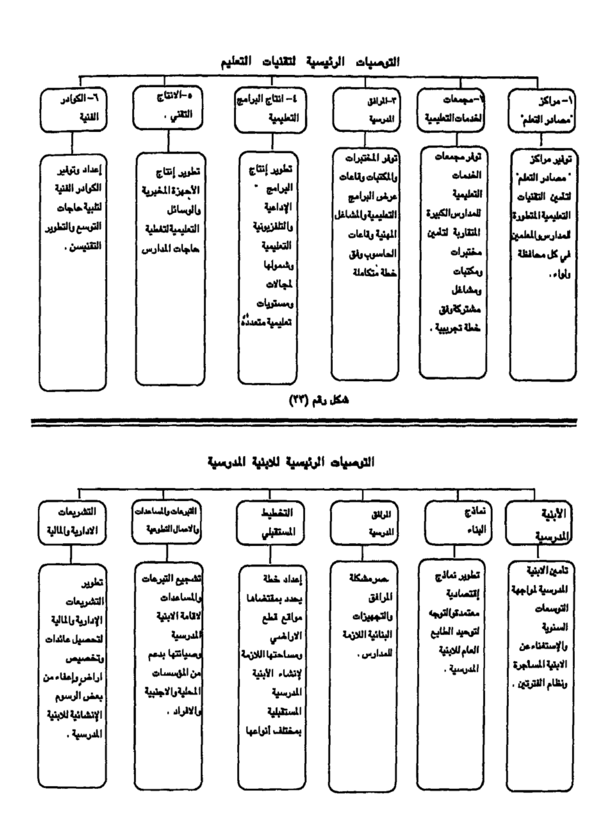
(٢) عزت جرادات وآخرون."المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي " وزارة التربيه والتعليم ، مديرية التطوير والبحث التربوي ، ١٩٨٧ ،ص١٦.

(*) الاشكال مقتبسه من عزت جرادات وآخرون، مرجع سابق ، ص ٣٠-٣٦.



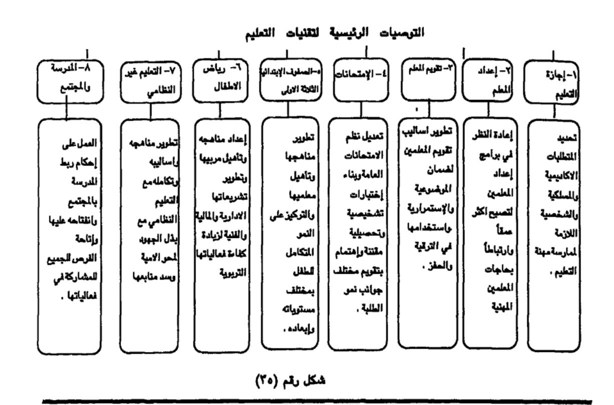
شكل رقم (٣١)

شكل رقم (٣٢)

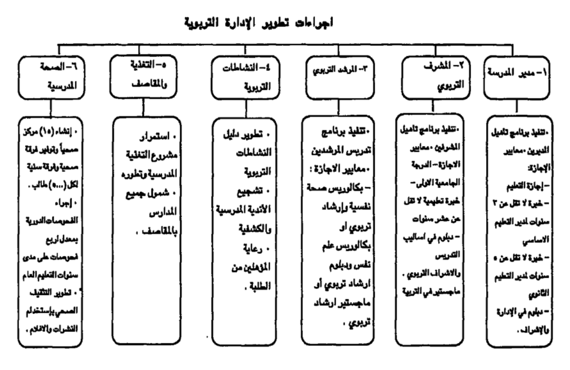


التوصيات الرئيسية لتقنيات التعليم
١- مراكز "مصادر التعلم"
٢- مجمعات لخدمات التعليمية
٣- المرافق المدرسية
٤- انتاج البرامج التعليمية
٥- الانتاج التقني .
٦- الكوادر الفنية
توفير مراكز "مصادر التعلم" لتأمين التقنيات التعليمية المتطورة للمدارس والمعلمين في كل محافظة ولواء .
توفير مجمعات الخدمات التعليمية للمدارس الكبيرة المتقاربة لتأمين مختبرات ومكتبات ومشاغل مشتركة وفق خطة تجريبية .
توفير المختبرات والمكتبات وقاعات عرض البرامج التعليمية والمشاغل المهنية وقاعات الحاسوب وفق خطة متكاملة
تطوير إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية التعليمية وشمولها لمجالات ومستويات تعليمية متعددة
تطوير إنتاج الأجهزة المخبرية والوسائل التعليمية لتغطية حاجات المدارس
إعداد وتوفير الكوادر الفنية لتلبية حاجات التوسع والتطوير التقنيين .
شكل رقم (٢٣)
التوصيات الرئيسية للابنية المدرسية
الأبنية المدرسية
نماذج البناء
المرافق المدرسية
التخطيط المستقبلي
التبرعات والمساعدات والاعمال التطوعية
التشريعات الادارية والمالية
تامين الابنية المدرسية لمواجهة التوسعات السنوية والإستغناء عن الابنية المساجرة ونظام الفترتين .
تطوير نماذج إقتصادية معتمدة والتوجه لتوحيد الطابع العام للابنية المدرسية .
حصر مشكلة المرافق والتجهيزات البنائية اللازمة للمدارس .
إعداد خطة يحدد بمقتضاها مواقع قطع الاراضي ومساحتها اللازمة لإنشاء الأبنية المدرسية المستقبلية بمختلف أنواعها
تشجيع التبرعات والمساعدات لاقامة الابنية المدرسية وصيانتها بدعم من المؤسسات المحلية والاجنبية والافراد .
تطوير التشريعات الإدارية والمالية لتحصيل عائدات وتخصيص اراضي وإعفاء من بعض الرسوم الإنشائية للابنية المدرسية .

شكل رقم (٣٤)



شكل رقم (٣٥)



شكل رقم(٣٦)

ولن نتناول في هذا الفصل جميع جوانب التطوير، بل سيتم بحث تجربة الاردن في تطوير مناهج التربية الاجتماعية وكتبها فقط ، وذلك لانها موضوع هذا الفصل .

لقد كان لمناهج التربية الاجتماعية نصيب في تطوير جذري شامل ، فقد تضمنت توصيات المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي في مجال التربية الاجتماعية والوطنية النقاط التالية:[1]

١- التغيير الجذري لمناهج الاجتماعيات وكتبها ، بحيث تأخذ بالحسبان التغيرات التي تعرض لها المجتمع الاردني خلال العقود الثلاثة الاخيرة ، وتعكس طموحاته وتطلعاته المستقبلية .

٢- شمول محتوى المنهاج على مواد مختارة من العلوم الاجتماعية مع مراعاة تحقيق التكامل والربط والتوازن فيما بينها .

٣- اثراء كتب التربية الاجتماعية بالخرائط المناسبة ، والصور الملونة ، والرسوم والبيانات التي تخدم المادة التعليمية وتركز على دقة المعلومات وتحديثها بصورة دورية.

وحرصا من وزارة التربية والتعليم على تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمناهج والكتب المدرسية فقد تم تشكيل **الفرق الوطنية للمباحث المختلفة** ، وفريق **التنسيق الوطني لهذه** المباحث ، وعقد الندوات المتخصصة لمناقشة المناهج ، وفيما يتعلق بمبحث التربية الاجتماعية فقد شكل الفريق الوطني للمبحث المذكور ، ضم المعلم المتمرس والمشرف التربوي، والعضو المتخصص ، واساتذة من الجامعات والقطاعات الخاصة .

وقد تمكن الفريق الوطني من وضع الخطوط العريضة عن طريق عقد عدة اجتماعات حلل خلالها قانون التربية والتعليم ، وورقة السياسة التربوية ، والاوراق المقدمة لمؤتمر التطوير التربوي وتوصياته،اضافة الى الاطلاع على التجارب العربية والاجنبية في هذا المجال ، وحتى تتضح صورة الخطوط العريضة دعنا ننتقل الى تفصيلاتها .

الخطوط العريضة لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية في مرحله التعليم الاساسي

تتألف الخطوط العريضة لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية من سبعة خطوط هي [2]:

الاول : اسس المنهاج الذي يشتمل على:

١- **الاساس الفلسفي** : الذي يتمثل في المبادىء الفكرية والوطنية والقومية والانسانية

(١) المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي ، رسالة المعلم (العددين) (٣، ٤)، مجلد (٢٦) ،آب ١٩٨٨ ،ص٧١.

(٢) انظر منهاج التربية الاجتماعية والوطنية والخطوط العريضة في مرحلة التعليم الاساس، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ١٩٩١ ،صص٤٣١-٣٦٣

والاجتماعية .

٢- **الاساس النفسي**: الذي يركز على تلبية حاجات الطالب النفسية ، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديه .

٣- **الاساس الاجتماعي** : الذي يركز على تزويد الطالب بقدر كاف من المعلومات عن بيئاته المختلفة ، وبقدر كاف من الثقافة الوطنية والقومية ، وتنمية روح المواطنة لأكسابه اتجاهات ايجابية في المجال الثقافي والروحي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي والوطني .

٤-**الاساس المعرفي** : الذي يركزعلى البيئة المعرفية للتربية الاجتماعية (حقائق ، مفاهيم ، تعميمات ، نظريات) ويراعي التنظيم والتتابع مع تقديم عددٍ من النصوص والمشكلات ، اضافة الى تحفيز الطالب على التعلّم الذاتي .

الثاني :الأهداف والكفايات: الذي يتضمن كفايات في مجال الاتصال ، والمجال المعرفي ، ومجالات النمو (العاطفي ، والعقلي ، والاجتماعي) والمجال الوطني والقومي ، والمجال الاقتصادي .

الثالث: بناء المناهج: ويركز على عناصر المنهج الأربعة (اهداف ، محتوى ، اساليب ، تقويم) مع تحديد المبادىء والمرتكزات التربوية في تطوير المنهج (كتفريد التعليم ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، ، وربط الجوانب النظرية بالعملية ، وتنمية المهارات الجغرافية ، والترابط والتكامل بين الموضوعات).

الرابع: الخطة الدرسية: وتتضمن تحديد الموضوعات الدراسية لكل صف مع تحديد الحصص المقررة ، وكما هو في الجدول التالي :

جدول رقم (١)

الخطة الدراسية

الصف	عدد الحصص	المحتوى
٤،٣،٢،١	حصتان لكل صف	سيره الرسول ، شخصيات من السيرة ، البيت المدرسة ، الحي ، القرية ، الناحية ، القضاء
الخامس	٣	التاريخ العربي، الجغرافية الطبيعية، والتربية الوطنية والمدنية .
السادس	٣	- تاريخ العرب والمسلمين - جغرافية الوطن العربي - التربية الوطنية والمدنية
السابع	٣	- حضارات العالم القديمة - جغرافيا - التربية الوطنية والمدنية
الثامن	٣	- تاريخ العرب في العصور الحديثة - جغرافية العالم المعاصر - التربية الوطنية
التاسع	٣	- تاريخ الحضارة العربية والاسلامية. - جغرافية الوطن العربي (قضايا مختارة من البيئة والموارد). - التربيه الوطنية والمدنية .
العاشر	٣	- تاريخ العرب الحديث وقضاياه المعاصرة - جغرافية الاردن . - التربية الوطنية والمدنية .

الخامس: كتب التربية الاجتماعية والوطنية ومواصفاتها .

ويتضمن هذا الخط تفصيل بعدد الكتب ، والادلة ، والكراريس ، في كل صف، كما هو في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

كتب التربية الاجتماعية والوطنية موزعة على الصفوف.

اسم الصف	عدد الكتب	دليل المعلم	كراس عمل	دليل قياس وتقويم
١	–	١	١	–
٢	–	١	١	–
٣	٢(جزئين)	١	١	–
٤	٢(جزئين)	١	١	–
٥	١	١	١	١
٦	٣	١		١ اطلس تاريخي
٧	٣	١		١ وجغرافي مشترك
٨	٣	١		١
٩	٣	١		١ اطلس تاريخي
١٠	٣	١		١وجغرافي مشترك

السادس : ويتعلق بأساليب التدريس وطرقه: والذي يتضمن طرائق متعددة كالقصة ، والاناشيد، والقصائد، والتعليم عن طريق اللعب ، والتمثيل ، والمحاضرة ، والمناقشة ، والمشروع ، والاستقصاء ، والاكتشاف ، وحل المشكلة ، والتعليم المفرد ، والبحوث .

السابع:ويتعلق بالتقويم الذي ينبغي ان يكون متنوعا وشاملا (الاختبارات، الملاحظة ، وكتابة البحوث ، والتقارير)

هذا ومن الجدير بالذكر انه عندما فرغ الفريق الوطني من اعداد هذه الخطوط تم ارسالها الى الميدان والمؤسسات المختلفة (الجامعات الاردنية ، ومديريات التربية والتعليم ، ووزارات مختلفة) لابداء الرأي حولها قبل عرضها على مجلس التربية والتعليم لاقرارها في

صورتها النهائية ، وتلى ذلك عقد عدة اجتماعات نوقشت خلالها تلك الاراء وتم ادخال المناسب منها ، تم عرضت على مجلس التربية والتعليم الذي اقرها بعد ابداء الملاحظات عليها بصورة نهائية في جلسته رقم (٢٧) تاريخ ١٢/١٠/١٩٨٨.

ان هذه الخطوط تعتبر موجهات ومنطلقات لوضع منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي . وحتى تتضح لك صورة وضع المنهاج دعنا ننقلك الى التفاصيل .

منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي :

واصل الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية اجتماعاته ، وعن طريق عدد كبير منها ، وبالرجوع الى تجارب عربية واجنبية، استطاع خلالها وضع منهاج المبحث المذكور ، وقد اعتمد في بناء المنهاج على نمط قائم على تحليل المحتوى يدور حول ذكر اهداف كل وحدة ، وتقسيم المحتوى الى (مفردات ومفاهيم ومصطلحات وتعميمات وقيم واتجاهات)، ثم تذكر الاساليب والانشطة ووسائل التقويم ، كما هو في الجدول التالي :-

جدول رقم (٣)

نمط تحليل المحتوى

الوحدة	الاهداف	المحتوى (مفردات، مفاهيم مصطلحات، تعميمات،قيم واتجاهات، ومهارات	الاساليب	التقويم
–	–	المفردات	–	–
		–		
		–		
		–		
–	–	المفاهيم والمصطلحات	–	–
		–		
		–		
		–		
–	–	التعميمات	–	–
		–		
		–		
		–		
–	–	القيم والاتجاهات	–	–
		–		
		–		
–	–	المهارات	–	–
		–		
		–		
		–		
		–		

ويعد ذلك النمط ميزة تميزٌ بها منهاج التربية الاجتماعية عن غيره من المناهج، اذ يفيد ذلك مؤلفي الكتب، ويحدد لهم المسار المطلوب، فيبعدهم عن الاجتهاد والارتجال.

وحتى تتضح لك موضوعات المنهاج ووحداته عبر الصفوف، ويظهر التتابع والتدرج الافقي والرأسي بشكل جيد، انظر الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

التدرج الرأسي والأفقي في موضوعات التربية الاجتماعية ووحداته عبر الصفوف

الصف	الكتاب	عدد الوحدات	الوحدة الاولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	الوحدة الخامسة	الوحدة السادسة	عدد الحصص المقررة
١-	- دليل المعلم -كراسة الطالب	٦	التلميذ .	اسرة التلميذ وبيئته	مدرسة التلميذ	الحي والجيران	مختارات من السيرة قبل البعثة	بلدي ومليكي	٢
٢-	-دليل المعلم -كراسة الطالب	٤	بلدتي	نحن والبيئة	مختارات من السيرة من البعثة الى الهجرة	موطني (الثورة العربية الكبرى)	-	-	٢
٣-	التربية الاجتماعية والوطنية	٤	محافظتي	الكون من حولي	موطني الاردن	مختارات قصصية من السيرة	-	-	٢
٤-	التربية الاجتماعية والوطنية	٥	ارض الوطن	سكان الوطن	موارد الوطن	خدمات وطني	تاريخ وطني	-	٢
٥-	التربية الاجتماعية والوطنية	٣	تاريخ العرب والمسلمين	جغرافية الوطن العربي الطبيعية	التربية الوطنية	-	-	-	٣
٦-	تاريخ العرب والمسلمين	٤	اشتراك الشعوب الاسلامية في الحكم	بداية ضعف الدولة الاسلامية	الغزو الخارجي لدار الاسلام	الفكر والثقافة الاسلامية	-	-	١

	جغرافية الوطن العربي	٣	سكان الوطن العربي	الموارد الاقتصادية في الوطن العربي	التنمية والتكامل	-	-	-	١
	التربية الوطنية	٥	مفاهيم سياسية	مفاهيم ادارية وقانونية	مفاهيم اقتصادية	مفاهيم اجتماعية واخلاقية	في السيرة الحضارية للاردن	-	١
٧-	حضارات العالم القديمة	٦	اسس الحضارات	حضارات الجزيرة العربية	حضارة بلاد الرافدين	حضارة بلاد الشام	حضارة وادي النيل	حضارة المغرب العربي	١
	الجغرافيا	٤	الارض والمصورات	مبادئ في الجغرافيا الطبيعية	مبادئ في الجغرافيا البشرية	مشكلات بيئية	-	-	١
	التربية الوطنية	٥	مفاهيم سياسية	مفاهيم اجتماعية	مفاهيم اقتصادية	دراسات ونصوص	في السيرة الحضارية للاردن	-	١
٨-	تاريخ العالم في العصور الحديثة	٥	النهضة الاوروبية	الثورات الكبرى	الثورة الصناعية	حركات التحرر	الاحلاف	-	١
	جغرافية العالم	٤	الكرة الارضية	ملامح العالم الطبيعية	سكان العالم	وحدات مختارة من العالم	-	-	١
	التربية الوطنية	٥	مفاهيم سياسية	مفاهيم اقتصادية	مفاهيم ادارية	مفاهيم اجتماعية	اشكال التفكير	-	١
٩-	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	٥	تطور نظام الحكم	الحياة الاقتصادية	الحياة الاجتماعية	الحياة العلمية	الفن العمارة	-	١
	قضايا مختارة من البيئة والموارد	٥	التحضر	الماء	التصحر	الطاقة	الغذاء	-	١

	التربية الوطنية	٥	مفاهيم سياسية	مفاهيم اقتصادية	ادارية وقانونية	التفكير والجدل	في السيرة الحضارية للاردن	–	١
١٠-	تاريخ العرب الحديث	٧	الدولة العثمانية	الاستعمار	الثورة العربية	كفاح الشعوب	القضية الفلسطينية	البلاد العربية والاستقلال	١
	جغرافية الاردن	٤	البيئة الطبيعية في الاردن	السكان في الاردن	الموارد الاقتصادية	التنمية الاقتصادية	–	–	١
	التربية الوطنية	٦	مفاهيم سياسية	مفاهيم اقتصادية	مفاهيم ادارية	التغير الاجتماعي	البحث العلمي	في السيرة الحضارية للاردن	١

وهذا ومن الجدير بالذكر انه بعد ان فرغ الفريق الوطني من اعداد مشروع المنهاج ، تم ارساله الى الميدان لابداء المقترحات حوله ، واجراء التعديلات المناسبة من حذف واضافة ، ثم جرت له عملية التنسيق والتكامل مع مناهج المباحث المختلفة ، وذلك عن طريق لجان التنسيق ، منعا لوجود التكرار الممل ، وحرصا على التكامل والترابط والتعزيز بين المباحث المختلفة ، وبعد ذلك عرض على مجلس التربية والتعليم الذي اقره بعد ابداء الملاحظات والتوجيهات في جلسته رقم ١٨ تاريخ ١٩٨٩/٧/٥ .

ان المتفحص للتجربة الاردنية في وضع مناهج التربية الاجتماعية وخطوطها يستطيع ان يستخلص النقاط البارزة التالية :

١- لقد وضعت تلك المناهج وخطوطها من قبل فريق وطني متكامل ضم المعلم المتمرس والمشرف التربوي والعضو المختص واساتذة من الجامعات ، والقطاع الخاص، وهذا اتجاه شامل في التطوير يؤدي الى تظافر الجهود وتعاون الجميع واثراء الخبرات .

ومن الجدير بالذكر ان اشراك المعلم في تطوير المنهج يعد نقطة حيوية ، فيرى تنر TANNER أن مشاركة المعلم في تطوير المنهج ، يرتبط بمنظومة من المفاهيم التربوية يمكن تلخيصها في نقطتين هما :

- ان يكون المعلم ممتهنا "مهنة التعليم " فالمعلم الممتهن قادر على توليد المعارف والمعلومات

عن المنهج ، وبعكس المعلم "الفني" الذي يمارس اعمالا تقليدية، تحول دون مشاركته في تطوير المنهج.

- ان يكون المعلم باحثا يواجه مشكلات البحث العلمي وصعوباته ، بحيث يستخدم الطريقة العلمية في تصديه للمشكلات التعليمية الصفية ، غير ان المعلم في هذه الحالة بحاجة الى المساعدات البحثية مثل المساعدات الاحصائية والاستشارات من قبل اشخاص لهم خبرة في مجال البحث .

ومن خلال استقراء التطور التاريخي لدور المعلم في تطوير المنهج ، يصل تنرTANNER الى النقاط التالية :

- هناك محاولات لابعاد المعلم عن اتخاذ قرارات حول المنهج ، لكن هذه المحاولات غير علمية وغير مجدية ، اذ لا يمكن انكار دور المعلم في تطوير المنهج وبخاصة المعلم المتهن .
- ينبغي ان يتلقى المعلم مساعدة استشارية عند اخذ آرائه في المنهج وعند تطويره المنهج .

ان ما سبق يدل على ان تنر يؤيد مشاركة المعلم في المنهج عن طريق اخذ آرائه ومشاركته في عملية التطوير ذاتها ، ولكن ليس كل المتعلمين بل المتهنين منهم والباحثين [1].

اما بوشامب Beauchamp فيستعرض دور المعلم في تطوير المنهج وتخطيطه على النحو التالي :

- يمكن تسهيل عملية هندسة المنهج بشكل ملحوظ عندما يكون مسرح تخطيطه ومسرح تنفيذه هما الشيء نفسه ، اي ان المعلمين المشتركين في تخطيط المنهج هم أقرب الى استخدامه كنقطة انطلاق الى استراتيجياتهم التعليمية ، ويكونون اكثر رغبة وحماسا لتطبيق هذا المنهج.
- يمكن تسهيل عملية تطبيق المنهج بدرجة كبيرة عندما تكون الجهات المسؤلة عن تخطيطه تعتمد على المعلمين الذين سيقع على عاتقهم التطبيق .
- افضل عملية لتدريب المعلمين على المناهج الجديدة هي اشراكهم في عملية التخطيط نفسها، وذلك لانهم سيتعلمون بالممارسة خطوة خطوة .
- كلما ابتعدت وظيفة تخطيط المنهج عن معلمي الصفوف كانت نظرتهم الى المنهج كأوامر فرضت عليهم من اعلى ، بحيث يطبقونها بشكل روتيني وبدون ابداع ، اذ يزداد المعلم

(1)DanielTanner and Laure In. Tanner. Curriculum Development :Theory intopratice.Macmillan.Publishing co., Inc New York , 1980,Chapter(2)pp.579-617

ابداعا في تطبيق المنهج كلما كان اقرب الى التخطيط (١).

ويؤكد بعض المتخصصين في مجال المناهج ، أن المناهج التي تقدمها السلطات التربوية حين يتناولها المعلم لا ينفذها كما يراها من قاموا بتخطيطها واعدادها ، وانما يقدمها في قالب متأثر بخبراته ومكونات شخصيته ، وبناء على ذلك فان المعلم كممارس لمهنة التربية ، ينبغي ان يكون له دوره الحيوي في عملية تخطيط المنهج وتطويره ، فهو الذي يقوم بتنفيذه ، وهو صاحب خبرات غنية وله من التجارب والابتكارات ما يمكن الافادة منها في اختيار المعارف التي تحتويها المناهج ، هذا فضلاً على انه يستطيع ان يضع قوائم تحتوي على العديد من المشكلات التي واجهت تلاميذه في اثناء التدريس، وخاصة تلك التي ترجع الى نوعية المعارف المختارة وهو الامر الذي لا يعرفه مخطط المنهج (٢).

٢- ويلاحظ ايضا على تلك الخطوط والمناهج انها ركزت على **التربية الوطنية** وافردت لها كتابا خاصا في كل فصل ، وهذا يعد نقطة قوة فيها ، لان اهم هدف من اهداف الدراسات الاجتماعية هي ايجاد المواطن الصالح المنتمي الى الوطن .

٣- ركزت على موضوعات جديدة كالصور الجوية والفضائية .

٤- اهتمت بتنوع مصادر التعليم، فلم يكن الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للتعلم ، بل اهتمت بدليل المعلم، وكراس الطالب ، وتميزت عن غيرها من المناهج بادلة القياس والتقويم ، والاطالس التاريخية والجغرافية .

هذا ومن الجدير بالذكر فان المؤلف سيقوم في الفصل الثاني بمحاكمة الخطوط العريضة ، ومناهج التربية الاجتماعية في ضوء منطلقات التطوير التربوي والاتجاهات الحديثه في التطوير .

تدريبات

تدريب(١)

هل ستتحت لك الفرصة المشاركة في عملية تطوير مناهج التربية الاجتماعية الوطنية ، ان كان الجواب بالايجاب وضح كيف؟ وان كان الجواب بالنفي، ماذا تقترح في هذا الصدد على وزارة التربية والتعليم في الاردن ؟

(1) George, Beauchamp Acurriculum Theory.The kagg press, milmette , IIlionas , 1975 pp,205-208

(٢) احمد حسين اللقاني . المناهج بين النظرية والتطبيق . عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨١ ،ص ٨٢ .

تدريب(٢)

قوم كتاباً من كتب التربية الاجتماعية في ضوء معيار تقويمي مناسب ، استفد مما تم عرضه في الفصل.

تدريب(٣)

احصل على نسخة من منهج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الاساسي، وقوم أهدافه.

تدريب(٤)

ارجع الى ما كتب عن الخط الخامس في هذا الفصل ، وبين رأيك بالنسبة لعدد الكتب والكراريس والادلة للصفوف ، وماذا تقترح ؟

تدريب(٥)

يظهر مما عرضه هذا الفصل ان الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية كان قد اعتمد في وضع المنهاج على نمط تحليل المحتوى الى مفاهيم وتعميمات ونظريات في ضوء ذلك وضح ما هو التعميم؟ وما هو المفهوم من وجهة نظرك ؟ قدم مثالاً من الدراسات الاجتماعية على كل منهما .

تدريب(٦)

انظر الجدول رقم (٤) الوارد في الفصل الذي يبين عدد وحدات كل كتاب واسمائها في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي، ثم بين هل تم مراعاة التدرج والتتابع الرأسي؟ والافقي في الصف الواحد؟

تدريب(٧)

ضع التجربة الاردنية في تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في الميزان وبين نقاط القوة والضعف فيها .



الفصل الخامس

منطلقات التطوير التربوي في مناهج التربيـــة الاجتماعية والوطنية وكتبها

الفصل الخامس
منطلقات التطوير التربوي في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها لمرحلة التعليم الاساسي

يهدف هذا الفصل التعرف الى منطلقات التطوير التربوي في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها في مرحلة التعليم الاساسي، ومن ثم محاكمة وفحص هذه المناهج في ضوء هذه المنطلقات للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، للتعرف على مدى الاخذ بهذه المنطلقات ومراعاتها .

منطلقات التطوير التربوي

ان المتفحص للخطوط العريضة، ولمناهج التربية الاجتماعية وكتبها، يدرك النقلة النوعية، ويقف على الاتجاهات الحديثة في التطوير ، ويمكن حصر الاتجاهات الحديثة ومنطلقات التطوير في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها في النقاط التالية:[1]

١- اختيار موضوعات التربية الاجتماعية والوطنية من ميادين علوم اجتماعية مختلفة كالتاريخ والجغرافيا، والتربية الوطنية، والاقتصاد، والسياسة ، والقانون، والفلسفة.... بما يتناسب وتحقيق الاهداف.

٢- مراعاة فكرة البيئة المتدرجة الاتساع اي التعليم على شكل دوائر تبدأ اجمالا بالطفل وتنتهي بالعالم.

٣- بناء المناهج بطريقة صاعدة تدريجياً(الاسلوب الحلزوني) بحيث تكون المادة التي يدرسها الطالب في صف لاحق اكثر عمقاً واتساعاً مما هي عليه في الصف السابق.

٤- التركيز على اساسيات المعرفة في التربية الاجتماعية والوطنية :(حقائق، مفاهيم، تعميمات، نظريات، مهارات، قيم واتجاهات).

٥- تنمية المهارات الجغرافية كرسم الخرائط واعداد الرسوم البيانية والجداول الاحصائية ، وفهمها وتحليلها .

٦- استيعاب معطيات الثورة العلمية المعاصرة .

٧- التركيز على المشكلات المعاصرة واقتراح الحلول لها .

---

(١)وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، منهاج التربية الاجتماعية والوطنية والخطوط العريضة في مرحلة التعليم الاساسي،١٩٩١.

٨- العناية بالتربية البيئية وتضمين مفرداتها ومجالاتها في المنهاج وابراز دور المواطن في ذلك.

٩- الاهتمام بتفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

١٠- الاهتمام بتنمية التفكير عند المتعلمين .

١١- ربط الجوانب النظرية بالعملية، اي ربط المنهاج بالحياة(الجوانب التطبيقية في المنهج).

وللوقوف على مدى مراعاة مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطها وكتبها للاتجاهات والمنطلقات المذكورة انفاً ، لا بد من محاكمتها وفحصها، في ضوء تلك المنطلقات وذلك على النحو التالي:

موضوعات التربية الاجتماعية وميادين العلوم الاجتماعية .

لقد تم اختيار موضوعات التربية الاجتماعية والوطنية من ميادين علوم اجتماعية مختلفة كالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاقتصاد والسياسة والقانون والفلسفة بما يتناسب وتحقيق الاهداف.

يظهر من خلال استعراض الخطوط العريضة للمنهاج، والكتب المدرسية لمبحث التربية الاجتماعية، ان الموضوعات شملت ميادين العلوم الاجتماعية المختلفة ، فقد تضمنت الصفوف الاربعة الاولى ، موضوعات اجتماعية (اسرة التلميذ وبيئته، الحي والجيران ، بلدتي) وموضوعات وطنية وسياسية(موطني ، بلدي، ومليكي) وموضوعات جغرافية(ارض وطني، الكون من حولي) ، واقتصادية (موارد وطني)

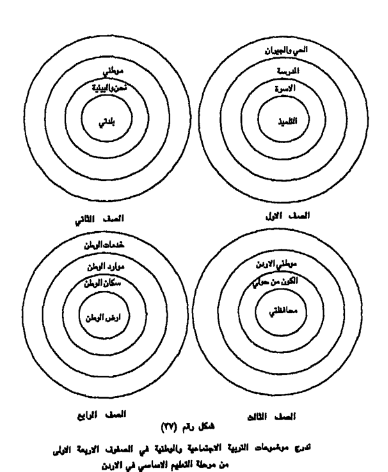
وتضمن منهاج الصف الخامس ثلاثة موضوعات رئيسية، الاول تاريخ العرب والمسلمين، والثاني جغرافية الوطن العربي، والثالث التربية الوطنية، وكل ذلك اشتمل على مفردات في الاقتصاد والسياسة والاجتماع والقانون والفلسفة.

وينطبق ذلك على بقية صفوف التعليم الاساسي(٦-١٠) مما يظهر التكامل والاندماج بين ميادين العلوم الاجتماعية المختلفةويجعلك تقف على النقلة النوعية في هذه المناهج ، وهذا ما افتقرت اليه تقريبا المناهج السابقة التي ركزت على التاريخ والجغرافيا فقط دون الاهتمام بميادين المعرفة المختلفة ، وبخاصة التربية الوطنية التي احتلت مكانة مرموقة في المناهج الجديدة.

مراعاة فكرة البيئة المتدرجة الاتساع في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية .

لقد ظهر هذا الاتجاه بشكل واضح وصريح في اثناء اعداد الخطوط العريضة، والمنهاج، فقد تصدرت وحدة التلميذ منهاج **الصف الاول**، ثم الاسرة، ثم المدرسة، ثم الحي والجيران، وبلدي ومليكي، ان المتفحص لمنهاج هذا الصف يدرك البيئة المتدرجة الاتساع.

اما منهاج **الصف الثاني** فقد بدأ بالحديث عن البلدة ثم اتسع ليشمل البيئة ثم الوطن الاردني ، في حين ابتدأ منهاج **الصف الثالث** بالمحافظة، ثم اتسع ليشمل الوطن الاردني. اما منهاج الصف الرابع فتخصص بالوطن الاردني ، ويظهر الاتساع فيه من حيث انه بدأ بالحديث عن ارض الوطن وسكان الوطن، ثم موارد الوطن، وخدمات الوطن، واخيرا تاريخ الوطن، ويوضح الشكل التالي التدرج في مناهج الصفوف الاربعة الاولى:--



شكل رقم (٢٧)

تدرج موضوعات التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الاربعة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في الاردن

كما يظهر التعلم على شكل دوائر بطريقة رأسية وعبر الصفوف ، ولا يقتصر على الطريقة الأفقية التي تم عرضها ، اذ يلاحظ ان الصف الاول انتهى بوحدة بلدتي وابتدأ الصف الثاني بالبلدة، وانتهى بالوطن الاردن ، وتعمق الثاني بالوطن(الاردن) عن طريق التخصص بالمحافظة ثم انتهى بالوطن بشكل اكثر عمقا ، وجاء منهاج الصف الرابع ليركز على الوطن عن طريق الدراسة الشاملة التي ابتدأت بارض الوطن ، وسكان الوطن وموارده وخدماته وتاريخه ، في حين بدأ الصف الخامس بوحدة الوطن العربي طبيعيا ، وبدأ الصف السادس بوحدة الوطن العربي بشريا ، وهكذا يستمر الاتساع والتعلم على شكل دوائر عبر بقية صفوف التعليم الاساسي .

الاسلوب الحلزوني في بناء منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها

يقصد بالاسلوب الحلزوني أن المادة التي يدرسها الطالب في صف لاحق تكون اكثر عمقا واتساعا مما هي عليه في الصف السابق.

يظهر ذلك الاتجاه بشكل جيد عبر مناهج الصفوف الاربعة الاولى، فقد تم الحديث عن وطني الاردن في الصف الثاني ، ثم في الصف الثالث ثم في الصف الرابع ولكن يزداد الحديث عمقا واتساعا في الانتقال الراسي المذكور، ففي حين تم تقديم لمحة بسيطة عن الوطن في الصف الثاني، الا انها اخذت طابع العمق في الصف الرابع، بحيث تركز المنهاج جميعه على الوطن، وتم دراسته بشكل مفصل متكامل من حيث ارض الوطن وسكانه وموارده وخدماته وتاريخه، مما يظهر الاسلوب الحلزوني ، اضافة الى التكامل والاندماج.

ولم يقتصر استخدام الاسلوب الحلزوني على مناهج الصفوف الاربعة الاولى ، بل امتد ليصيب بقية مناهج التعليم الاساسي عبر الصفوف المتعاقبة ، ففي الوقت الذي تناول فيه منهاج الصف الخامس الحديث عن جغرافية الوطن العربي من الناحية الطبيعية، تناول منهاج الصف السادس الحديث عن جغرافية الوطن العربي من الناحية السكانية بشكل اكثر عمقا واتساعا عما هو عليه في الصف الخامس، ثم عولج موضوع جغرافية الوطن العربي مرة اخرى في الصف التاسع ولكن بصورة اكثر عمقا واتساعا ليتناسب مع مستوى طلاب الصف.

وينطبق المنهاج الحلزوني ايضا على موضوعات التاريخ ، فقد عرضت حياة الرسول والسيرة النبوية عبر الصفوف الاربعة الاولى وفي كل مرة تم تناولها بطريقة اكثر تفصيلا وعمقاً وتتابعاً .

البنية المعرفية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية

لقد اعتمد في وضع منهاج التربية الاجتماعية على نمط تربوي يقوم على تحليل المحتوى الى عناصره الرئيسة ، بحيث تظهر البنية المعرفية للتربية الاجتماعية والوطنية بشكل واضح متكامل، فقد تم عرض وحدات كل منهج ، عن طريق تقسيم المحتوى الى (١- المفاهيم والمصطلحات ٢- المفردات ٣- التعميمات ٤- القيم والاتجاهات ٥- المهارات) ، مما جعل المنهاج مفصلاً واضحاً، ليعين المؤلف على معرفة ورصد اساسيات البنية المعرفية لكل وحدة، لتكون هادياً له ومرشدا في عملية التاليف، ويعد ذلك ميزة تميز بها منهاج التربية الاجتماعية عن بقية مناهج المباحث المختلفة التي نهجت اسلوباً عريضا عاما بعيدا عن نمط تحليل المحتوى.

المهارات الجغرافية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية

لقد تضمن المنهاج مهارات وموضوعات ومفردات تتعلق بالمهارات الجغرافية ورسم الخرائط وتحليلها ، والاهتمام بالجداول الاحصائية والرسوم البيانية.

وحتى تتضح الصورة اكثر انظر الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

المهارات الجغرافية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن

الصف	الوحدة	المهارات الجغرافية المتنوعة(خرائط ، جداول، رسوم بيانية) الاهداف	المفردات	المهارات
٢	١			- تحديد الجهات الرئيسة - قراءة مخطط تقريبي للموقع . - تحديد المواقع بدلالة الجهات الرئيسة.
٣	١			- صنع مجسمات جغرافية بسيطة -رسم خريطة للمحافظة بشكل مبسط ، ووضع ابرز المدن عليها. - عمل لوحات بسيطة ورسوم بيانية لابرز منتجات المحافظة

				الزراعية والصناعية.
٤	١	يعين على خريطة الاردن الصماء الحدود ومجرى نهر الاردن، والسلاسل الجبلية والغور، والبادية.	الخريطة، مقياس الرسم ، مفتاح الخريطة، الجهات الفرعية.	– يقرأ خريطة الاردن ويرسمها – يحدد الجهات على الخريطة. – يميز الارتفاعات عن طريق التلوين والتظليل. – يحدد المواقع الرئيسة على خريطة الاردن.
٤	١ ٣	يعين مراكز المحافظات على خريطة الاردن. يعين على خريطة الاردن الصماء بعض المناطق الزراعية والصناعية والسياحية.		– يعين بعض الموارد الرئيسة على خريطة الاردن الصماء. – عمل نماذج ورسومات بيانية عن تطور بعض نواحي الحياة في الاردن.
٥	١			رسم خريطة الوطن العربي الطبيعية . يعين على خريطة صماء الثروات الطبيعية في الوطن العربي.
	١	اهمية الخريطة، عنوان الخريطة انواع الخريطة	الخريطة، مقياس الرسم خطوط الطول، دوائر العرض مفتاح الخريطة.	– اكتساب القدرة على رسم الخريطة وقراءتها. – حساب المسافات والمساحات على الخريطة.

				- حساب دلالة الالوان للرموز في الخريطة.
٦	١	يوزع الكثافة السكانية على خريطة الوطن العربي.		- التدرب على اعداد اشكال بيانية تمثل توزعات السكان في الوطن العربي. - تحديد التجمعات السكانية في الوطن العربي على الخريطة -رسم خرائط توزيع الموارد الاقتصادية في الوطن العربي -رسم خرائط الطرق والمواصلات في الوطن العربي.
	٢	يعين على خريطة الوطن العربي الصماء اهم المراكز الصناعية والسياحية.		
٧	١			- عمل نموذج للكرة الارضية.
	٢			- رسم اشكال سطح الارض.
	٣	يشير على خريطة توزيع السكان في العالم مناطق الكثافة السكانية العالية والمنخفضة والمنخفضة.		- تحليل بعض الجداول الاحصائية - التدرب على رسم خرائط لتوزع السكان.
	٤			تحليل بعض الجداول الاحصائية للتعرف على مشكلة الانفجار المعرفي.
٨	١	يعين التيارات البحرية الرئيسة على خريطة العالم الصماء		- يرسم خريطة العالم ويوزع عليها القارات والمحيطات. - يرسم خارطة العالم ويوزع عليها الاقاليم المناخية والنباتية.

	٢			– يعين السهول والاودية النهرية الكبرى في العالم على خريطة العالم.
١	٣	يفسر البيانات الاحصائية الخاصة بهجرة العقول.		– يحلل جداول احصائية سكانية – يوزع مناطق الكثافة السكانية في العالم على خريطة صماء. – يحلل بعض الجداول الاحصائية ويرسم اشكال بيانية لها. – يرسم خرائط لدول المختارة ويعين عليها اهم المعالم الطبيعية والبشرية.
٩	١ ٢			– يوزع المناطق الحضرية الكبرى في الوطن العربي وبخاصة في الاردن على خريطة صماء. – يعين مناطق تلوث الماء الكبرى في الوطن العربي. – يوضح على خريطة صماء خطوط النقل المائي في الوطن العربي. – يرسم خريطة الوطن العربي ويوزع عليها اهم مناطق التصحر. – يوزع مناطق انتاج البترول في الوطن العربي على خريطة صماء.

				- يـوزع الانـتـاج (الـغـذائـي والزراعي والصناعي) في الوطن العربي على خريطة صماء.
١٠	١ ٢	يرسم خريطة الاردن ويوزع عليهااهم المعالم الطبيعية:		- يرسم خريطة الاردن ويوقع عليها ابرز اشكال سطح الارض واهم الثروات المعدنية. - يحلل جداول احصائية عن السكان. - يرسم خريطة الاردن ويوزع مناطق تركز السكان.

معطيات الثورة العلمية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية

لقد راعى المنهج التقدم العلمي والانفجار المعرفي ، واتضح ذلك على طريق تضمين المنهج موضوعات جديدة تتعلق بالصور الجوية والفضائية التي افرد لها موضوعا في الصف السابع.

المشكلات المعاصرة في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية

تخصص منهاج الصف التاسع لمبحث الجغرافيا في المشكلات المعاصرة كمشكلة التحضر، والتصحر، والطاقة والمياه، ووضع الحلول لها عن طريق تدريب الطالب على طريقة حل المشكلات. الا ان التربية السكانية كانت واضحة في معظم مناهج التربية الاجتماعية ويوضح الجدول التالي (جدول رقم٦ مفاهيم التربية السكانية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي.

جدول رقم (٦)

مفاهيم التربية السكانية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن[1]

الصف	الوحدة	مفاهيم التربية السكانية ومجالاتها
الاول	الثانية"الاسرة و التلميذ"	الاسرة، دور كل فرد في الاسرة، اعمال افراد الاسرة، خصائص المسكن الصحي، مؤسسة الاسكان، مشروع الاسكان،عمارة سكنية، سكان الحي، احترام الجيران، بعض مهن سكان الحي.
الثالث	الاولى،محافظتي	عدد السكان فيها وتوزيعهم، بعض المهن في المحافظة ، الزراعة ومشكلاتها ، مؤسسات صحية.
الرابع	الثانية"سكان وطني"	خصائص السكان نموهم، توزيعهم، هجراتهم المجتمع الفتي، المراكز العمرانية، انماط حياة السكان في البادية والريف والمدينة.
	الثالثة"موارد وطني"	الموارد الزراعية والصناعية والتجارية ، ترشيد استهلاك الموارد، التلوث.
الخامس	الثانية"الجغرافيا الطبيعية في الوطن العربي" الثالثة"التربية الوطنية"	الثروة المعدنية في الوطن العربي، موارد المياه في الوطن العربي. – مفهوم البيئة، دور الانسان في المحافظة على التوزان البيئي او الاخلال به واثر ذلك . – نماذج من الاخلال البيئي في الاردن، التلوث الضوضائي.

(١)ابراهيم القاعود ، الاسس العامة لادراج التربية السكانية في المناهج المدرسية . ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية " .الاتصال والسكان والتنمية، قسم الصحافة والاعلام بالتعاون مع اليونسكو وصندوق الامم المتحدة جامعة اليرموك، (٤–٦) اذار ١٩٩٠

السادس	"جغرافيا (الاولى)	السكان ، نموهم وتوزعهم الجغرافي ، تركيبهم النوعي والعمري والاثني، والقوى العاملة ، زيادة طبيعية ، هجرة داخلية ، مجتمع فتي، كثافة سكانية ، معدل وفيات .
	(الثانية) الموارد الاقتصادية في الوطن العربي	الزراعة ، الصناعة ، التجارة .
	(الثالثة)، التنمية والتكامل	التكامل الاقتصادي في الوطن العربي، مشروعات اقتصادية(مشروع الحماد) ومشروعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية.
	التربية الوطنية،(الرابعة) "مفاهيم ومؤسسات اجتماعية وأخلاقية وبيئية"	الخدمات الصحية في الأردن ونظام التأمين الصحي، مراكز الشباب التربية البيئية (التوازن البيئي والعوامل المهددة للارض الزراعية والماء والهواء).
السابع	جغرافيا "الثالثة" مبادئ الجغرافيا البشرية	السكان، النمو السكاني، التوزع السكاني ، التركيب السكاني، الانفجار السكاني، نظرية مالثوس ، التنمية الزراعية والصناعية .
	الرابعة(مشكلاتبيئية)	الماء والغذاء، التلوث والتصحر، والانفجار السكاني .
	تربية وطنية،(مفاهيم ومؤسسات اقتصادية)	أمن غذائي، اكتفاء ذاتي، مشاريع زراعية ومائية في الأردن، مشاريع صناعية كبرى .
الثامن	جغرافيا "الاولى " " الكرة الارضية"	-الثروة المائية،المحافظة على اليابسة والمحيطات من التلوث .
	(الثالثة) سكان العالم	النمو السكاني:عددهم والزيادة الطبيعية. توزع السكان:الكثافة السكانية، الانفجار السكاني، الهجرات .
	التربية الوطنية،(الثانية	الانتاج،التنمية،الاستثمار،البطالة وانواعها

	والرابعة)(مفاهيم اقتصادية)	الهجرة، الادخار، العلاقات الأسرية(التوافق الأسري، العلاقات بين افراد الاسرة)تنظيم الاسرة واهميتها،دور العادات والتقاليد (عادات ايجابية، عادات سلبية) مشكلات الشباب(المسكرات، المخدرات، الجنوح الانحراف الجنسي وامراضه، التدخين ومضاره.
التاسع	جغرافية"الاولى"التحضر	عوامله، توزعه الجغرافي، مشكلات المدن العربية(المرور، الاسكان، الخدمات، التلوث، التضخم).
	الثانية (الماء)	مصادره، توزعه، مشكلاته وحلولها ، نقص الماء، ترشيد استعمال الماء، تلوث الماء، منع تلوث الماء .
	الثالثة " التصحر"	عوامله، مظاهره، نتائجه، أساليب مقاومة التصحر، زحف صحراوي ، سدود تجميعية، رعي جائر ، نباتات صحراوية، مقاومة الجفاف توازن طبيعي .
	الرابعة" الطاقة"	مصادرها، استعمالاتها، تنمية مصادر الطاقة
	الخامسة"الغذاء"	سوء التغذية، نقص التغذية،الامن الغذائي، الطلب على الغذاء، تجارة المواد الغذائية، انتاج الغذاء وتوزعه في الوطن العربي .
العاشر	تاريخ"الخامسة" (القضية الفلسطينية)	اللاجئون والمخيمات، النكسة، النكبة، الهجرة الثروات المعدنية، الثروات المائية التوازن الطبيعي .
	جغرافيا "الاولى" البيئة الطبيعية"الاردن" الثانية:السكان في الاردن	– نمو السكان(المواليد والوفيات، الهجرة) صافي الهجرة . – توزع السكان (التوزع الجغرافي) – تركيب السكان .

	الرابعة، خطط التنمية في الأردن تربية وطنية (الرابعة) التغير الاجتماعي	(معدل المواليد، معدل الوفيات، صافي الهجرة، الكثافة السكانية، الكثافة الزراعية، التركيب العمري، التركيب الجنسي، التركيب الاثني، الزيادة الطبيعية، الزيادة العامة، القوى العاملة، معدل الاعالة، تنظيم الاسرة). اسلوب التخطيط في الاردن، الخطة الوطنية للتنمية، الخطة المحلية، مشكلات التنمية في الاردن . - التغير الاجتماعي (عوامله، مظاهره) - التحضر، التعليم، العزوف عن العمل اليدوي - تطور دور المرأة في المجتمع الاردني - التغير في المجتمع العربي(مجتمع النفط) - التغير في المجتمع الإنساني(المجتمع الصناعي قيمه ومشكلاته) - (بطالة، انفتاح، مجتمع استهلاكي)

التربية البيئية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية

ان المستعرض للمنهاج يلمس موضوعات البيئة بشكل واضح ويلمس مفاهيم التربية البيئية ومجالاتها عبر صفوف مرحلة التعليم الأساسي، ويوضح الجدول رقم (٧) ذلك بشكل مفصل:

جدول رقم(٧)

مفاهيم التربية البيئية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن [١]

الصف	الوحـــــدة	مفاهيم التربية البيئية ومجالاتها
١	الرابعة(الحي والجيران)	- المشكلات التي يعاني منها سكان الحي . - المحافظة على نظافة الحي . - المحافظة على المرافق العامة .
٢	الاولى (بلدتي)	- مشكلات الزراعة والصناعة، والخدمات في البيئة . (المياه، الكهرباء ، العيادة الصحية) المواصلات، مركز الامن، تحسين الخدمات وحل المشكلات، حب الأرض وضرورة الافادة منها، ممارسة أعمال تعاونية في المدرسة وخارجها(نظافة، تشجير، قطف زيتون)
	الثانية(نحن والبيئة)	- الرفق بالحيوان والعناية به، المحافظة على الحيوانات البرية والطيور، تلوث البيئة، الاستعمال الامثل للموارد (ماء، كهرباء، عيون، آبار) المحافظة على نظافة البيئة وحماية النباتات والاعتناء بها ، العناية بالاشجار والغابات ، المحافظة على الآثار .
٣	الاولى(محافظتي)	- المشكلات الزراعية والصناعية في المحافظة، المرافق العامة والمحافظة عليها، التطوع لاداء بعض الخدمات في المحافظة .
	الثانية(الكون من حولي)	- الارض والهواء، الشمس(شكلها، فائدتها، مضارها للكائنات الحية (النبات، الحيوان، الانسان) القمر.

(١) ابراهيم القاعود . "مفاهيم التربية البيئية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن" ، ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية لتطوير استراتيجيات وخطط عمل التربية البيئية، التي عقدت بالتعاون مع وزارة التربية واليونسكو/(٢٣-٢٧) شباط، ١٩٩١

٤	الاولى(ارض وطني)	– انهار، مياه سطحية وجوفية ، نبات طبيعي ، نظام بيئي ثروة معدنية، توازن بيئي ، اختلال التوازن، المحافظة على الغابات ، المحافظة على النباتات الصحراوية في الاردن، بعض مظاهر التصحر ، المحافظة على البيئة من التلوث .
٤	الثالثة(موارد وطني)	– الاستعمال الامثل للموارد، ترشيد استهلاك بعض الموارد(الغذاء، الكساء، المياه، الطاقة)، الرفق بالحيوان والعناية به، المحافظة على البيئة من التلوث، – المحافظة على الاماكن السياحية .
	الرابعة(خدمات في وطني)	– أهمية الصرف الصحي في نظافة البيئة وصحة المواطن
٥	الثالثة(التربية الوطنية)	– مفهوم البيئة، دور الانسان في المحافظة على التوازن البيئي أو الاخلال به، نماذج من الاخلال البيئي في الأردن، التلوث الضوضائي .
٦	الثانية(الموارد الاقتصادية في الوطن العربي)جغرافيا	– مشكلات الانتاج الصناعي، المحافظة على المواقع السياحية وصيانته، مقاومة التلوث الصناعي للبيئة، الاهتمام بزراعة الأرض واستصلاحها، الاهتمام باحياء الارض الموات.
	الرابعة(تربية وطنية)	– التربية البيئية، التوازن البيئي، العوامل المهددة للارض الزراعية والماء والهواء، المحافظة على موارد البيئة .
	الخامسة(تربية وطنية) (في السيرة الحضارية للأردن)	– المحافظة على الآثار والاعتناء بها .
٧	الاولى الارض والمصورات جغرافيا	– المجموعة الشمسية، الشمس، المحافظة على البيئة، تقدير قيمة الشمس في الحياة، تقدير قيمة الارض

		وأهميتها .
	الثانية(مبادئ في الجغرافيا الطبيعية)	- الانكسارات، الزلازل، البراكين، المناخ، المياه، النبات تقدير جمال الطبيعة، المحافظة على التربة والنبات، المحافظة على البيئة ، تقدير النظام البيئي الطبيعي المتوازن .
	الرابعة(مشكلاتبيئية)	- مشكلات الماء والغذاء والتلوث والتصحر والتفجر السكاني وتضخم المدن، مشكلة الغذاء في السودان، مشكلة التلوث في بريطانيا، المحافظة على البيئة من التلوث .
	الثالثة (تربيةوطنية)	- مشاريع زراعية ومائية في الاردن، مشاريع صناعية (الاسمنت،الفوسفات،البوتاس)، المدن الصناعية، المحافظة على الغابات ، حل مشكلات التلوث .
	الخامسة(تربيةوطنية) (في السيرة الحضارية للاردن)	- السيرة الحضارية للاردن(الكرك، السلط، ام الجمال) اهم الآثار الموجودة فيها، المحافظة على الآثار والاعتناء بها .
٨	الاولى (جغرافيا) الكرة الارضية	- تقدير أهمية المحيطات باعتبارها مصدراً للماء العذب والثروات المختلفة، اهمية المحافظة على اليابسة والمحيطات من التلوث .
	الثانية(تربيةوطنية) مفاهيم اقتصادية	- الادخار والترشيد والاستثمار ودورها في التنمية . ممارسة الادخار .
	الرابعة(مفاهيم اجتماعية)	-ممارسة بعض الاعمال التطوعية، الانتساب الى مراكز الشباب .
	السادسة(تربيةوطنية) (في السيرة الحضارية	-في السيرة الحضارية للاردن (العقبة، الموقر، اربد، بيت راس).

	للاردن)	اهم الآثار الموجودة فيها .
٩	الاولى (التحضر في الوطن العربي) جغرافيا	– التحضر، أهميته، تسارعه، عوامله، المدينة العربية: مشكلاتها:(المرور، الاسكان، الخدمات، التلوث، التضخم)، تقدير أهمية عدم التلوث في المناطق الريفية، تقدير أهمية زراعة الاشجار والحدائق للتحقيق من مشكلات المدينة .
	الثانية(الماء في الوطن العربي) جغرافيا	– مشكلات الماء وحلولها، ترشيد استعمال الماء، تلوث الماء(زيادة نسبة الملوحة) ، منع تلوث الماء (المحافظة على الماء من التلوث).
	الثالثة(التصحر في الوطن العربي)	التصحر، عوامله، مظاهره، خطورته، اساليب مقاومة التصحر، أهميته التوازن الطبيعي في البيئة .
	الرابعة(الطاقة في الوطن العربي)	–الطاقة : مصادرها، انتاجها، استعمالاتها وتنميتها، ترشيد استهلاك الطاقة، المحافظة على الطاقة من الهدر والنضوب .
	الخامسة(الغذاء في الوطن العربي) جغرافيا	– انتاج الغذاء وتوزعه، الطلب على الغذاء، مستويات الغذاء ، الامن الغذائي .
	السادسة(تربيةوطنية) في السيرة الحضارية للاردن	– في السيرة الحضارية للاردن(البتراء، ذيبان، ام قيس)، اهم الآثار الموجودة فيها، المحافظة على الآثار والاعتناء بها .
١٠	الاولى(البيئة الطبيعية في الاردن) الجغرافيا	– المحافظة على المياه وترشيد استهلاكه، المحافظة على الغطاء النباتي في الاردن، الاخلال بتوازن النظام البيئي الطبيعي .
	الثالثة(الموارد الاقتصادية في الاردن)	– الانتاج الزراعي، الطاقة والصناعة(بترول، كهرباء، طاقة متجددة، سياحة، نقل بري ، الحرص على الآثار ونظافة الاماكن السياحية).

الرابعة(جغرافيا)	- مشكلات التنمية في الاردن .
الرابعة(تربيةوطنية) التغير الاجتماعي	- التغير الاجتماعي في الاردن(مشكلاته، التحضر، النفط، مجتمع الاستهلاك، تحليل المشكلات المترتبة على التغير الاجتماعي في البيئة .
السادسة(تربيةوطنية) في السيرة الحضارية للاردن .	- اذرح، الحميمة، حسبان، عجلون، أهم الآثار والمحافظة عليها .

مراعاة الفروق الفردية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية [1]

يختلف التلاميذ في تعلمهم للمواد الاجتماعية من حيث مقدار تعلمهم، وسرعة هذا التعلم ودرجته، نظرا للفروق الموجودة بينهم، اذ ان لكل منهم ميوله ورغباته وحاجاته وقدراته الخاصة به، اذ لايمكن ان تجد اثنين من التلاميذ متطابقين في ميولهما ورغباتهما، لذا لابد لمخططي المنهج من مراعاة الفروق الفردية في اثناء وضع الاهداف واختيار الخبرات وتنظيمها واختيار الانشطة ووسائل التقويم .

هذا وقد تم مراعاة الفروق الفردية في الخطوط العريضة لمنهج التربية الاجتماعية في مرحلة التعليم الاساسي كالتالي :-

١- تركيز الاساس النفسي على ضرورة مراعاة مايلي :

أ- مجالات اهتمامات الطلاب من خلال المحتوى وتنوعه، والانشطة وتنوعها .

ب- تدرج المفاهيم والتعميمات التي تناسب مستوى نمو الطلاب وقدراتهم .

٢- الاساس المعرفي للمنهاج الذي ركز على ضرورة :

أ- تضمين المنهاج عددا من النصوص والمشكلات ليختار منها ما يناسبه.

ب- التعلم الذاتي، والقراءات الخارجية .

٣- الاهداف وتركز على ان :-

---

(١) ابراهيم القاعود وآخرون . مراعاة الفروق الفردية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي . ورقة عمل مقدمة للمديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ١٩٨٨ .

أ- يكتشف الطالب قدراته، وميوله، واستعداداته .

ب- يتمكن من اختيار المهنة المناسبة .

ج- يمتلك المهارات المهنية والحرفية بما يتناسب وقدراته .

٤- المبادئ والمرتكزات، ويظهر فيها التركيز على الفروق الفردية من خلال تركيزها على :-

أ- مراعاة اسلوب تفريد التعليم في جميع مراحله العملية، في المنهاج، والكتاب، والطرق التعليمية .

ب- تنويع الخبرات المقدمة وشمولها وتكاملها لتنمية شخصية متوازنة لدى الطالب .

ج- تنويع الكتب المدرسية وتعددها ، (دليل المعلم، كراس عمل الطالب، قياس وتقويم)

٥- التركيز على تنوع الوسائل التعليمية وتعددها وتدرجها .

٦- التركيز على تنوع الانشطة في الكتاب المدرسي مثل :-

أ- انشطة تطبيقية .

ب- انشطة اثراء وتعمق للطلبة المتفوقين .

٧- التنويع في وسائل التقويم .

٨- استخدام اشكال التعزيز المختلفة .

اما منهاج التربية الاجتماعية فقد راعى الفروق الفردية في المجالات التالية :-

- **صياغة الاهداف** - لقد تم صوغ الاهداف لكل صف بما يتلائم ومستوى التلاميذ ومشكلاتهم- كما صيغت بطريقة محددة وواضحة ، ومتدرجة اذ تلاحظ ان الاهداف مترابطة ومبنيًا بعضها على الآخر بطريقة تلائم قدرات الطالب وحاجاته وتمكنه من تحقيق الهدف والانتقال الى غيره . كما تم صوغها بطريقة تبين ان الطالب سيحقق تقدما في اتقانه للمحتوى التعليمي ، ومثال ذلك الاهداف التالية :-

- يرسم مخططا عاما للمدرسة ويتعرف الى واقعها .
- يقيس طول غرفة الصف وعرضها بالخطوة .
- يعرف صفات الرسول ويتمثلها .

لاحظ ان تلك الاهداف وامثلتها ترتبط بالمحتوى ارتباطا وثيقا ، كما ان الاهداف المهارية تشير الى ان الطالب يشارك في عملية التعلم مشاركة فاعلة . ومثال ذلك الامثلة التالية :-

- يحفظ اناشيد وطنية .
- يرسم علم الاردن ويحلل ماترمز اليه الوانه .
- يحدد المواقع بدلالة الجهات الرئيسية .
- يحلل ابرز مشكلات محافظته ويضع الحلول لها .

المادة العلمية

- اختيار موضوعات ترتبط بواقع التلميذ وحاجاته وتساعده في حل مشكلات مثل :- مشكلات البيئة (مشكلة التلوث / مشكلة الماء / مشكلة التصحر) في منهاج الصف الثامن والتاسع .
- تعزيز المحتوى بنصوص وقراءات يعقبها اسئلة بحيث تتناسب هذه النصوص والاسئلة مع مستوى التلاميذ .
- المادة العلمية (لغتها / تركيبها اللغوي / الفاظها) مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم لذا فان المادة العلمية مرنة ومنظمة بطريقة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

الوسائل التعليمية والانشطة :-

لقد اشتملت كل وحدة من وحدات المنهاج على انشطة متنوعة كثيرة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتسمح لهم بالاختيار بما يتناسب وميولهم ورغباتهم ومجالات تنوع الانشطة يظهر في تركيزها على :-

(مشاهدة الافلام ، جمع الصور والمناظر ، زيارات للاماكن والمناطق ، مقابلة شخصيات، جمع الطوابع، اناشيد واغاني، اشرطة فيديو، المشاركة في المناسبات، استعمال اسلوب الحوار، قراءة بعض القصص، كتابة التقارير والبحوث، مناقشات هادفة، عرض خرائط مختلفة، شرائح، رحلات ، جمع عينات، متاحف، معارض، تمثيل، عمل نماذج ومجسمات، تحليل جداول احصائية . تحليل رسوم بيانية، استعمال اطالس) .

كما تنوعت الخرائط حتى اشتملت على خرائط (سياسة، اقتصادية، تاريخية، صماء،

طبيعية، طبوغرافية).

ان هذا التنوع يدل دلالة قاطعة على مراعاة الفروق الفردية، اذ يمكن الطالب من اختيار النشاط الذي يتناسب مع ميوله ويفضله على غيره .

وسائل التقويم

اشتمل المنهاج على وسائل تقويم متنوعة تراعي مابين المتعلمين من فروق مثل :-

اسئلة تقويم متنوعة، تقارير وبحوث، ملاحظة سلوك التلاميذ ، واسئلة ختامية ومرحلية كثيرة اذ تقدم هذه الاسئلة تعزيزا للتلاميذ .

امثلة من منهاج التربية الاجتماعية على مراعاة الفروق الفردية

الصف الاول

- تكليف التلاميذ عمل أشياء بأيديهم (نشاط) . ان ذلك يهتم بمراعاة الفروق الفردية حيث سيقدم التلاميذ اشياء مختلفة بحيث تتناسب مع قدراتهم ورغباتهم .
- استعمال اسلوب التمثيل المبسط لمستوى التلاميذ . ان استخدام اسلوب التمثيل يستدعي توزيع الادوار، وتوزيع الادوار يعتمد على رغبة التلميذ وموهبته وقدرته ، وفي ذلك مراعاة للفروق الفردية .
- تنظيم خدمة عامة داخل الصف والمدرسة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ (نشاط)
- اثارة قضايا للمناقشة بهدف الكشف عن ميول التلاميذ – سيتم مراعاة الفروق الفردية عند طرح قضايا للمناقشة ، وسيتم مراعاة ميول التلاميذ في اثناء موضوعات المناقشة .
- تمثيل الادوار من قبل التلاميذ (نشاط) . يقوم كل طالب بعمل الدور الذي يرغب فيه ويتقنه .

الصف الثاني

- القيام بنشاطات فردية وجماعية (نشاط)
- جمع الصور والطوابع، (نشاط) تظهر فيه الرغبة والميل بين الطلاب، وفي هذا مراعاة للفروق الفردية .

الصف الثالث

- جمع نباتات ونماذج وصور لنشاطات اقتصادية واجتماعية تطوعية (نشاط) .
- المناقشة والحوار حول قضايا المحافظة وتحليل الخبرات الناتجة عن الزيارات الميدانية (نشاط) .
- تكليف التلاميذ قراءة بعض القصص ومناقشتها – سيتم توزع القصص حسب اهتمام التلاميذ .

الصف الخامس

- الاطلاع على النصوص وتحليلها (نشاط) .
- القيام بتدريبات وتمثيل حول مفردات الوحدة (نشاط) .

الصف السادس

- محاكاة زخارف اسلامية (نشاط) .
- ممارسة حق الانتخابات في النشاطات المدرسية (نشاط) .

الصف السابع

- مناقشة في مشكلات معاصرة ترتبط بحاجات التلاميذ واهتماماتهم .
- المشاركة في بعض الاعمال التطوعية .

الصف التاسع

- جمع صور عن الجيش والاسطول (نشاط).
- جمع صور لنقود وعملات (نشاط) .
- رسم فنون وزخارف حسب ميل الطالب (نشاط).
- عرض موضوعات عن قضايا بيئية (نشاط)

تنمية التفكير في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية(*)

يعد تنمية قدرة التلاميذ على التفكيرالابداعي الخلاق من الاهداف التربوية المهمة التي تسعى الدراسات الاجتماعية الى تحقيقها بشكل مباشر . ويتم ذلك عن طريق استخدام اسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد في التدريس ، وذلك من خلال اتاحة الفرص في كل من الوحدات التدريسية في المنهاج لتحديد المشكلات وقضايا البحث ، وطرح الاسئلة او التنقيب عن معلومات مختلفة، وتنظيم او اعادة افكار متنوعة ، واقتراح او اختبار فرضيات معينة، والادلاء بالاراء والافكار بطريقة فعالة، مع التقييم الناقد للخطط والمقترحات التي تطرح للمناقشة .

هذا وقد تم مراعاة اساليب التفكير الابداعي الخلاق في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الاجتماعية في مرحلة التعليم الاساسي من خلال التركيز على ما يلي:

١- مهارات جمع البيانات ، وتتضمن ما يلي :-

- اكتساب المعلومات عن طريق الملاحظة ، والتفاهم شفويا او كتابيا مع الاخرين .
- تحديد المعلومات ذات العلاقة من مصادر متعددة .
- جمع وتنظيم المعلومات وتقويمها .
- استنتاج المعلومات وتفسيرها .

٢- المهارات الذهنية، وتتضمن ما يلي :-

- مقارنة الاشياء والافكار والحوادث والظروف على اساس بيان اوجه الشبه والاختلاف بينها .
- تصنيف او تجميع الفقرات في فئات او اقسام يسهل دراستها وفهمها .
- طرح الاسئلة العميقة والمناسبة .
- الوصول الى خلاصات واستنتاجات او افكار عامة ، وعمل تنبؤات معقولة منها:

٣- مهارات صنع القرار ، وتتضمن ما يلي :-

- الاهتمام بالحلول البديلة للمشكلات الراهنة والاخذ بالاعتبار توابع كل حل من هذه

(*) محمود المساد . تنمية التفكير في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان، ١٩٨٩.

الحلول .

- اتخاذ القرارات والتحقق منها والتصرف على اساسها .

٤- مهارات التعامل مع الاخرين ، وتتضمن ما يلي :-

- فهم الفرد لمعتقداته وشعوره وقدراته ونقاط ضعفه وكيف تؤثر هذه كلها في علاقته مع الآخرين .
- العمل بفاعلية مع الآخرين كفرد وكعضو في الجماعة.
- تقبل المسئولية مع احترام حقوق الآخرين ، وفهم الاشياء من وجة نظرهم .

اما منهاج التربية الاجتماعية للمرحلة الاساسية ، فقد راعى اساليب تنمية التفكير الابداعي الخلاق في المجالات التالية:-

أ-الاهداف :

لقد تم صوغ الاهداف التدريسية بطريقة محددة وواضحة تسهل على التلاميذ عملية التعلم ، وتجعلهم يعرفون ما يتوقع منهم القيام به ، كما انها تساعدهم على احراز التقدم في فهم المحتوى الدراسي ، وفهم الواجبات التعليمية المطلوبة منهم .

وهذه امثلة من الاهداف الواردة في منهاج الصفوف التالية :-

الاول :

- يقارن خصائصه الجسمية بخصائص اقرانه ، ويحترم الاختلاف .
- يصنف العاملين في المدرسة حسب طبيعة عملهم .
- يستخلص بعض المشكلات التي يعاني منها سكان الحي .

الثاني:

- يفهم العلاقة بين طبيعة الموقع والنشاط الاقتصادي للسكان .
- يقارن بين الشمس والقمر .
- يستنتج من هجرة المسلمين الى الحبشة ان العقيدة اقوى الروابط واوثقها .

الثالث:

- يستخلص ان الوحدة هي السبيل الى تقدم الامة العربية .

- يدرك خطورة تلوث البيئة .

الرابع:

- يحلل خريطة الاردن او جزءا منها عن طريق مفتاح الخريطة .
- يقدر ندرة المياه في الاردن وضرورة ترشيد استهلاكها .
- يربط بين اشكال سطح الارض والمناخ والنبات .

الخامس:

- يقارن بين نظام الاسلام والنظم التي كانت سائدة بين العرب قبل الاسلام .

السادس:

- يحلل التوزيع السكاني في الوطن العربي .
- يستخلص اهمية المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة
- يميز بين مفهومي الحكومة والدولة .

السابع :

- يعلل توجه الحضارة الاسلامية في بلاد الشام نحو التجارة في البحر المتوسط .
- يستخلص العلاقة القائمة بين الارض والمجموعة الشمسية .
- يضع حلولا لمشكلة التلوث من خلال التعرف الى عواملها .

الثامن :

- يفسر البيانات الاحصائية الخاصة بهجرة العقول .
- يدرك صلة الاردن بالثورة العربية الكبرى وفلسفتها .
- يقدر اهمية التفكير العلمي في حل المشكلات .

التاسع :

- يقترح بعض الحلول العملية لمشكلات المدينة العربية .
- يميز بين الاراضي الجافة والاراضي الصحراوية.
- يناقش قانون خدمة العلم في الاردن واثاره .

العاشر :

- يحلل وعد بلفور ويبين آثاره على الشعب الفلسطيني .
- يقارن بين طبيعة العمل العربي في اطار الجامعة العربية وبين طبيعة العمل في مجلس التعاون العربي
- يستخلص ابرز مشكلات التنمية في الاردن ، ويقترح بعض الحلول لها .

ب ـ المحتوى (المادة العلمية) :

تم اختيار محتوى المادة الدراسية لمباحث الدراسات الاجتماعية لمختلف صفوف المرحلة الاساسية بطريقة تساعد على تنمية اساليب التفكير الابداعي الخلاق لدى التلاميذ ، وذلك من خلال مراعاة ما يلي :

١- يشتمل المحتوى على نظريات وافكار واقعية ترتبط باهتمامات التلاميذ . وبيئتهم ، مما يساعد على ايجاد صلة مباشرة بينهم وبين المنهاج وظهر ذلك بمفردات المحتوى الدراسي التي تتعلق بالتلميذ واسرته ومدرسته والحي الذي يعيش فيه ، اضافة الى وطنه الصغير (الاردن) . وكذلك الحديث عن العادات والتقاليد وبعض المشاكل التي يعاني منها المجتمع اضافة الى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والدينية .

٢- يركز المحتوى على التعميمات والمفاهيم الاساسية ، اضافة الى وجود الحقائق والمعلومات .
وهذه امثلة على ذلك ـ

تعميمات:

- يحتاج التلميذ الى الغذاء من اجل النمو .
- يؤدي التعاون بين سكان الموقع الى تحسين الخدمات وحل المشكلات .
- الشمس اساس الحياة على الارض .
- يبدأ تاريخ الاردن المعاصر بالاسرة الهاشمية المالكة
- الهجرة الى يثرب (المدينة المنورة) مرحلة هامة في تاريخ الاسلام .

مفاهيم:

ترشيد الاستهلاك – جمعية خيرية – ممتلكات عامة – زراعة بعلية، زراعة كثيفة – التلوث – الزلزال – الثورة العربية الكبرى .

٣- تعزيز المهارات والاتجاهات والقيم عند التلاميذ .

وهذه امثلة على ذلك :-

مهارات :

- قدرة التلميذ على حساب عمره .
- تدريب التلميذ على مهارة الاصغاء والحديث .
- يرسم التلميذ علم الاردن ويحلل ما ترمز اليه الوانه .
- ملاحظة الظواهر الطبيعية البارزة والمجاورة للموقع .

ج – الوسائل التعليمية والانشطة :

تم التركيز في منهاج التربية الاجتماعية لمختلف صفوف مرحلة التعليم الاساسي على تطوير وسائل وانشطة متنوعة، تتناسب مع قدرات التلاميذ ، وتعطيهم فرصا للتعامل مع المشكلات ذات الاهتمام في المرحلة التي هم فيها .

وهذه امثلة على ذلك :-

- استعمال اسلوب المحادثة والقصة، وتشجيع التلاميذ على الحديث والمشاركة .
- جمع نباتات وزهور ، وتربية طيور وحيوانات مختلفة .
- تنظيم نشاطات جماعية تعاونية للتلاميذ للقيام بخدمة الحي .
- عرض افلام واشرطة فيديو وصور .
- القيام بزيارات للمتاحف والمعارض والاثار السياحية والتاريخية .
- كتابة تقارير وبحوث عن موضوعات مختلفة في الوحدة الدراسية .
- رسم خرائط جغرافية وتاريخية .
- تحليل نصوص تاريخية واتفاقيات سياسية واقتصادية .
- مقابلة شخصيات واجراء حوار ومناقشات معهم .

- استخدام الخرائط المتنوعة .

- صنع مجسمات .

د - التقويم :

اشتمل منهاج التربية الاجتماعية للمرحلة الاساسية على وسائل تقويم مختلفة ، يمكن من خلالها تحديد خلفية التلميذ ، وتوجيهه الى نواحي التقدم التي احرزها ، والتعرف الى نقاط القوة وجوانب الضعف لديه من اجل استمرارية تقدمه ونموه في مختلف المجالات المعرفية والذهنية والمهارية الحركية ...... الخ .

واستخدم المنهاج كذلك وسائل تقويم تهتم بجمع الادلة والاثباتات المتعلقة بسلوك التلميذ ونموه اكثر من الاهتمام بمستواه مقارنا بمستوى زملائه الاخرين ، اضافة الى انها وسائل تقويم تتصف بالاستمرارية والوضوح ، وامكانية تطبيقها في مواقف تعلمية متنوعة .

وهذه امثلة على ذلك :-

- ملاحظة اداء الطلبة تعبيرا وسلوكا وانفعالا .....الخ ومتابعتها .
- اثارة قضايا للمناقشة بهدف الكشف عن ميول التلاميذ .
- استخدام الاسئلة الشفوية والتحريرية .
- عمل التقارير والبحوث .
- تحديد مواقع على خريطة صماء .
- تقويم استجابات التلاميذ .

١١-الجوانب التطبيقية للمنهاج (*)

أن منهاج التربية الاجتماعية غني بالجوانب التطبيقية، مما يجعل الارتباط بين الفكر النظري والعملي ارتباطا قويا ، والامثلة على ذلك هي :-

منهاج الصفوف الاربعة الاولى :

(*) ابراهيم القاعود وآخرون ، الجوانب التطبيقية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي ، ورقة عمل مقدمة للمديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ١٩٨٨ .

- قدرة التلميذ على حساب عمره / مهارة تطبيقية تحتاج الى قدرة عقلية .
- قدرة التلميذ على مقارنة طوله ووزنه مع اقرانه / مهارة تطبيقية تحتاج الى قدرة عقلية .
- القدرة على مشاركة التلميذ في اعمال البيت / مهارة تطبيقية اجتماعية .
- المحافظة على المواعيد والدقة في النظام- يتم هنا تطبيق ماتعلمه التلميذ في حياته العملية .
- يحترم علم بلاده باعتباره رمزا للوطن .
- يشارك في الاعياد الوطنية(مهارة تطبيقية اجتماعية).
- التطوع لاداء بعض الخدمات العامة في المحافظة.
- المحافظة على البيئة.

منهاج الصف الخامس:

- الاقتداء باخلاق الرسول (ص) في حياته اليومية – تطبيقا لما تعلمه عن السيرة النبوية في الصفوف السابقة.
- يمارس الملاحظة الصحيحة ويعبر عن ذلك بطريقة سليمة ومنظمة.

منهاج الصف السادس :

- يحافظ على الآثار العربية الاسلامية.
- يمارس الكتابة بانواع الخطوط العربية الرئيسة.
- يميل الى تنظيم الاسرة.
- يحسب الكثافة السكانية (مهارة تطبيقية رياضية).
- يحافظ على المواقع السياحية ويصونها.
- يشارك في وضع قواعد السلوك الصفية والمدرسية.

الصفان السابع والثامن:

- يقوم بزراعة الاشجار (مهارة تطبيقية عملية).
- يساند حقوق المرأة والطفل والسعي الى تحقيقها.

- يطبق المنهج العلمي على بعض المشكلات التي تواجهه .
- يقدر الحرية الفردية ودورها في تقدم المجتمع .
- يضحي من أجل المبدأ والوطن.
- يمارس بعض أنواع الزراعة والصناعة المنزلية .
- يمارس الادخار.
- يستخدم الكمبيوتر في انجاز بعض اعماله.

الصفان التاسع والعاشر :

- يصنع بعض النماذج لبعض المبتكرات الاسلامية في الزراعة واالصناعة
- يصنع نماذج لبعض العمائر الاسلامية او يرسمها .
- يحافظ على الماء من التلوث.

هذا وتظهر عملية التطبيق في منهاج التربية الاجتماعية في مجال الخرائط والرسومات واعداد النماذج والمجسمات.

والأمثلة على ذلك :

- يرسم خريطة الاردن ويوقع عليها اهم المناطق الزراعية والصناعية والسياحية والطرق الرئيسة.
- يصنع بعض النماذج التي تعمل بالطاقة المتجددة .
- يوقع على خريطة صماء مناطق التوسع الاسرائيلي.
- يوزع الانتاج الغذائي الزراعي والصناعي في الوطن العربي على خارطة صماء.
- يوزع مناطق انتاج البترول على خريطة الوطن العربي .
- يرسم بعض الاشكال البيانية.
- يرسم بعض الجداول الاحصائية .
- يرسم اشكال سطح الارض.
- يرسم المجموعة الشمسية .
- يعمل نموذجا للكرة الأرضية.

تدريبات

تدريب(١)

افحص كتب التربية الاجتماعية في مرحلة التعليم الاساسي وبين المواقف التي تظهر الاسلوب الحلزوني في تنظيم هذه الكتب .

تدريب(٢)

حلل وحدة تعليمية في مجال تخصصك الى الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقيم والاتجاهات .

تدريب(٣)

افحص كتاباً في الجغرافيا من حيث مدى اهتمامه بتنمية مهارات قراءة الخريطة والرسوم البيانية والجداول الاحصائية .

تدريب(٤)

اذكر مشكلة معاصرة واقترح حلاً لها.

تدريب(٥)

يقال انه يمكن تحقيق اهداف التربية البيئية من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، وضح كيف؟

تدريب(٦)

افحص كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية وبين مفاهيم التربية السكانية ومجالاتها.

تدريب(٧)

ارجع الى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس في مرحلة التعليم الاساسي وبين المواقف التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

تدريب(٨)

ارجع الى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس في مرحلة التعليم الاساسي وبين المواقف التي تنمي التفكير عند المتعلمين.

تدريب(٩)

ارجع الى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس في مرحلة التعليم الاساسي وبين المواقف التطبيقية فيه (الحياتية).

تدريب(١٠)

ما رأيك في عملية تطوير المناهج التي تعيشها وزارة التربية والتعليم حالياً؟


الفصل السادس
الطرق الاعتيادية
في تدريس الدراسات
الاجتماعية

الفصل السادس
الطرائق الاعتيادية في تدريس الدراسات الاجتماعية

لاحظ المؤلف من خلال خبرته في تدريس الدراسات الاجتماعية ، ومن خلال عمله مشرفا، وعضو مناهج للمبحث المذكور فترة من الزمن ، تركيز معلمو الدراسات الاجتماعية على طرق تدريس تعتمد على السرد والتلقين ، وحفظ المعلومات ، دون اثارة لتفكير المتعلمين، او تكييف التعليم ليتناسب مع حاجاتهم وميولهم ، معتمدين في ذلك على طريقة الالقاء ، والمسائلة البسيطة ، والمناقشة ، وسنتعرض في هذا الفصل لهذه الطرق الاعتيادية ، مقدمين امثلة ونماذج تطبيقية ، توضح هذه الطرق وتبسطها للدارسين .

طريقة الالقاء

يمكن تعريف طريقة الالقاء بانها" طريقة يقوم فيها المعلم بنقل المعلومات الى الطلاب ، ويصف الاحداث ، ويشرح المبادىء والمصطلحات ، والطلاب يسجلون ما يقوله المعلم بهدوء دون اى مشاركة فعلية لهم " [1].

وهناك من يعرفها بانها "**طريقة تهتم بالتوضيح مع استخدام الاخبار والقص احيانا**" . [2]

ويعرفها المؤلف بانها عمليات تشيع في ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية الصفية ، يكون الطالب فيها مستقبلا والمعلم فيها مركز الفاعلية ، اذ يعتمد على الالقاء مع التوضيح والتفسير ، والقاء الاسئلة المعرفية المباشرة ، والالتزام بالكتاب المدرسي ، مع استخدام قليل للوسائل التعليمية ، والاحداث الجارية.

ويمكن ان نستخلص المبادىء التالية لطريقة الالقاء:-

١- الدور الاساسي فيها للمعلم ، فهو الذى يحضر المعلومات ويحفضها وينقلها الى الطلاب .

٢- الطالب سلبي ، يحافظ على الهدوء والنظام ، ولايقوم باية أعمال تدل على مشاركته او تفاعله .

---

(١) كايد عبد الحق واخرون ، التخطيط الدراسي ،ط٢،عمان،١٩٧٩،ص١٧٧ .

(٢) محمد حسين آل ياسين ، المبادىء الاساسية في طرق التدريس العامة . مكتبة النهضة ، بيروت ، ١٩٧٤م ، ص ٧٧.

٣- تركز هذه الطريقة على تعلم الحقائق والمعارف والمصطلحات ، وتهمل تعلم التعميمات ، والنظريات ، والمهارات والاتجاهات . وتهتم هذه الطريقة بحرفية المادة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي ، اذ يعد الكتاب المدرسي في ضوء هذه الطريقة المصدر الوحيد لعملية التعليم.

٥- لا تهتم بحاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم ، ولا تعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم ، أو تنمية طرق التفكير لديهم ، كما انها لا توظف المادة في الحياة . أى بعبارة اخرى لا تقيم الجسور بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لها .

تدريبات

تدريب (١)

يظهر مما سبق ان لطريقة الالقاء ، عيوب كثيرة ، حاول ان تفكر بحسنات هذه الطريقة ، مبينا تلك الحسنات على شكل نقاط .

تدريب (٢)

لو اردت ان تحسن من طريقة الالقاء ، وتجعلها اكثر فاعلية فما اقتراحاتك التي تقترحها؟ وما اجراءاتك التي تتخذها في هذا المجال؟

تدريب (٣)

يرى بعض التربويون بانه ينبغي ان يعزف المعلمون عن استخدام طريقة الالقاء في التدريس ، بينما يرى آخرون ضرورة هذه الطريقة ، ما رأيك ؟

تدريب (٤)

قم بمشاهدة حصة صفية عند زميلك بحيث يستخدم فيها طريقة الالقاء ، وسجل نقاط القوة والضعف ، ثم اقترح حلولا لنقاط الضعف ، وناقش زميلك بها .

طريقة المساءلة

تعد طريقة المساءلة من الطرق المهمة في التدريس ، خاصة اذا كانت الاسئلة من نوع المستوى العالي التي تثير تفكير المتعلمين ، وسيقوم المؤلف بالتعرف على تصنيفات الا سئلة مع تقديم امثلة عليها من ميدان الدراسات الاجتماعية .

تصنيفات الاسئلة

أ- **تصنيف بلوم:** Bloom Taxonomy وقد احتوى على المستويات الستة التالية:-

١- المعرفة Knowledge

- مثال صفي :ما المسافة بين مدينة اربد وعمان ؟
- مثال آخر :ما عاصمة الاردن ؟

٢- الاستيعاب Comprehension

- مثال صفي : اكتب بلغتك الخاصة وصفا لحالة العراق بعد حربها مع الدول المتحالفة .
- مثال آخر : فسر بلغتك الخاصة اسباب وجود الثلج على جبل الشيخ .

٣- التطبيق Application .

- مثال صفي : ارسم مخططا تقريبيا لغزوة احد ، مبينا عليه سير الغزوة.
- مثال آخر : على خريطة الوطن العربي الصماء ، وزع مناطق التجمعات السكانية.

٤- التحليل Analysis

- مثال صفي : حلل تعريفات الصناعة الى عناصرها الفرعية ، من خلال القراءة التي امامك ، التي تشتمل على تعريفات لورنس وبيتشام وليبرت للصناعة.
- مثال اخر : صنف اسباب الحرب بين العراق والدول المتحالفة من خلال تحليلك لمجريات هذه الحرب .

٥- التركيب :Synsthesis

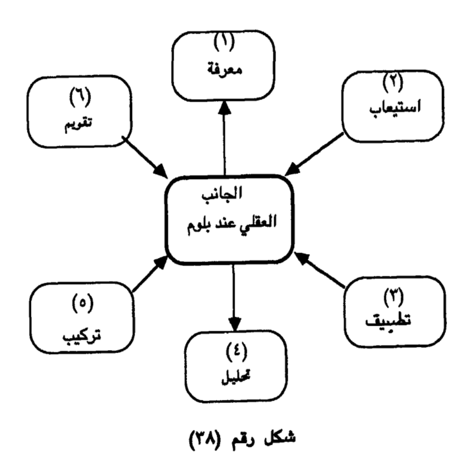
- مثال صفي : اقترح ثلاثة اقتراحات على الاقل ، للنهوض بالصناعة الاردنية، بعد انتهائك من قراءة موضوع" الصناعة والمجتمع " للكاتب صفوح الأخرس.
- مثال آخر: ضع خطة مكتوبة تحوي حلول ناجحة لمشكلة التصحر في الوطن

العربي .

٦- التقويم: Evaluation

- مثال صفي : اصدر حكما على رأيين احدهما يرى ان البترول العربي نقمة، والآخر يرى انه نعمه حباها الله للعرب.

- مثال آخر : اصدر حكما على رأيين، احدهما يرى ان الحملة الفرنسية نعمة على مصر، حسنت الاحوال الاقتصادية، والآخر يرى انها نقمة، دمرت البلاد وحرمتها من الحرية .



شكل رقم (٣٨)

تصنيف بلوم لاسئلة الجانب العقلي

ب- تصنيف ساندرز Sanders Taxonomy

يحتوي هذا التصنيف على سبعة مستويات هي :

١- الذاكرة Memory

٢- الترجمة Translation

٣- التأويل Interpretation

٤- التطبيق Application

٥- التحليل :Analysis

٦- التركيب :Synthesis

٧- التقويم : Evaluation [1]

ونظرا لتشابه تصنيف ساندرز مع تصنيف بلوم ، فقد تم الاكتفاء بامثلة صفية على تصنيف بلوم، دون عرض امثلة على تصنيف ساندرز.

جـ- تصنيف كارنر : Carner Taxonomy

يشتمل هذا التصنيف على ثلاثة مستويات للأسئلة هي:

١- الحسية : Concrete

- مثال صفي : ما عائدات الاردن من الفوسفات ؟
- مثال آخر: ما مساوىء الخطر الصهيوني في الوطن العربي ؟

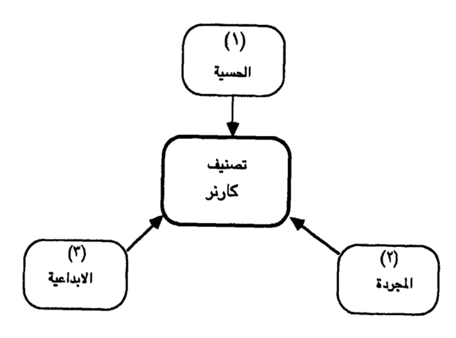
٢- المجردة : Abstract

- مثال صفي : قارن بين اقليم البحر المتوسط واقليم السواحل الغربية من حيث الموقع الفلكي، والموقع الجغرافي والخصائص المناخية لكل منها .
- مثال آخر : قارن بين الزراعة التجارية والزراعة المختلطة موضحا اوجه الشبه والاختلاف.

٣- الابداعية Creative

- مثال صفي : ما أفضل الطرق التي تقترحها لانجاح زراعة الارز في الاردن؟
- مثال آخر ما أفضل الطرق التي يمكن ان تتبعها الاردن لحل مشكلة البطالة ؟.

(١)Sanders, Norris M. Classroom Questions: What kinds? NewYork: Harper and Row,1966.



شكل رقم (٣٩)

مستويات الاسئلة حسب تصنيف كارنر

د- تصنيف بريمربيت [1] Premer, Pate Taxonomy

يشتمل هذا التصنيف على نوعين من الاسئلة هما :

١- التجميعية (اللامة) Convergent

- مثال صفي : ما عدد المحافظات في المملكة الاردنية الهاشمية؟

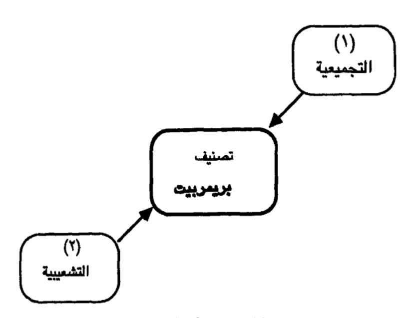
- مثال آخر : ما عدد الخلفاء الراشدين ؟.

٢- التشعيبية Divergent

- مثال صفي : كيف تختلف سياسة اسرائيل عن سياسة امريكا ؟

- مثال آخر : كيف تختلف سياسة نابليون عن سياسة محمد علي باشا في السيطرة على الوطن العربي ؟

(١) احمد فينش، التربية الاستقصائية، المواد العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، ١٩٧٥، ص١٥٦.



شكل رقم (٤٠)

انواع الاسئلة حسب تصنيف بريمربيت

تدريبات

تدريب (١)

ارجع الى احد المراجع واقرأ عن الاسئلة التجميعية والتشعيبية، وتعرف الى الفرق الدقيق بينهما.

تدريب (٢)

اكتب ثلاثة اسئلة من الاسئلة التشعيبية في مجال تخصصك، ومثلها من الاسئلة التجميعية .

تدريب (٣)

اكتب ثلاثة اسئلة من الاسئلة الابداعية من مجال تخصصك .

تدريب (٤)

هل تعد المسائلة طريقة تدريس خاصة ؟ أم هي متضمنة في كل الطرق ؟ وضح ذلك .

والآن سننتقل الى نمط عال من الاسئلة وهو الأسئلة السابرة وسنتعرف على مفهومها وانواعها .

السؤال السابر*

وهو السؤال الذي يلي اجابة الطالب الأولية ، ويتم بتقديم اسئلة تالية الى الطالب، ذات صياغة جديدة ، او ذات اشارات جديدة، بقصد توجيهه نحو الاجابة الصحيحة، او تحسين مستوى اجابته .

وتتكون الأسئلة السابرة من اربعة أنواع هي :

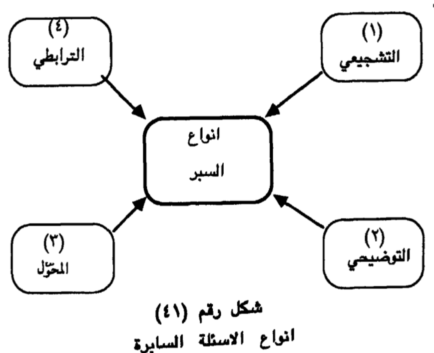
١- **السبر التشجيعي** ، وهو سؤال تشجيعي يقدمه المعلم الى الطالب، بعد اجابته الخاطئة بقصد الوصول الى الاجابة الصحيحة.

٢- **السبر التوضيحي** ، وهو سؤال يقدمه المعلم الى الطالب، بقصد توضيح المعلومات، ومن أجل تعزيز اجابته ودعمها.

٣- **السبر المحول**، وهو سؤال يحول من الطالب الذي عجز عن الاجابة الى طالب آخر.

٤- **السبر الترابطي**، وهو سؤال يقدم الى الطالب عندما تكون اجابته صحيحة، ويريد المعلم منه ربط اجابته بموضوع معين، أو ربط الجزئيات معا للوصول الى تعميمات.

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه الأسئلة تعد من اسئلة المستوى العالي التي تساعد على تنمية التفكير عند المتعلمين، وتسبر غورهم، وتؤدي بهم الى الوصول الى اجابات صحيحة تحت اشراف المعلم.



شكل رقم (٤١)
انواع الاسئلة السابرة

---

*للحصول علي مزيد من المعلومات عن الاسئلة السابرة راجع: ابراهيم القاعود، المعاصر في تدريس الدراسات الاجتماعية مركز الفرقان، اربد، ١٩٨٦ ص٢٩ . ٣٤، او راجع احمد حسن العمر، مجمع تعلمي حول الاسئلة السابرة، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة اليرموك ، ١٩٨٦ .

تدريبات

تدريب (١)
اقرأ انواع السبر السابقة، وقدم مثالا من الدراسات الاجتماعية على كل نوع.

تدريب (٢)
ارجع الى مكتبة الجامعة وابحث عن قسم رسائل الماجستير في التربية، وحاول ان تجد رسالة عن الاسئلة السابرة، واقرأ منها بعض المعلومات التي تفيد في مجال هذا النوع من الاسئلة.

تدريب (٣)
تخيل نفسك معلما للدراسات الاجتماعية، واردت ان تقدم عددا من الاسئلة للطلاب، فما المعايير المناسبة التي ينبغي مراعاتها عند تقديم هذه الاسئلة؟

تدريب(٤)
اي نوع من انواع السبر السابق تفضل ان تستخدمه داخل غرفة الصف؟ ولماذا؟

تدريب (٥)
اقترح خطة لتدريس حصة صفية عن طريق الاسئلة السابرة، ما عناصر الخطة المقترحة، وما اجراءات تنفيذها؟

والآن دعنا نتنقل بك الى الطريقة الثالثة من الطرائق الاعتيادية في تدريس الدراسات الاجتماعية وهي طريقة المناقشة.

طريقة المناقشة

تعد طريقة المناقشة السائدة في مدارسنا من نوع المناقشة البسيطة، التي تقوم على طرح اسئلة بسيطة ويقصد من ورائها استرجاع حقائق ومعلومات، دون اثارة للجدل العلمي وتنمية للتفكير، وتعد هذه الطريقة من الطرق الحديثة اذا احسن تخطيطها وتنفيذها.

ويمكن تعريفها بانها " استراتيجية تدريس تعتمد على الحوار والجدل ولها وجهات احدهما الاستقراء والآخر الاستنباط"[1]

كما ويعرفها الطنطاوي بانها "طريقة تدريس تشمل على المحادثة التي تدور بين المعلم وطلابه حول خريطة او صور او قضية ما ، لاستخلاص بعض التعميمات او للاستفسار عن نقطة معينة" [2]

مذكرة تحضير بطريقة المناقشة

تشمل مذكرة التحضير المعدة من قبل المعلم بحسب طريقة المناقشة على العناصر التالية:

١- الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

٢- الاعداد للمناقشة : اي تحضير مستلزماتها من مصادر المعلومات وأدواتها .

٣- سير المناقشة : عن طريق توضيح انشطة المعلم وأنشطة الطالب.

٤- تقويم المناقشة : عن طريق اعداد قائمة باسئلة ختامية تقويمية

تدريب

لقد تعرفت الى عناصر الخطة اليومية المعدة بحسب طريقة المناقشة، اختر درسا من دروس الدراسات الاجتماعية، وعد مذكرة تحضير يومية ، حسب هذه الطريقة.

يبدو ان التخطيط السابق هو دور المعلم ، ولكن ما دوره في مجال التنفيذ ؟

ان دور المعلم في مجال التنفيذ يتجلى في:-

- تهيئة المواد التعليمية والافلام الى الطلاب.
- تهيئة المراجع والمصادر الضرورية المناسبة.
- متابعة اعمال المجموعة والحكم على اعمالهم.

(١) احمد حسين اللقاني، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب ، القاهرة. ١٩٧٩، ص ٨٠-٨٤

(٢) محمود طنطاوي واحمد بستان، تدريس المواد الاجتماعية، مصادره واسسه واساليب تطبيقة، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٦، ص ١٠٦-١٠٩.

تدريبات

تدريب (١)

جدول في ثلاثة قوائم بعض المواقف الصفية التي تصلح للمناقشة، بحيث تختص القائمة الاولى بمواقف من ميدان الجغرافيا ، والثانية من ميدان التاريخ ، والثالثة من ميدان التربية الوطنية .

تدريب (٢)

كيف يمكن لك ان تجعل من طريقة المناقشة طريقة فاعلة ؟

تدريب (٣)

ضع طريقة المناقشة في الميزان ، وبين حسناتها وسيئاتها ؟

تدريب (٤)

يعد ان تهيئة الافلام من أدوار المعلم الرئيسية في اثناء تنفيذ طريقة المناقشة ، أرجع الى مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في منطقتك ، وسجل اسماء الافلام المتعلقة بمبحث الدراسات الاجتماعية .

تدريب (٥)

افحص كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس ، وبين الدروس او الموضوعات التي تصلح لاستخدام طريقة المناقشة.



الفصل السابع

طريقة الاكتشاف في تدريس الدراسات الاجتماعية

(مواقف تطبيقية)

الفصل السابع
طريقة الاكتشاف في تدريس
الدراسات الاجتماعية
(مواقف تطبيقية)

يتناول هذا الفصل تعريفات بعض التربويين لطريقة الاكتشاف، مع عرض لنموذج ميرل وتنسون، ونموذج برونر في تعلم المفاهيم، وتقديم دروس تطبيقية عليها من ميادين الدراسات الاجتماعية ، ليفيد منها المعلم وكل من له علاقة .

التعريفات التربوية لطريقة الاكتشاف

تعد طريقة الاكتشاف من طرق التدريس التي تعمل على تنمية التفكير عند المتعلمين، وذلك لانها تضعهم في مواقف تحتم عليهم التفكير، فهم منهمكون بالتوصل الى الاستنتاجات، واكتشاف القاعدة والنتائج بانفسهم وتحت اشراف المعلم.

وقد تعرض عدد من التربويين لهذه الطريقة بشيء من التعريف، فعرفها برونر Brunerبانها **"عملية تفكير تتطلب من الفرد اعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكن من رؤية علاقات جديدة، لم تكن معروفة لديه قبل الموقف الاكتشافي"**[1] .

ويعرفها ورثن Worthen بانها **" الطريقة التي يتم فيها تاجيل الصياغة اللفظية للمفهوم او التعميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التي يتم من خلال تدريس المفهوم او التعميم"**[2].

يظهر مما سبق ان طريقة الاكتشاف هي طريقة تفكير، تركز على تعلم المفهوم واكتسابه ، لذا سيتعرض المؤلف الى استراتيجيات اكتشاف المفاهيم وتعلمها مثل، استراتيجية ميرل وتنسون، واستراتيجية برونر، موضحا خطوات كل منهما. ومقدما نموذجا تطبيقا من الدراسات الاجتماعية على كل استراتيجية.

(1) Jerom Bruner.The Act of Discovery" Harvard Educational Review Vo.31,No.1 (Wenter,1961)p.159.

B.R. Worthen,"Discovery and Expository Task Presentation in Elementary Mathematic". Journal of Educational Psychology, 1968, Vol.49,N.1.

نموذج ميرل وتنسون في تعلم المفاهيم واكتسابها*

لقد تعرض ميرل وتنسون الى تعليم المفهوم بشيء من التفصيل، وعرض عدة استراتيجيات تشترك في خطواتها واهدافها، وسنعرض هذه الاستراتيجيات ، مقدمين امثلة تطبيقية من الدراسات الاجتماعية ، واليك هذه الاستراتيجيات.

الاستراتيجية الاولى

تتكون هذه الاستراتيجية من الخطوات التالية:

١- عرض القاعدة او تعريف المفهوم الذي نريد ان يكتسبه الطالب.

٢- تقديم امثلة موجبة على المفهوم .

٣- تقديم تدريبات جديدة على المفهوم غير التدريبات التي اعطيت في الامثلة، والشكل التالي يوضح هذه الاستراتيجية.



شكل رقم (٤٢)

خطوات الاستراتيجية الاولى عند ميرل وتنسون

في تعلم المفهوم

مثال تطبيقي

١- **القاعدة** : القرية مجموعة من الاشخاص يعيشون في منطقة ريفية ويعملون بالزراعة ، ويعيشون في بيوت بسيطة متجمعة حول بعضها بعضا، ويسود بينهم التآلف والتعاون.

٢- **الامثلة**: انظر الى هذه الامثلة انها امثلة تنطبق على مفهوم القرية :

- صورة اشخاص يعملون بالزراعة.
- صورة مساكن بسيطة متجمعة بالقرب من بعضها بعضا .

* استفاد المؤلف في اثناء عرض هذه الاستراتيجيات من محاضرات د. عمر الشيخ في مساق تعلم المفهوم ، وقام المؤلف بتوضيح هذه الاستراتيجيات وتبسيطها، وتقديم دروس وامثلة تطبيقية عليها من ميدان الدراسات اجتماعية كنماذج تحتذي.

- صورة فلاحين في لباسهم القروي.

- صورة فلاحين يقدمون العون لبعضهم بعضا في اعمالهم.

٣- **التدريبات** : توجد امامك صور، ضع دائرة حول الصورة التي تنطبق على مفهوم القرية (التدريبات جديدة ، غير الواردة في الامثلة).

لقد قدمنا لك خطوات الاستراتيجية الاولى في تعلم المفهوم عند ميرل وتنسون، ووضحناها بمثال تطبيقي من الدراسات الاجتماعية ، ولكن هل تختلف الاستراتيجية الثانية عن الاولى؟ لنتعرف سوية على الاستراتيجية الثانية .

الاستراتيجية الثانية

تتكون الاستراتيجية الثانية من الخطوات التالية:

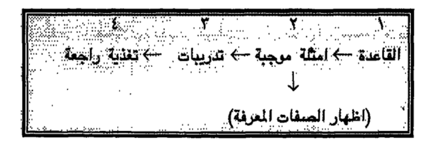
١- عرض القاعدة او تعريف المفهوم الذي نريد ان يكتسبه الطالب .

٢- تقديم امثلة موجبة على المفهوم، مع لفت نظر الطالب الى الصفات المعرفة للمفهوم.*

٣- تقديم تدريبات على المفهوم تتضمن الخصائص المعرّفة.

٤- تقديم تغذية راجعة ليتعرف الطالب على خطأه.

والشكل التالي يوضح هذه الخطوات



شكل رقم (٤٣)

خطوات الاستراتيجية الثانية عند ميرل وتنسون في تعلم المفهوم

---

*الصفات المعرفة للمفهوم : هي مجموعة الصفات او السمات او الخصائص التي تشكل معا المفهوم والتي اذا انتفت انتفى المفهوم، كأن نقول ان الانسان هو مفهوم وله خصائص معرفة وهي انه كائن حي ، يتنفس ، يفكر ، ويتحرك.

مثال تطبيقي :

١- **القاعدة :** القرية هي مجموعة من الاشخاص، يعيشون في منطقة ريفية، ويعملون بالزراعة، ويعيشون في بيوت بسيطة متجمعة حول بعضها بعضا، ويسود بينهم التآلف والتعاون.

٢- **الامثلة :** - صورة اشخاص يعملون بالزراعة. هذا مثال موجب على مفهوم القرية، لانه يتضمن خاصية معرّفة وردت في القاعدة، وهي العمل في الزراعة.

- صورة اشخاص يعيشون في بيوت بسيطة، لاحظ عزيزي الطالب هذا مثال موجب على مفهوم القرية، لانه يتضمن خاصية معرّفة وهي البيوت البسيطة.

- صورة اناس يتعاونون مع بعضهم بعضاً في الفلاحة .

لاحظ عزيزي الطالب ان هذا مثال موجب لانه يتضمن خاصية من الخصائص المعرفة لمفهوم القرية وهي التعاون والتآلف.

ويستمر المعلم في تقديم الامثلة الموجبة مركزا في كل مثال على الخاصية المعرّفة.

٣- **التدريبات :** يقدم المعلم تدريبات غير الواردة في الامثلة ، كأن يقول الى الطلاب ضعوا اشارة صح امام الامثلة التي تنطبق على مفهوم القرية .

٤- **التغذية الراجعة :** يقدم المعلم معلومات عن اجابة الطلاب من حيث علاقتها بالصفات المعرفة ، كأن يقول لهم، لاحظوا ان الصورة المعروضة الان ليست مثال على مفهوم القرية كما اتضح من اجابتهم، لانها تخلو من الصفة المعرفة ويستمر المعلم بتقديم هذه المعلومات دون ان يقول لهم هذه الاجابة صح او خطأ.

والان سننتقل الى الاستراتيجية الثالثة :

الاستراتيجية الثالثة

تتألف من الخطوات التالية :

١- يقدم المعلم القاعدة او تعريف للمفهوم الذي يريد ان يتعلمه الطالب.

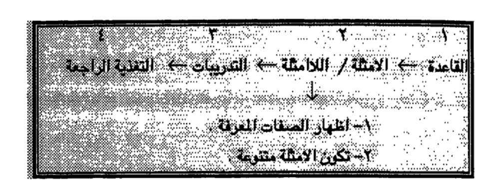
٢- يقدم امثلة موجبة، تنطبق على المفهوم وامثلة سالبة لا تنطبق .

٣- يركز في تقديم الامثلة الدالة على اظهار الصفات المعرفة للمفهوم وتكون الامثلة متنوعة.

٤- يقدم تدريبات.

٥- يقدم تغذية راجعة.

والشكل التالي يوضح خطوات هذه الاستراتيجية .



شكل رقم (٤٤)

خطوات الاستراتيجية الثالثة عند ميرل وتنسون في تعلم المفاهيم

هذه هي خطوات الاستراتيجية الثالثة ولكن ما خطوات الاستراتيجة الرابعة ؟

الاستراتيجية الرابعة

تقوم على الخطوات التالية :

١- يقدم المعلم القاعدة او تعريف للمفهوم المراد تعليمه.

٢- يقدم امثلة موجبة على المفهوم وامثلة سالبة بحيث تتضمن هذه الامثلة (الموجبة والسالبة) مايلي :-

أ - اظهار الصفات المعرفة.

ب- تنوع الامثلة.

جـ- التدرج من السهل الى الصعب.

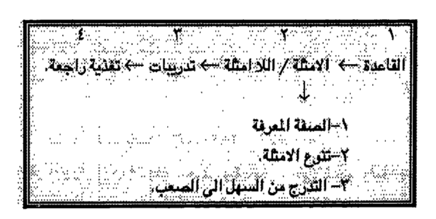
٣- يقدم المعلم تدريبات على القاعدة ، موجبة وسالبة غير الواردة في النقطة رقم(٢) ويطلب الى الطلاب ان يضعوا اشارة صح امام المثال الذي ينطبق على المفهوم

واشارة × امام اللامثال .

٤- يقدم المعلم تغذية راجعة تركز على الصفات المعرفة .

لاحظ ان هذه الاستراتيجية هي نفس الاستراتيجية الثالثة، الا ان الفرق بينهما يكمن بان الامثلة الموجبة والسالبة في هذه الاستراتيجية ، تكون متدرجة من السهل الى الصعب لذا تعد الاستراتيجية الرابعة افضل الاستراتيجيات التي قدمها ميرل وتنسون يليها الثالثة فالثانية فالاولى .

والشكل التالي يوضح خطوات هذه الاستراتيجية .



شكل رقم (٤٥)

خطوات الاستراتيجية الرابعة عند ميرل وتنسون في تعلم المفاهيم

ونظرا لاهمية الاستراتيجية الرابعة، فسنقدم درساً تطبيقياً يتعلق بمفهوم القرية.

درس تطبيقي على تعليم مفهوم القرية بحسب نموذج ميرل وتنسون

١-**القاعدة** : يقدم المعلم تعريف القرية وهو ان القرية مجموعة اشخاص، يعيشون في منطقة ريفية ، ويعملون بالزراعة ، ويسكنون في بيوت بسيطة يسود بينهم التعاون والتآلف، ويلبسون اللباس الريفي ".

يركز المعلم هنا على الصفات المعرفة الواردة في تعريف مفهوم القرية كان يقول للطلاب لاحظوا ان التعريف السابق يتضمن عددا من الصفات المعرفة تشكل مفهوم القريه فاذا انتفت انتفى هذا المفهوم ، وهذه الصفات المعرّفة هي:

- اشخاص يعيشون في منطقة ريفية.
- اشخاص يعملون بالزراعة.
- اشخاص يسكنون في بيوت بسيطة.
- يسود بينهم التآلف والتعاون.

٢- الامثلة واللا امثلة: يقدم المعلم الى طلابه مجموعة من الامثلة الموجبة ويقابلها مجموعة الامثلة السالبة، ويركز على الصفات المعرفة وذلك على النحو التالي :

الامثلة الموجبة	الامثلة السالبة
أ- صورة للاشخاص يعملون بالزراعة (لاحظوا ان هذه الصورة تنطبق على مفهوم القرية لانها تتضمن صفة معرّفة وهي العمل بالزراعة).	أ- صورة اشخاص يعملون في المصنع (لاحظوا ان هذه الصورة تدل على مجموعة اشخاص لكنها مثالا سالبا على القرية، وذلك لانهم يعملون في المصنع).
ب- صورة لمساكن بسيطة متجمعة معا (لاحظوا ان هذه الصورة تنطبق على مفهوم القرية لانها تتضمن صفة معّرفة وهي المساكن البسيطة) .	ب- صورة لعمارات وناطحات سحاب ، (لاحظوا ان هذه الصورة تدل على البناء والمساكن كما دلت الاولى لكنها لا تنطبق على مفهوم القرية لان العمارات ضخمة وعالية جدا).
ج- صورة لفلاحين في لباسهم القروي(لاحظوا ان هذه الصورة مثال موجب وتنطبق على مفهوم القرية لانها تتضمن صفة معرّفة عن اللباس (العباءة والسروال).	ج- صورة لاشخاص يلبسون اللباس الرسمي (لاحظوا ان هذه الصورة لا تنطبق على مفهوم القرية ، بالرغم من انها تدل على اللباس كسابقتها، لكن اللباس هو لباس رسمي ويسود عند اهل المدن) .

ويستمر المعلم في عرض الامثلة واللامثلة مركزا في كل مرة على وجود الخصائص المعرّفة او عدم وجودها، وعارضا الامثلة بطريقة منطقية تبدأ بالاسهل ثم الاصعب.

التدريبات

يقدم المعلم التدريبات الجديدة يقول لطلابه لقد وضعت دوائر على بعض الصور المعروضة امامكم، ان كانت تلك الصورة تنطبق على مفهوم القرية، ضع اشارة امامها، وضع اشارة

× ان لم تكن تنطبق ، واليكم التدريبات :

أ- صورة اناس يتعاونون في الحصاد.

ب- صورة اناس يعيشون في شقق مغلقة.

جـ- صورة لمدينة تظهر شوارعها واسعة ، نظيفة.

د- جدول يبين عدد سكان منطقة لا يزيد عن ٥٠٠٠نسمة.

هـ. جدول يبين عدد سكان منطقة تزيد عن ٣٠ الف نسمة.

٤-التغذية الراجعة: يقدم المعلم تغذية راجعة لاجابات الطالب، فان وضع طالب اشارة عند رقم"ج" يقول له المعلم لاحظ ان الصورة رقم ج تدل على تجمع سكاني، لكنها ليست قرية لان الشوارع واسعة، نظيفة وهكذا يستمر المعلم في تقديم اجابات الطلاب وتعديلها عن طريق التركيز على الخصائص المعرفة ، ودون ان يقول للطالب بان اجابته صح او خطأ.

تدريبات

تدريب (١)

اختر مفهوما من الدراسات الاجتماعية واعمل خطة لتعلمه على نمط استراتيجية ميرل وتنسون السابقة ، ثم قم بتدريسه داخل غرفة الصف.

تدريب (٢)

ما الذي اعجبك وما الذي لم يعجبك في الاستراتيجيات السابقة لتعلم المفهوم ؟

تدريب (٣)

هل تنجح هذه الاستراتيجيات في مدارسنا؟ ان كان الجواب كلا ماذا تقترح لانجاحها؟

تدريب (٤)

تتضمن الدراسات الاجتماعية مفاهيم محسوسة واخرى مجردة، جدول في قائمتين عشرة مفاهيم مجردة ، ومثلها محسوسة ، وهل يختلف تدريس المفاهيم المجردة عن المحسوسة؟ وضح كيف.؟

لاحظ ان استراتيجية ميرل وتنسون تبدأ من العام وتنتقل الى الخاص، اي تعرض القاعدة وتطبق عليها وهذا يسمى بالاستنباط، اما استراتيجية برونر في تعلم المفهوم، التي سنوضحها فتسمى بالاستقراء لانها تبدأ بالخاص (الجزئيات) وتنتهي بالكليات (القاعدة) .

استراتيجية برونر في تعلم المفاهيم واكتسابها

لقد اقترح برونر نمطين في تعلم المفهوم، النمط الاول هو النمط الاستقبالي، والثاني هو النمط الاختياري وحتى يتضح الفرق بينهما سيقوم المؤلف بعرض خطوات كل منهما مقدما نماذج ودروس تطبيقية من ميدان الدراسات الاجتماعية عليهما .

نمط برونر الاستقبالي في تعلم المفهوم

يمر هذا النمط عبر خطوات هي [١]

١- عرض المعلومات على المتعلم ، والوصول الى تعريف المفهوم او اكتشاف القاعدة ويتم ذلك على النحو التالي :

أ- يقدم المعلم امثلة على المفهوم ولا امثلة (امثلة منتمية وغير منتمية).

ب- يقارن الطلاب الخصائص المعرفة في المثال واللامثال .

ج- يتوصل الطلاب الى صوغ التعميم واكتشاف القاعدة .

٢- اختيار تحقيق المفهوم ويتم فيها :

أ- يحدد الطلاب امثلة اخرى اضافية.

ب- يؤكد المعلم الفرضية، ويعيد صوغ التعريف في ضوء الخصائص المعرفة.

ج- يقترح الطلاب امثلة جديدة ولا امثلة على المفهوم.

٣- تحليل استراتيجية التفكير:

- يصف الطلاب افكارا معينة.
- يناقش الطلاب دور الفرضيات.
- يناقش الطلاب انواع الفرضيات وعددها .

نموذج تطبيقي في الدراسات الاجتماعية على نمط برونر الاستقبالي.

سيتم عرض نموذج يوضح نمط برونر الاستقبالي السابق في تعلم المفهوم وسيتم

---

(١) تم الرجوع الى اسحق الفرحان ورفيقاه، تعليم المنهاج التربوي، انماط تعليمية معاصرة، ١٩٨٤ ص ص ٥٥-٥٦ والاستفادة من مراحل النمط الاستقبالي، ولكن قام المؤلف بتبسيطه وتقديم عليه نموذج لدرس تطبيقي من ميدان الدراسات الاجتماعية .

تطبيقه على درس التضاريس في الوطن العربي من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس واليكم تفصيل هذا النموذج.

الصف : الخامس	الموضوع: التضاريس في الوطن العربي(مفهوم الجبال)
المبحث : التربية الاجتماعية والوطنية	المدرسة :

الاهداف :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة ان يكون قادرا على ان :

- يكتشف مفهوم الجبال بما يتناسب ومستوى صفه.
- يميز بدقة بين الامثلة المنتمية والامثلة غير المنتمية لمفهوم الجبال.
- يقدم امثلة جديدة منتمية وغير منتمية على مفهوم الجبال.

الطريقة والاجراءات :

لو اراد المعلم ان يكتسب الطلاب مفهوم الجبال، والذي يعني اراض مرتفعه ذات قمم بعضها يمتد على شكل سلاسل ، اما ساحلية تمتد بشكل موازٍ للسواحل البحرية، واما داخلية تمتد في الداخل بعيدا عن البحر .

عندها سيعرض امثلة منتمية واخرى غير منتمية كالتالي :

صورة لمنطقة جبلية مرتفعة	مثال منتمي على مفهوم الجبال
صورة لمنطقة سهلية	مثال غير منتمي لمفهوم الجبال
صورة لجبل وقمم عالية	مثال منتمي
صورة لمنطقة مرتفعة قليلا وقممها مستوية	مثال غير منتمي
صورة لجبال العلويين في سوريا	مثال منتمي
صورة لسهل الاسكندرية	مثال غير منتمي
صورة لجبال عجلون	مثال منتمي
صورة لسهل حوران	مثال غير منتمي

يقوم الطلاب بمقارنة الصورة الاولى بالصورة الثانية، والثالثة بالرابعة ، والخامسة بالسادسة، وهكذا ، ويشير المعلم هنا الى الصفات المعرفة في كل منها .

يتوصل الطلاب الى صياغة تعميم في ضوء الامثلة واللاامثلة السابقة، كان يقولوا " ان الجبال هي أراضي مرتفعة ذات قمم بعضها يمتد على شكل سلاسل، اما ساحلية تمتد بشكل مواز للسواحل البحرية ، واما داخلية تمتد في الداخل بعيدا عن البحر".

- يقوم الطلاب بذكر مزيد من الامثلة الجديدة المنتمية وغير المنتمية كالتالي :

صورة قمة جبل افرست المغطاة بالجليد	مثال منتمي
صورة منخفض الثرثار	مثال غير منتمي

صورة جبل الشيخ المغطى بالجليد	مثال منتمي
صورة هور الحمار المليء بالمستنقعات	مثال غير منتمي
صورة الجبل الاخضر في ليبيا	مثال منتمي
صورة لهضبة نجد	مثال غير منتمي.

والان ننتقل سوية الى النمط الثاني عند برونر وهو :

نمط برونر الاختياري في تعلم المفاهيم

يقوم هذا النمط على عرض مجموعة من الامثلة على الطالب دون ان يفصح عنها بانها امثلة منتمية او غير منتمية على المفهوم الذي يريد ان يعلمه، ولكن الطلاب يستفسرون عن كل مثال، بقولهم هل هذا المثال منتمي او غير منتمي؟ وهم الذين يختارون الامثلة ثم يسألون عنها، الى ان يتوصلوا الى المفهوم بانفسهم.

واليك نموذجا تطبيقيا يوضح نمط برونر الاختياري

نموذج تطبيقي في الدراسات الاجتماعية على نمط برونر الانتقائي

الصف : الثالث الثانوي	الموضوع : الثروة الحيوانية(الحيوانات البحرية)
المبحث: جغرافيا	المدرسة:

الاهداف :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذه الحصة ان يكون قادرا على ان :

- ان يكتشف مفهوم الحيوانات البحرية ويصوغه بلغته الخاصة.
- ينتقي الامثلة التي يريدها ضمن تسلسل منطقي.

الطريقة والاجراءات :

- يعرض المعلم على الطالب مجموعة من الامثلة دون ان يشير لهم بأن:

هذه هي امثلة منتمية، او غير منتمية ، وذلك على النحو التالي:

١- صورة لسمك السردين.

٢- صورة لغزال.

٣- صورة للحوت البحري.

٤- صورة للفيل.

٥- صورة لحيوان الاسفنج البحري.

٦- صورة لحيوان الزرافة.

٧- صورة لعجول البحر.

٨- صورة لعجل بري.

السؤال الثاني:

يسأل الطلاب المعلم السؤال التالي : هل الصورة رقم(١) مثال منتمي للمفهوم ؟ يجيب المعلم نعم، ثم ينتقي الطالب صورة اخرى حسب تسلسل في ذهنه، فقد يسأل عن الصورة رقم(٥) فيجيبه المعلم بانها مثال منتمي ، ثم ينتقي الطالب صورة رقم(٨) ويسأل عنها، فيجيبه المعلم بانها لا مثال (غير منتمي).

وتستمر هذا الاسئلة والاجوبة ، الى ان يتوصل الطلاب الى اكتشاف مفهوم الحيوانات البحرية وهي :" **حيوانات تعيش في الماء تختلف في حجمها فمنها الصغير ومنها الكبير، ومنها يصلح لغذاء الانسان ومنها لا يصلح.**"

لذا نرى ان هذا النمط يختلف عن نمط الاستقبال في عدة نقاط هي :

١- لا يحدد المثال بانه ايجابي او سلبي(منتمي او غير منتمي) الى ان يسأل الطالب عنه.

٢- يتحكم الطالب بتسلسل الامثلة عن طريق انتقائه لتلك التي يود الاستفسار عنها.

٣- يكون مسؤولية التوصل للمفهوم وتتبع سماته بايدي الطلاب، والان دعنا ننتقل بك الى اهم المبادئ التي يمكن استخلاصها لتدريس المفهوم في ضوء برونر.

مبادئ تدريس المفهوم بحسب استراتيجيات برونر[1]

١- عدم البدء بمثال سالب.

٢- عرض الامثلة بشكل كاف من الوقت وبعدد كبير.

٣- استعمال التغذية الراجعة.

٤- اعطاء امثلة سالبة (غير منتمية) ولو لمرة واحدة فقط.

٥- التأكيد على عمليات التفكير في تعلم المفاهيم من خلال تحديد سماته المميزة تارة، وتطبيقه واستخدامه ثم مقارنته المختلفة والمتشابهة تارة اخرى .

(١) استخلصت هذه المبادئ من محاضرات د. عمر الشيخ في مساق تعلم المفهوم .

تدريبات

تدريب (١)

اختر مفهوما من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس ، وبين كيف يمكن تدريسه؟ واعمل خطة مفصله في ضوء نمط برونر الاستقبالي . استفد من النموذج المقترح من قبل المؤلف.

تدريب (٢)

اختر مفهوما من كتاب الجغرافيا العامة للصف السابع، وبين كيف يمكن تدريسها بحسب نمط برونر الاختياري؟ استفد من النموذج الذي عرضه المؤلف حول ذلك.

تدريب (٣)

ما رأيك باستراتيجيات برونر في تعلم المفهوم؟ وأيها تفضل على غيرها ؟ ولماذا؟

تدريب (٤)

يقول احد التربويين بان طريقة الاكتشاف لا يمكن ان تحل محل التعليم الاعتيادي (المحاضرة والشرح) ، ويضيف قائلا ان بعض المواد الدراسية مصممة بطريقة لا تتفق والاكتشاف.

ما رأيك في القول السابق؟ وماذا تقترح بهذا الخصوص؟

تدريب (٥)

يرى سكنر ان طريقة الاكتشاف غير عملية وغير فاعلة لانها تؤخر تنفيذ المنهاج في الوقت المقرر له.

١ – ما رأيك في ما يقوله سكنر؟

٢– وضح كيف يمكن ان توفق بين هذه الطريقة والحصص المقرره للتدريس؟

تدريب(٦)

يقول التربويون ان طريقة الاكتشاف تحتاج الى صفوف واسعة ، وعدد قليل من الطلاب، كيف توفق بين هذا القول والصفوف المزدحمة بالطلاب في مدارسنا لتطبيق هذه الطريقة؟

الفصل الثامن

طريقة الاستقصاء في تدريس الدراسات الاجتماعية

(مواقف صفية)

الفصل الثامن
طريقة الاستقصاء في
تدريس الدراسات الاجتماعية
(مواقف صفية)

تعد طريقة الاستقصاء طريقة تدريس وتفكير بآن واحد ، يكون المتعلم فيها مركز الفاعلية ، ويقوم باجراءات وخطوات تحت اشراف المعلم وارشاده وهديه . يعرفها ترو Traugh بانها" **طريقة تعلم ، تركز على العملية ، اكثر من النتاجات ، وعلى صوغ الفرضيات، والمشاركة الفاعلة في العملية التعلمية التعليمية**".[1]

نموذج باير الاستقصائي

يتضمن نموذج باير الاستقصائي ثلاثة عناصر رئيسة، هي: **المعرفة والاتجاهات والخطوات،** فينبغي أن تكون **المعرفة الاستقصائية تفسيرية** تسهم في تفسير الظواهر وادراك العلاقات ، **وتجريبية** تخضع للتجربة والبرهان ، كما ينبغي أن يعرف المستقصي بأن المعرفة الاستقصائية **متغيرة** ، أي لا توجد معارف ثابتة ، فالمعارف تتجدد وتتضاعف كل عشر سنوات .

كما ان المستقصي الناجح يمتلك مجموعة من **القيم والاتجاهات** ، **فهو شكاك لا** يقبل بالمعلومات لأول ، مرة لقناعته بعدم وجود حقائق مطلقة ، **وهو موضوعي** ، وغير متحيز لفكرة أو متعصب لوجهة نظر ، كما أنه مقدر استخدام **السببية** ، **ومعتمد على الأدلة والحجج المقنعة** ، في اثبات او دعم الفرضيات ، **ولديه رغبة في تأجيل اصدار الاحكام** ، حتى يتم جمع المعلومات وتختمر الفكرة في ذهنه ، **كما أنه محتمل للغموض** ولو لفترة من الزمن .[2]

أما خطوات هذة الطريقة فهي: [3]

١- تحديد المشكلة .

---

(1) Cecella E . Traugh,"The Inquiry Method". The Social Studies, Vol.69, No.4(July-August)1978,p.150.

(2) Barry Beyer, Ibid .p.25

(3) Barry Beyer, Ibid. P.28

٢- وضع الفرضيات .

٣- اختبار الفرضيات .

٤- الوصول الى النتائج .

٥- تطبيق النتائج على بيانات جديدة.

التعلم والتعليم بالاستقصاء داخل غرفة الصف

يتم الاستقصاء بواساطة استراتيجية منطقية ، ضمن الخطوات التالية :

الخطوة الأولي: تحديد المشكلة أو السؤال:

حتى يتم تحديد المشكلة أو السؤال ، ينبغي أن يتم الوعي بها ، وجعلها ذات معنى واكثر طوعا ، وهذا يتم عن طريق تجزئتها الى مشكلات صغيرة فرعية ، بحيث تقود الاجابة عن هذه المشكلة الفرعية الى الاجابة عن المشكلة الرئيسة [١].

مثال توضيحي

المشكلة الرئيسة : ما نتائج حملة نابليون بونابرت على مصر؟

ان الاجابة عن هذا السؤال فورا ربما تكون مستحيلة وصعبة ، لذا ينبغي تجزئته الى اسئلة فرعية أكثر تحديدا وطوعا كالتالي:

- ما النتائج السياسية لحملة نابليون على مصر ؟
- ما النتائج الاقتصادية لحملة نابليون على مصر ؟
- ما النتائج الاجتماعية لحملة نابليون على مصر ؟
- ما النتائج العلمية والثقافية لحملة نابليون على مصر ؟

تدريب:

يلاحظ أن تحديد المشكلة يعني تجزئتها الى اسئلة فرعية أكثر تحديدا ، حاول أن تطرح مشكلة من ميدان الدراسات الاجتماعية ، وقم بتحديدها على غرار المثال السابق .

مصادر تحديد المشكلة:

توجد عدة مصادر لتحديد المشكلة داخل غرفة الصف منها :

(١)Barry, Beyer, Ibid, p.44

- ان يقوم المعلم بتقديم المشكلة الى الطلاب بشكل مباشر
- ان يقوم الطلاب بتقديم المشكلة التي يحسون بها .
- ان يشترك المعلم والطالب في تحديد المشكلة .

ويفضل أن يشترك المعلم والطالب في تحديد المشكلة ، وهنا يمكن اتباع طريقتين هما :

الأولى : ان يقدم المعلم السؤال العام ، ويطلب الى الطلاب وضع اسئلة اكثر دقة وتحديدا ، بحيث تكون هذه الأسئلة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمشكلة أو السؤال العام ، وإذا اجابوا عنها يكونون قد اجابوا عن السؤال الرئيسي العام .

الثانية: أن يقدم المعلم الى طلابه المشكلة بطريقة غير مباشرة ، على شكل موقف يخلق عقدة، ثم يقوم الطلاب بتحديد المشكلة بأنفسهم، مما يولد لديهم الدافعية ، ويتخذ هذا عدة اشكال هي:

١- **تقديم معلومات متضاربة،كأن يقدم المعلم البيانين التاليين :**

الأول :يعد وجود البترول في دول الخليج العربي نعمة لهم ، اذ حسن احوالهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

الثاني: يعد وجود البترول في دول الخليج العربي نقمة عليهم ، اذا دفع الاطماع الاجنبية اليهم ، وجعلهم مطمعا للغزاة والمعتدين .

وبعد ذلك يوجه المعلم السؤال التالي :

ايهما اصح البيان الأول أم الثاني ولماذا ؟

تدريبات

تدريب (١)

لماذا يعد اشتراك المعلم مع الطالب في تحديد المشكلة افضل الطرق لتحديدها ؟

تدريب (٢)

قدم مثالا لتحديد المشكلة يعتمد على وجود معلومات متضاربة مستفيدا من الأمثلة السابقة.

٢- عرض معلومات تخالف اعتقادات الطلاب .

مثال ذلك :

اذا اعتقد الطلاب ان الولايات المتحدة الامريكية متقدمة بدرجة عالية ، ويسود عند أهلها العادات الحسنه والمثل العليا ، ونواحي التقدم والازدهار والرخاء ، نعرض صورا لحالات تبين نسبة الانتحار عند الشباب ، ونسبة الانحراف والفساد ، عندئذ يشعر الطلبة أن ذلك يناقض معتقداتهم مما يولد لديهم الرغبة في الاستقصاء .

> **تدريب :**
> على غرار المثال السابق حاول أن تقدم معلومات تخالف معتقدات الطلبة لتحديد مشكلة من أجل بحثها .

٣- غموض الموقف ، وهو ان يقدم المعلم موقفا غامضا مفتوح النهاية ليربك الطلبة ويجعلهم يستقصون .

مثال ذلك : يقوم المعلم بتقديم قصة معينة ، وقبل أن تنتهي القصة ، وتظهر نتائجها يترك الطلاب في حيرة ، فتحدث لديهم عملية توقع النتائج ، وعند ذلك تبدأ عملية الاستقصاء .

الخطوة الثانية : وضع الفرضيات

ينبغي ان لا يضع المعلم الفرضية نيابة عن الطلاب ، بل يضعها الطلاب تحت اشراف المعلم ، لان ذلك يساعدهم على تنمية التفكير ، ويولد لديهم الدافعية ، لأنهم وضعوا اجابات لاسئلة كانوا قد وضعوها بأنفسهم[١].

وللمعلم دور مهم في تقديم المعلومات من أجل صياغة الفرضيات ، والموقف التالي يوضح هذا الدور .

موقف صفي

اذا اراد المعلم مثلا أن يقود التلاميذ الى طرح الفرضية التالية **(انتشار الحركة العلمية مظهر من مظاهر الحضارة في العصر العباس الأول) .**

على المعلم هنا ان يقدم صورة لصيدلية ، وأخرى لهارون الرشيد وهو يصب الماء على

(١) Barry , Beyer. Ibid P.47

الضرير ، وثالثة صورة لاداة علمية وهي الاصطرلاب ، ثم يوجه أسئلة تقود الطلاب الى طرح فرضياتهم .

الخطوة الثالثة : اختبار الفرضيات

ويتم عن طريق تحديد المصادر الموثوقة ، وتحديد الادلة المقنعة من هذه المصادر التي تدعم هذه الفرضية ، والموقف التالي يوضح ذلك

موقف صفي

قد يوجه المعلم السؤال التالي :

اذا كانت الفرضية تنص على أن للعباسين في العصر الأول نظام حكم سياسياً ، فما الدليل الذي تتوقع أن تجده في المصادر ؟

قد يجيب الطلاب بأنه اذا كان للعباسين في العصر الأول نظام حكم سياسي فنجد الادلة التالية :

- وجود الخلافة .
- وجود الوزارة .
- وجود الحجاب .
- وجود الكتاب .

الخطوة الثالثة: اختبار الفرضيات

يتم اختبار الفرضيات عن طريق تحديد الادلة والبراهين من المصادر الموثوقة ، وعلى المعلم ان لا يقدم الادلة للطلاب بشكل جاهز ، بل يمهد لذلك بسؤال يقودهم الى الوصول الى اختبار الفرضيات ، واليك الموقف التالي.

موقف صفي

قد يوجه المعلم السؤال التالي :

اذا كانت الفرضية تنص على ان العراق من الدول القوية في عدتها وسلاحها ، فما الدليل الذي تتوقع ان تجده ؟

قد يجيب الطلاب بانه اذا كانت العراق من الدول القوية ، فنجد الادلة التالية :

- وجود اسلحة متطورة مثل الاسلحة الكيماوية والنووية .
- وجود جيش قوي في عدته مدرب على هذه الاسلحة .

- وجود مصانع لصنع الاسحلة المتطورة.

تدريب :
لاحظ ان المعلم يقود الطلاب الى اختبار فرضياتهم ويوجه لهم سؤالا اذا كان .. فماذا تتوقع ان تجد ؟ في ضوء ذلك قدم مثالا تطبيقيا على غرار المثال السابق.

الخطوة الرابعة : الوصول الى القرار

للوصول الى قرار ، لا بد من تقويم العلاقات بين الادلة والفرضيات، ووضع القرار ، اي بصورة اخرى ، ينبغي ان نشجع الطالب على اتخاذ قرار في ضوء ما جمع من ادلة ومعلومات تدعم الفرضية ام لا ، فاذا كانت الفرضية تدعم بواسطة الادلة تقبل ، ولا تصبح ثابتة الا بعد تطبيقها على بيانات جديدة ، واذا لم تدعم الفرضية بالادلة ترفض .

موقف صفي :

اذا هبطت في طائرة بشكل اضطراري في منطقه تجهلها ، واردت ان تتعرف الى المنطقة وتعرف اين انت ، قد تضع فرضية اولية مفادها بأنك في منطقة الازرق ، ولكن بعد فحصك لهذه الفرضية بالادلة ، اتخذت قرارا بانك لست في منطقة الازرق، اذ لو كانت كذلك لشاهدت البرك والواحات. ان رفضك لهذه الفرضية لم يحبطك ، بل ولد لديك مقدرة ودافعية لتوليد فرضية جديدة ، مفادها بانك المنطقة هي الغور الاردني ، وبعد فحصك لهذه الفرضية بالادلة ، اتخذت قرارا بانها ليست الغور ، اذ لوكانت كذلك لكان الطقس حارا، ولشاهدت قناة الغور ، عند ذلك غيرت فرضيتك بفرضية اخرى ، وقلت انها منطقة عجلون ، وبعد جمعك الادلة واختبار فرضيتك توصلت الى انها منطقة عجلون ، ودليلك هو انخفاض درجة الحرارة، ومشاهدتك للقلعة، ووجود اشجار الكرمة بكثرة .

الخطوة الخامسة . تطبيق القرار على بيانات جديدة

يتم تطبيق القرار على بيانات جديدة عن طريق اختبار القرار بدليل جديد وتعميم النتائج فعند وصولك الى النتائج لا بد من فحصها مره اخرى بدليل جديد يثبتها، لتصبح بعد ذلك صالحة للتعميم[1] .

(1) Barry Beyer,Ibid.p.53

تدريبات

تدريب(١)

حاول ان تقدم موقفا صفيا شبيها بالموقف الصفي السابق المتعلق بخطوة الوصول الى قرار .

تدريب (٢)

بين كيف يمكن لك ان تعمم النتائج التي توصلت اليها ؟ .

تدريب (٣)

ارجع الى احد المصادر ، وابحث عن نموذج استقصائي غير نموذج باير وقدم ملخصا حوله .

تدريب (٤)

استخلص من نموذج باير دور كل من المعلم والطالب في عملية الاستقصاء.

تدريب (٥)

ارجع الى كتاب (اسحق الفرحان ورفيقاه) تعلم المنهاج التربوي ، أنماط تعليمية معاصرة، ١٩٨٤ ، ص١٧٠ وتعرف الى نموذج ماسيلاس في الاستقصاء الاجتماعي ، من حيث الخطوات ، ودور المعلم، وقدم ملخصا امام زملائك بما توصلت اليه .

تدريب (٦)

ارجع الى نفس المرجع الوارد في تدريب ٥ ، وتعرف الى نموذج التحري الاجتماعي لهربرت ثيلن ، وبين سمات الاستقصاء حسب هذا النموذج ، وخطواته ، ثم اذكر الفرق بينه وبين نموذج "باير".

يلاحظ من استعراض نموذج باير الاستقصائي انه يضم عددا من الخطوات تشبه الى حد ما خطوات حل المشكلة، لذا لن يتعرض المؤلف الى طريق حل المشكلة باسهاب لكنه سيضع الملاحظات والمبادىء التاليه حولها :

١- تعد طريقة حل المشكلات ، هي نفسها طريقة التفكير العلمي .

٢-يمكن اعتبار حل المشكلة نوعاً من انواع التعلم .

٣- يتم في طريقة حل المشكلة الانتقال من الجزء الى الكل (الاستقراء)، والانتقال من الكل الى الجزء (الاستنباط) ، لذا فان طريقة حل المشكلات مزيج من تظافر الاستقراء والاستنباط من اجل الوصول الى حل .

٤- تتحد المفاهيم في حل المشكلات من اجل تشكيل المبادىء .

٥- يعني حل المشكلة ازالة عدم الاستقرار وحصول التوازن .

٦- حل المشكلات طريقة تدريس وتفكير بآن واحد .

٧- يتوافر في حل المشكلات عنصر الاستبصار ، لانها تتضمن اعادة تنظيم الخبرات السابقة في صورة حل سابق .

٨- تتضمن طريقة حل المشكلة عنصر الابداع ، اذ ينتج عنها مركب جديد .

٩- يتوافر في حل المشكلة عنصر النقد .

ولما كانت طريقة حل المشكلة تتشابة مع الاستقصاء، فسيخصص المؤلف الفصل التالي ليعرض نموذج تحضير لوحدة تدريس بطريقة الاستقصاء(وذلك من اعداده) لتكون نموذجا يحتذى من قبل المعلم ، وليأخذ بروح هذا النموذج ، وبالمواقف التفكيرية المتضمنة فيه .

تدريبات

تدريب(١)

ارجع الى قسم الرسائل الجامعية في مكتبة الجامعة وابحث عن رسالة المؤلف بعنوان" أثرطريقتي تدريس حل المشكلات والتقليدية، وجنس المتعلم في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي واحتفاظهم في مادة الجغرافيا"، ١٩٨٤، واقرأ الفصل النظري الخاص بطريقة حل المشكلات، ولخص ما قرأت واعرضه امام زملائك.

تدريب(٢)

يقال بأن طريقة حل المشكلة لها وجهان احدهما الاستقراء والآخر الاستنباط ، وضح ذلك

تدريب(٣)

يقول العلماء بأن طريقة حل المشكلات هي نفسها طريقة التفكير العلمي ، ما رأيك ؟

تدريب(٤)

يقول التربويون بأن طريقة حل المشكلات تتضمن عنصر الاستبصار والابداع والنقد وضح هذه المفاهيم وبين دور كل منها في أثناء حل المشكلة .



الفصل التاسع

نموذج تطبيقي لتخطيط وحدة تعليمية وتدريسها بطريقة الاستقصاء

الفصل التاسع

نموذج تطبيقي لتخطيط وحدة تعليمية وتدريسها بطريقة الاستقصاء *

الوحدة

"مظاهر الحياة في العصر العباسي الاول"

بعد أن تعرفنا خطوات طريقة الاستقصاء ، وتبين أنها تتشابه الى حد ما مع طريقة المشكلات ، سنعرض في هذا الفصل نموذجا تطبيقيا لوحدة " مظاهر الحياة في **العصر العباسي الأول**، (ومن اعداد المؤلف)، وينطبق على خطوات طريقة الاستقصاء عند باير، إلا أنه يصلح لطريقة حل المشكلات أيضا، وقد قسمت الوحدة إلى تسعة لقاءات ونظرا لعدم الإسهاب فسيعرض المؤلف سبعة لقاءات منها .

---

* كان المؤلف قد اعد هذا النموذج كواجب قدمه في مساق حلقة تدريس الدراسات الاجتماعية في اثناء دراسته للماجستير في جامعة اليرموك والنموذج تطبيق لطريقة باير في تخطيط الدروس

اليوم الأول
تحديد المشكلة ووضع الفرضيات

الأهداف :

يتوقع من التلميذ ان يكون قادراً على ان:

١- يضع خمسة أسئلة والأجوبة عليها ، عندما يعطى سؤال ستساعد في الإجابة عن السؤال الرئيسي .

٢- يستنتج خمسة مظاهر في العصر العباسي ، عندما تعرض عليه صور لمظاهر الحياة في العصر العباسي الأول .

٣- يشترك في العمل التعاوني للتحقق من المعلومات المعطاة .

المواد والوسائل التعليمية

أ- صورة لصيدلي عباسي في أثناء قيامه بتحضير دواء في صيدليته.

ب- صورة لصيدلي في بغداد .

ج- صورة هارون الرشيد وهو يصب الماء على العالم الضرير .

د- صورة لمدينة بغداد التي بناها المنصور .

هـ- صورة لأداة علمية كان يستعملها المسلمون " الاسطرلاب ".

و- صورة لمدينة سامراء .

ز- صورة لقصر الحسيني .

ح- بطاقة عليها رد هارون الرشيد على نيكفور ملك الروم .

ط- بطاقة عليها ابيات الشعر التالية :-

يايوم وقعة عمورية انصرفت　　منك المنى حفلاً معسولة الحلب

لقد تركت -أمير المؤمنين- بها　　للنار يوما ذليل الصخر والخشب

أبقت بني الأصفر الممراض　　كاسمهم صفر الوجوه وجلّت أوجه العرب

ي- شريحة تعرض مواقف لقيام الثورات واثرها على خلفاء العصر العباسي الأول وثورة بابل / ثورة المازيار .

ثم طرح قصة هارون الرشيد مع وزيرة البرمكي / ثم جداول وبيانات تبين تقدم النواحي الاقتصادية في العصر العباسي الأول .ثم جهاز عرض الصور الشفافية فوق الرأس .

معلم	تلاميذ

الدافعية

معلم	تلاميذ
١- اعرض ماجاء في قائمة المواد أعلاه من صور وبطاقات وشرائح على جهاز عرض الصور . اسأل التلاميذ : ماذا توحي لكم تلك الصور والمشاهد؟ ثم اطلب اليهم أن يستنتجوا مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول .	
٢- اترك التلاميذ يفسرون كيف توصلوا الى استنتاجاتهم .	يشرحون : أن الصور المتعلقة بهارون الرشيد وصبه الماء على العالم ، تدل على اجلال العلماء واحترامهم، يستمر التلاميذ بذكر التفسيرات

توضيح المشكلة

معلم	تلاميذ
٣- اعرض تلك الصور والمشاهدات واخبر التلاميذ بأن تلك المشاهد تتعلق بمظاهر العصر العباسي ، الأول ثم اسأل ما مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول ؟ دع التلاميذ يقترحون اسئلة تساعد الأجابة عليها في الإجابة على السؤال الرئيسي تدون جميع الأسئلة على السبورة .	يقترح التلاميذ اسئلة فرعية : ١- هل حصلت حركات ثقافية زمن العصر العباسي الأول؟ بين كيف ؟ ٢- هل اهتم العباسيون بالعمران أم لا ؟ وضح كيف؟ ٣- هل امتاز خلفاء العصر العباسي بالمنعة والقوة؟ وهل فتحوا بلدانا ؟ ٤- كيف كان نظام الحكم السياسي في العصر العباسي الأول ؟ ٥- هل كان الامن منتشرا ؟ أم حصلت ثورات وفتن . ٦- كيف كانت مظاهر الحياة الاقتصادية في العصر العباسي الأول ؟ .

معلم	تلاميذ
طرح الفرضيات	
٤- يُقسَّم تلاميذ الصف الى عدة مجموعات تعطى كل مجموعة قسما من الصور والبطاقات، ويطلب اليهم أن يصفوا مايرونه في قائمة المواد المعطاه لهم، ثم تدع كل مجموعة تضع اجوبة تجريبية للأسئلة المكتوبة .	قد يجيب التلاميذ بأنه فعلا حصلت حركات ثقافية وظهر الشعراء والكتاب والمترجمون ومجالات علمية كثيرة .
صياغة الفرضيات	
٥- تقسيم المشاهد والصور والبطاقات على التلاميذ كالتالي :-	قد يقترح التلاميذ بعض الفرضيات :-
المجموعة الأولى : اعطيها صورة لهارون الرشيد وهو يصب الماء على العالم الضرير، وصورة لهارون الرشيد وهو يُقدم الساعة الدقاقة الى شارلمان ، وصورة صيدلي عباسي اثناء قيامه بتحضير دواء في صيدليته . وجدول فيه أسماء بعض الشعراء الذين لمعوا في العصر العباسي الأول وفيه أيضا اسماء العلماء والمفسرين .	١- ازدهار الحركة الثقافية مظهر حضاري.
المجموعة الثانية : اعطيها صورة لمدن عباسية مثل بغداد/سامراء/ الهاشمية/ واعطيها صور لقصور عباسية "قصور الحسنى ، قصر الفردوس "	٢- انتشار الحركة العمرانية .

المجموعة الثالثة : أقدم اليها بطاقة مكتوب عليها بيتين من الشعر هما :- ياوقعة عمورية انصرفت منك المنى حفلا معسولة الحــــلب أبقيت بني الأصفر المراض كاسمهم صُفر الوجوه وجلت أوجه العرب ثم اعطيها بطاقة عليها كلام هارون الرشيد الى نيكفور ، كما أعرض مواقف لمعارك قام بها خلفاء العصر العباسي الأول .	٣- كانت السياسة الخارجية معروفة وكانت لهم حروب وفتوحات .
المجموعة الرابعة : أعرض عليها لقطة من فلم يبين حالة الأوضاع الداخلية والصراعات والفتن .	٤- وجود خلافات داخلية .
المجموعة الخامسة : اعرض عليها بطاقة عليها شجرة النظام السياسي للحكم في العصر العباسي الأول الذي يبدأ بالخليفة ثم الوزير ... ثم أقدم له قائمة بخلفاء العصر العباسي الأول ووزراء كل منهم .	٥- وجود نظام سياسي للحكم.
المجموعة السادسة : اقرأ عليهم قول الخطيب البغدادي الذي يقول : رأيت في زمن أبي جعفر المنصور كبشا بدرهم، وحملا بأربعة دوانق والتمر ستين رطلا بدرهم ، والزيت ست عشر رطلاً بدرهم ، والسمن ثمانية أرطال بدرهم .	٦- وجود رخاء اقتصادي في العصر العباسي الأول .

اليوم الثاني
اختبار الفرضيات

الاهداف :

يتوقع من التلميذ ان يكون قادراً على ان:

١- يحدد خمسة مصادر على الاقل ، يمكن أن تزود بمعلومات تستخدم في فحص الفرضية أذا اعطي قائمة فرضيات .

٢- يحدد الدليل المناسب لاختبار الفرضيات من خلال فلم يتحدث عن مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول.

٣- يبدي الرغبة في المشاركة في البحث والتعاون .

المواد:

فلم عن مظاهر الحياة في العصر العباسي الاول

تلاميـــذ	معلـــــم

مراجعة الفرضيات

١- أوزع النسخة الأصلية من قائمة الفرضيات التي عملت في الدرس السابق/ تراجع باختصار

معلـــــم	تلاميـــــذ

اختبار الفرضيات
تحديد الدليل المطلوب

معلم	تلاميذ
٢- اطلب الى التلاميذ تحديد انواع الدليل الذي يحتاجونه لايجاد فيما اذا كانت تخميناتهم صحيحة أم لا .	١- اذا كانت الحركة الثقافية مزدهرة، فسنجد مجالات كثيرة أحرز بها العباسيون تقدما ، وسنجد علماء وجامعات وحركات ترجمة ، وعلوم دينية وشعر وشعراء وأدب وأدباء . ٢- اذا كانت الحركة العمرانية منتشرة في العصر العباسي الأول، سنجد تفوق في مجال العمران، واهتمام زائد من قبل الخلفاء، وسنجد مدنا عباسية ، وقصورا ومساجد ، وهندسة وفن عمراني رائع . ٣- اذا كان عندهم حروب وفتوحات وعصرهم عصر قوة ومنعة ، سنجد تفوقهم على دول عظمى "الروم" وسنجد معارك وفتوحات واسعة. ٤- اذا كانت هناك خلافات داخلية، فسنجد عدة ثورات وفتن وبطش وقتل . ٥- اذا كان للعباسيين في العصر الأول نظام حكم سياسي فسنجد مظاهر ذلك مثل: الخلافة، الوزارة، الحجابة، الكُتّاب . ٦- اذا كان في العصر العباسي الأول رخاء اقتصادي، فسنجد انتاج وفير في مجال الزراعة والصناعة، ونشاط في التجارة ، وسنجد مشاريع كبرى زراعية وصناعية وتجارية .

جمع الدليل

٣- يُعرض الفلم، أوجه التلاميذ لأن يختاروا ثلاث أو أربع فرضيات لفحصها، ليقرروا نوع الدليل الذي يريدون أن يشاهدوه في الفلم، لاثبات صحة فرضياتهم، ومن ثم يفتشوا عن هذا الدليل في الفلم .

قد يختار التلاميذ الفرضية المتعلقة بالازدهار الثقافي ، والفرضية المتعلقة بالازدهار العمراني ، والفرضية المتعلقة بالحروب ، ويحاولوا أن يفحصوها بالدليل الموجود في الفلم، فقد يشاهدوا لقطات عن الحركة الثقافية عند خلفاء العصر العباسي، وهذا دليل يثبت صحة الفرضية المتعلقة بالناحية الثقافية، كما يشاهدوا في الفلم قصور ومساجد بنيت زمن خلفاء العصر العباسي الأول، وهذا دليل يثبت صحة الفرضية الثانية المتعلقة بالناحية العمرانية.

كما يشاهد التلاميذ لقطة لحرب المعتصم مع الروم ولحرب هارون الرشيد مع الروم عندما يستنتجوا دليل يفحص صحة الفرضية الثالثة المتعلقة بالحروب... وهكذا يستمر التلاميذ بايجاد الدليل في الفلم لفحص بقية الفرضيات .

٤- يُعرض الفلم على البطىء في المرة الثانية، وذلك للوقوف عند بعض النقاط لمناقشتها، أو من أجل العودة الى نقاط سابقة .

قد يناقش التلاميذ الحركة العمرانية، ويستفسرون عن بعض القصور والمساجد التي شاهدوها في الفلم، كما يقومون بالاستفسار عن الحركة الثقافية من حيث رغبتهم في معرفة بعض الشعراء في العصر العباسي الأول .

معلم	تلاميذ

ترتيب وتحليل الدليل

معلم	تلاميذ
٥- اطلب من التلاميذ مراجعة فرضياتهم السابقة ليقرروا على أساس الفلم، ماالذي يبدو صحيحا ؟ وما الذي يبدو غير صحيح؟ وما الذي يرغبوا في ايجاده ولم يجدوه ؟.	قد يستنتج التلاميذ من الفلم أن هناك بعض الفرضيات صحيحة ودعمها الدليل مثل: الفرضية المتعلقة بالعمران ، والفرضية المتعلقة بالناحية الثقافية ، والفرضية المتعلقة بالحروب... الخ وقد يذكر التلاميذ بأن كل فرضياتهم بدأت صحيحة من خلال الفلم، ولايوجد فرضية غير صحيحة، ولكنهم رغبوا في ايجاد معلومات مفصلة كثيرا عن نظام الحكم ولم يجدوا معلومات مفصلة في ذلك بل وجدوها موجزة .

وضع حل تجريبي

معلم	تلاميذ
٦- اطلب الى التلاميذ أن يحددوا مايشعرون أنه من الممكن اعتباره من مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول	بناء على الدليل الذي رأيناه فان مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول هي: ازدهار الحركة الثقافية/ ازدهار الحركة العمرانية/ فتوحات/ فتن وثورات/ نظام حكم سياسي / رخاء اقتصادي

تطوير فرضيات جديدة

معلم	تلاميذ
٧- اطلب الى التلاميذ أن يحددوا أفكاراً جديدة أو مظاهر جديدة للحياة في العصر العباسي الأول ، وذلك مما شاهدوه في الفلم .	- كان عندهم نظام قضائي . - كان عندهم نظام طبقي معين .

اليوم الثالث
اختبار الفرضيات

الاهداف :-

يتوقع من التلميذ ان يكون قادراً على ان :

١- يستنتج اهم المجالات التي أحرز بها العباسيون تقدماً علمياً، مع ذكر مثال على كل مجال، وذلك من قراءة معينة في أحد المراجع ، او في الكتاب المدرسي المقرر.

٢- يذكر خمسة اقسام للعلوم الشرعية عند خلفاء العصر العباسي الأول ، مع ذكر مثال على كل منها.

٣- يعدد ثلاثة عوامل ساعدت على ظهور المناهج الجديدة في الشعر العباسي ومعانية واخيلته.

٤- يحدد دليلاً مقنعاً ومناسباً لاختبار الفرضية من القراءات العديدة المطلوبة.

٥- يذكر موقفين يدلل من خلالهما على مدى اهتمام خلفاء العصر العباسي الأول بالعلم والعلماء.

المـــــــواد:

١- صورة هارون الرشيد وهو يصب الماء على العالم الضرير/ صورة لصيدلي عباسي اثناء قيامه بتحضير دواء في صيدليته/ صورة هارون الرشيد وهو يقدم الى شارلمان ساعة دقاقة/ عرض أبيات شعرية لشعراء عباسيين

٢- قراءات في :-

١- عبد الجليل عبد المهدي ورفاقة، مذكرة في تاريخ الاأدب العباسي، ط ٤، المطبعة الاقتصادية ، عمان ١٩٧٨ ، ص ١٣٠- ١٥٠.

٢- عباس الكرد و د.راضي عبد الهادي الخلافة العباسية، المطبعة الاقتصادية، وزارة التربية والتعليم ، عمان ، ص١٥، ١٨ ٣٤- ٣٨ .

٣- احمد امين ، ضحى الاسلام، دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان، جزء ١، ط ١٠ ، ٦٩ ، ص ١- ٢١.

٤- احمد شلبي الخلافة العباسية مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، مصر ، ١٩٧٤، ص ٢٥١- ٢٥٤ .

٥- ادوارد بردى ورفاقه، تاريخ الحضارة العام، منشورات عويدات ، بيروت، لبنان ، ١٩٧٠ ص ١٣٦- ١٣٧.

معلـــم	تلاميـــذ
تحديد الدليل المطلوب	
١- اطلب الى التلاميذ تحديد أنواع الدليل الذي يحتاجونه لايجاد فيما إذا كانت تخميناتهم صحيحة .	
٢- أقسم تلاميذ الصف مجموعات، ثم أوزع الصور والقراءات كالتالي :-	
مجموعة أ : اعطيها صورة هارون الرشيد وهو يصب الماء على العالم الضرير	- يستنتج التلاميذ اهتمام خلفاء العصر العباسي الأول بالعلم والعلماء
مجموعة ب: أوجهها لأن تبحث في مكتبة المدرسة عن كتاب عبد الجليل عبد المهدي ورفاقه "مذكرة في تاريخ الأدب" العربي/ ط٤ ، سنة ١٩٧٨/ ص ١٣٠-ص ١٥٠، من أجل قراءة تلك القراءات واستنتاج الحركة الثقافية المتعلقة بالشعر والشعراء العباسيين.	- يستنتج التلاميذ ظهور شعراء عباسيين اهتموا بالشعر في بلاط الخلفاء، ونهجوا مناهج جديدة في المعاني والأساليب والموضوعات وأشهرهم أبو نواس/ أبو تمام/. كما قد يستنتج التلاميذ العوامل التي ساعدت على ظهور المناهج الجديدة في الشعر وهي :- (١) اختلاف صور الحياة في الدولة العباسية . (٢) أثر الثقافة الأجنبية . (٣) تشجيع الخلفاء للشعراء .

جمع الدليل

مجموعة ج : أوجهها لأن تبحث عن كتاب د. أحمد أمين ضحى الإسلام/ سنة ١٩٦٩، واطلب منها أن تقرأ القراءة من ص(١-٢١)

- قد تحلل تلك المجموعة قراءتها وتخلص الى ذكر أقسام العلوم الشرعية مع ذكر الأمثلة :-

أقسام العلوم الشرعية	مثـــــال
١- علم القراءات	يحيى الحارث
٢- التفسير	عبد الله بن عباس
٣- الحديث	البخاري
٤- الفقه	أحمد بن حنبل والشافعي
٥- علم الكلام	أبو حسن الاشعري

مجموعة د : اطلب اليها أن تقرأ في كتاب عباس الكرد، الدولة العباسية . سنة ١٩٧٨ ص١٥-ص١٨، ص٣٤-ص٣٨ .
وأن تكتب على السبورة ماتستنتجه .

بها العباسيون التقدم مع ذكر الأمثلة

المجالات العلمية	أمثلة على الذين اشتهروا بها
١- الترجمة	حنين بن اسحاق / يعقوب الكندي
٢- التاريخ	هشام بن محمد الكلبي
٣- الجغرافية	الادريسي/ ياقوت الحموي
٤- الطب	الرازي وابن سينا
٥- الفلك	جعفر بن عمر البلخي

٦- الرياضيات	عمو لبن أبي الوضاح. (حساب) فيثاغورس (الهندسة)
٧- الكيمياء	جابر بن حيان
٨- علم اللغة العربية	الشعراء

المجموعة الأخيرة: اعطيها قراءة الى أحمد الشلبي/ الخلافة العباسية / سنة ١٩٧٤ ص ٢٥١ - ٢٥٤

قد تُظهر هذه المجموعة اهتمام العباسيين بالعلماء، وخاصة المأمون الذي خصص يوم في الأسبوع للمناقشة العلمية وترجمة الكتب .

كما قد تعطى هذه المجموعة حكما على دور المسلمين في خدمة الحضارة العالمية ، حيث انهم لم يكونوا مترجمين فقط، بل كانوا مبدعين . وأن العصر العباسي الأول ليزهو باليقضة الفكرية التي تمت فيه، وقد كانت هذه اليقظة ذات أثر بعيد في الحركات الفكرية والثقافية في العالم .

اليوم الرابع
اختبار الفرضيات

الاهداف :

١- ان يستنتج التلميذ مظاهر النهضة العمرانية في العصر العباسي الأول .

٢- ان يعمل التلميذ جدولاً بأسماء خلفاء العصر العباسي الأول واعمالهم العمرانية خلال قراءة معينة .

٣- أن يكون لدى التلميذ دافعاً ورغبة في التعاون مع الجماعة من خلال معلومات معطاه لمجموعات .

المواد

*صورة لمدينة بغداد / صورة لمدينة الهاشمية صور لبعض القصور العباسية .

قراءة في :-

١- شريف ، المدخل لتاريخ فن العمارة العربية الاسلامية وتطورها ، الموسوعة الصغيرة / منشورات دار الجاحظ - بغداد سنة ١٩٨٠ / ص٨١ - ١١٠ .

٢- د. حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة سنة ١٩٦٤/٣٩٤ .

معلـــــم	تلاميـــذ

ترتيب وتحليل الدليل

٣- اطلب الى التلاميذ أن يستنتجوا شيئا من قراءاتهم السابقة عن النواحي الثقافية في العصر العباسي الأول . مثل المجالات العلمية التي أحرز بها المسلمون التقدم، وحركة الترجمة والمترجمون والشعر والشعراء والمفسرون .

٤- اطلب أن يرجعوا الى فرضياتهم السابقة ليروا ما الذي يبدو صحيحاً وما الذي لايبدو اليهم نتيجة قراءاتهم .

تحديد الدليل المطلوب

١- اطلب الى التلاميذ تحديد أنواع الأدلة التي يحتاجونها اذا كانت فرضياتهم صحيحة .

جمع الدليل

٢- اطلب الى تلاميذ الصف جميعا أن يذهبوا الى المكتبة ويقرؤوا من ص ٨١ - ١١٠ من "كتاب المدخل لتاريخ العمارة العربية الإسلامية وتطورها" سنة ١٩٨٠، ويقرؤوا أيضا في كتاب "تاريخ الإسلام السياسي والاجتماعي". حسن ابراهيم ص ٣٥٧ - ٣٩٤ سنة ١٩٦٤، من اجل ملاحظة تقدم الحركة العمرانية زمن خلفاء العصر العباسي الأول ، ومن اجل ذكر أعمال خلفاء العصر العباسي الأول العمرانية .

معلـــم تلاميـــذ

ترتيب وتحليل الدليل

٣- اطلب الى كل تلميذ أن يكتب تقريرا عما استنتجه من قراءته

٤- اطلب الى التلاميذ أن يقسموا أنفسهم ثلاث مجموعات وكل مجموعة تناقش تقاريرها وتخرج بتقرير واحد عن الحركة العمرانية.

٥- اطلب الى التلاميذ أن يرجعوا الى فرضياتهم السابقة، ويفحصوا ماوجدوه واستنتجوه من القراءات

قد يستخلص التلاميذ جدولاً ببعض خلفاء العصر العباسي الاول واعمالهم العمرانية كما يلي:

الخليفة	أعماله العمرانية
١- السفاح	مدينة الهاشمية
٢- المنصور	بغداد / قصر الذهب جامع المنصور / قصر الخلد / مدينة الرقة ومسجدها
٣- المعتصم	سامراء / المسجد الجامع/ دار الخلافة
٤- المهدي	أعاد بناء مسجدالحرام
٥- المتوكل	مدينة المتوكل / الجعفرية / جامع أبي دلف

قد يستنتج التلاميذ أن فترة المتوكل هي فترة العمران الحقيقية حيث أنه أنفق على عمرانه أموال كثيرة، وهذه النفقات الباهضة هي من بين العوامل التي أضعفت الدولة العباسية وجعلت الخلفاء العباسيين أداة بيد الترك.

يعدد التلاميذ بعض القصور وأسماء من بناها

القصور	أسماء من بناها
الحسنى:	جعفر بن يحيى البرمكي
الاخضر:	علي بن موسى عبد الله

اليوم الخامس
اختبار الفرضيات

الاهداف:

يتوقع من التلميذ ان يكون قادراً على ان :

١- يتعرف على عظمة وقوة خلفاء العصر العباسي الأول.

٢- يذكر أهم فتوحات خلفاء العصر العباسي الأول.

٣- يتمثل الاتجاهات التالية: الشجاعة /النخوة/ الحمية/ وذلك من سرد قصة هارون الرشيد ونيكفور ووقعة عمورية.

المواد:-

- بطاقة عليها رد هارون الرشيد على نيكفور حول الجزية.
- بطاقة أخرى عليها ابيات شعرية عن وقعة عمورية.

- قراءة ل :

علي حسني الخربوطلي. الاسلام في حوض البحر المتوسط، ط١ كانون ثاني ، دار الطباعة - بيروت ، ١٩٧٠، ص ٦٤- ٧٩.

- قراءة ل :

صلاح مدني . تاريخ العرب والمسلمين،سنة ١٩٧٣/ وهذه القراءات هي:-

١- علاقة الرشيد بالبيزنطيين ص ٣٧٦ - ٣٨٠

٢- علاقة الأمين بالبيزنطيين ص ٣٨٧

٣- علاقة المأمون بالبيزنطيين ص ٤٠٩

٤- فتح عمورية ص ٤٤٥- ٤٥٠

- قراءة ل :

شوقي خليل :هارون الرشيد، سنة ١٩٧٧/ ص ٨٢ - ٩٠

شاكر مصطفى ، دولة بني العباس ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٤ ، ٣٢٥ - ٣٥٦.

معلـــــم　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　تلاميـــذ

تحديد الدليل المطلوب

١- اطلب الى التلاميذ تحديد الأدلة اللازمة اذا كانت فرضياتهم صحيحة -

تجميع الدليل وتحليله

٢- اقسم الصف الى عدة مجموعات

المجموعة الأولى : اعطيها بطاقة مكتوب عليها رد هارون الرشيد على نيكفور ملك الروم

المجموعة الثانية : اعطيها بطاقة عليها أبيات شعرية عن وقعة عمورية

المجموعة الثالثة : أوزع عليها القراءات الموجودة في كتاب صلاح مدني ، تاريخ العرب والمسلمين لسنة ١٩٧٣ ، بحيث يأخذ كل تلميذ قراءة معينة، حيث قد يأخذ :

التلميذ الأول : القراءة المتعلقة بهارون الرشيد مع البيزنطيين ص ٣٧٩ – ٣٨٠.

والتلميذ الثاني : اعطيه قراءة تتعلق بعلاقة الأمين مع البيزنطيين ص ٣٨٧ .

التلميذ الثالث : أعطيه قراءة ص ٤٠٩ المتعلقة بالمأمون والبيزنطيين .

المجموعة الرابعة : اعطيها قراءة على حسن الخربوطلي الإسلام في حوض البحر المتوسط / ١٩٧٠، ص ٦٤ – ٧٩، ليستخلصوا نتائج وقعة عمورية

قد يستنتج التلاميذ :

١- صلابة هارون الرشيد وحزمه مع نيكفور ملك الروم .

٢- فتح عمورية وقوة العرب وتغلبهم على الروم .

٣- قد يذكر التلاميذ قصة هارون الرشيد مع نيكفور الذي امتنع عن دفع الجزية وكيف جهز جيشا وانتصر عليها

أما زمن الأمين : لم تقع حروب مع الروم بسبب انشغاله بالفتنة بينه وبين أخيه

أما زمن المأمون فقد حصلت حروب مع الروم .قد يستنتج التلاميذ أسباب اختيار المعتصم عمورية :

١- لأنها أقوى حصون الروم

٢- لأنه لم يقصدها مسلم منذ ظهور الإسلام،قد تذكر هذه المجموعة نتائج وقعة عمورية كما يلي :

١- انتصار المسلمين على الروم

٢- فتح أقوى حصون الروم عمورية

٣- انقاذ مدينة ملاطية من الروم

٤- اجبار الروم على دفع الجزية للمسلمين

*هذا وان نتعرض هنا الى اللقاء المتعلق باختبار الفرضية المتعلقة بنظام الحكم في العصر العباسي الاول ، وان نتعرض ايضاً الى اللقاء المتعلق باختبار الفرضية المتعلقة بالتقدم الاقتصادي .

اليوم السادس
الوصول الى قرار

الأهداف :-

يتوقع من التلميذ ان يكون قادراً على ان :

١- يقيم صحتها بالدليل المتوفر، اذ اعطي التلميذ فرضيات عن مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول.

٢- يركب الفرضيات المختبرة في صيغة وصفية مترابطة ، وفريدة من نوعها.

٣- ان يقدم أدلة لدعم الاستنتاجات، ويتحدى المحاكمة العقلية، اذا اعطي فرصة للمناقشة في مظاهر الحياة في العصر الأول.

المواد:-

- نسخة قائمة الفرضيات الاصلية.
- ملاحظات التلاميذ.

معلـــم	تلاميـــذ
مراجعة	
- يطلب الى التلاميذ العودة الى المشكلة أو السؤال الرئيسي "مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول" والى الاسئلة الفرعية .	المشكلة الرئيسة : ما مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول ؟
يطلب الى تلاميذ متطوعين أن يجيبوا عن عدة اسئلة يوافق عليها الجميع .	اسئلة فرعية طرحها التلاميذ :
	١- هل حصلت حركات ثقافية زمن خلفاء العصر العباسي بين كيف ؟
	٢- هل اهتم العباسيون بالعمران ؟وضح :

معلـــم	تلاميــذ

التوصل الى نتائج

تقييم الفرضيات

٢- يقسم تلاميذ الصف الى مجموعات كل مجموعة يعطى مجموعة من الفرضيات بحيث تأخذ المجموعة الأولى مثلاً الفرضية المتعلقة بالثقافة ، والمجموعة الثانية تأخذ الفرضية المتعلقة بالعمران ... الخ

يطلب الى تلاميذ الصف أن يقرروا أي الفرضيات دعم وأيها لم يدعم مع التبرير؟

٣- يجمع تلاميذ الصف ويطلب اليهم تقديم تقرير عن نتائجهم وتكتب المظاهر على السبورة .

اعلان النتائج

٤- يطلب الى جميع التلاميذ أن يقرروا خمس فرضيات عن مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول .

٥- يطلب الى كل تلميذ أن يكتب جملة على السؤال الرئيسي: ما مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول ؟

ما مظاهر الحياة في العصر العباسي ؟

١- ازدهار الحركة الثقافية .

٢- ازدهار الحركة العمرانية .

٣- وجود فتوحات وحروب .

٤- وجود نظام سياسي للحكم .

٥- ثورات داخلية وفتن موجودة .

٦- وجود رخاء اقتصادي "تجاري، زراعي ، صناعي" تدون تلك النتائج التي توصل اليها التلاميذ.

اليوم السابع
تطبيق النتائج على بيانات جديدة

الأهداف :-

يتوقع من التلميذ ان يكون قادراً على ان :

١- يقرر دليلاً يوجد في كتاب د. أحمد مختار العبادي .

التاريخ العباسي والأندلسي، سنة ١٩٧٢،ص ٤١- ١١٧، يدعم النتائج التي تم التوصل اليها عن الحياة في العصر العباسي الأول.

٢- يرغب في التعديل والرفض أو تغيير حكم أخر ، في هذه النتائج في ضوء دليل جديد اذا اعطي نتائج.

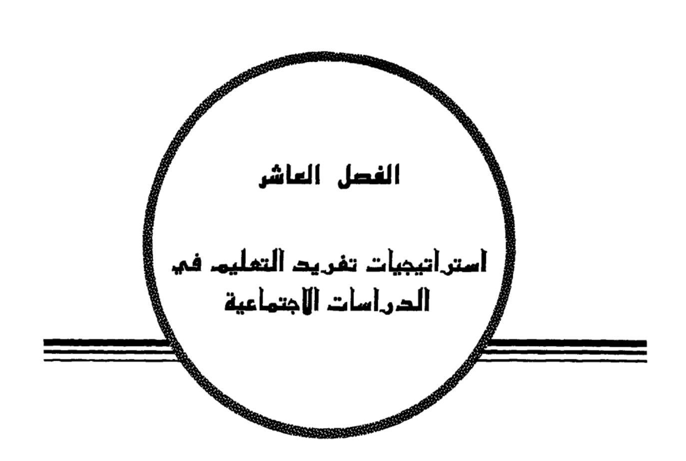
٣- يقرر ثلاث علاقات بين افكار وخلفاء ذلك العصر ، اذا اعطي معلومات عن خلفاء غير خلفاء العصر العباسي الاول .

المواد:-

د . أحمد مختار االعبادي. التاريخ العباسي والاندلسي، لسنة ١٩٧٢، ص٤١-١١٧.

مراجعه	النتائج
١- اطلب الى التلاميذ أن يسجلوا النتائج التي توصلوا اليها على السبورة .	١- ازدهار الحركة الثقافية . ٢- ازردهار الحركة العمرانية . ٣- وجود فتوحات وحروب ٤- وجود نظام سياسي للحكم . ٥- وجود فتن وثورات . ٦- وجود رخاء اقتصادي .

معلـــم	تلاميـــذ
تحديد الدليل المتوقع	
٢- أقدم الموضوع الموجود في كتب د. أحمد العبادي "التاريخ العباسي والأندلسي" سنة ١٩٧٢ ، ص ٤١-١١٧ اسأل التلاميذ : اذا كانت نتائجنا عن مظاهر الحياة في العصر العباسي الأول صحيحة ماذا تتوقعوا أن تجدوا في ذلك الموضوع؟ بحيث تقنعوا بصحة ماوصلتم اليه .	ربما نجد الموضوع يبحث في الفتن والنظام السياسي والنواحي الاقتصادية
جمع الدليل ثم تحليله	
٣- يقرأ التلاميذ الموضوع من كتاب العبادي ويشيروا الى النقطة ذات الصلة بكل نتيجة من نتائجهم ، ثم يذكروا الأفكار الجديدة التي تظهر	
٤- يطلب الى التلاميذ أن يذكروا كيف ارتبطت مظاهر العصر العباسي معا ؟.	ربما بفحص ، مظاهر غير مظاهر العصر العباسي الأول كالعصر الأموي ، لنرى مدى تشابه تلك المظاهر واختلافها . نصل الى وجود تشابهات وفروق .
٥- يطلب الى التلاميذ أن يبينوا كيف استطاعوا اختبار صحة هذه العلاقات .	هنا نستطيع أن نبدأ درس استقصائي جديد .



الفصل العاشر

استراتيجيات تفريد التعليم في الدراسات الاجتماعية

الفصل العاشر
استراتيجيات تفريد التعليم في الدراسات الاجتماعية

يتناول هذا الفصل تعريفات التربويين لتفريد التعليم ، واشكاله ، مع تقديم دروس تطبيقية على هذه الاشكال ، ويتضمن هذا الفصل موضوعا جديدا ، وهو استخدام الكمبيوتر في الدراسات الاجتماعية .

تؤكد النظريات التربوية وعلم النفس الحديث على ان المتعلمين يختلفون في خصائصهم النفسية ، وميولهم واهتماماتهم ، وفي سرعه تعلمهم ودرجة هذا التعلم، وبما ان العملية التربوية تعاني من تضاعف المعارف وازدياد عدد السكان السريع ، مما يترك اثرا سلبيا على الافراد المتعلمين ، عندها لجاء التربويون الى البحث عن طرائق واستراتيجيات تحل المشكلات ، وتوفر فرصا للمتعلمين ، وفق سرعتهم وقدرتهم فظهرت حركة تفريد التعليم .

تعريفات التربويين لتفريد التعليم

قام التربويون بوضع تعريفات مختلفة لتفريد التعلم ، فيعرفه العريان على انه " **شخصنة العملية التدريسية**" اي اضفاء الصبغة الشخصية عليها وذلك لمقابلة احتياجات كل متعلم .[1] ، ويعرفه زاهر بانه " **تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية**"[2].

اما سمث فيعرفة بانه" **طريقة تقوم على تهيئة غرفة الصف وتجهيزها واعدادها بطريقة تسمح لكل طالب ان يتعلم بحسب قدرته وسرعتة ، وبما يتفق مع ميوله ورغباته وحاجاته وتحصيله السابق** ".[3] ويقول فيه عبدالرحيم صالح بانه" **عملية تبدأ بتقدير وتشخيص حاجات المتعلم وتنتهي بتقويم التعلم من جديد ويتخللها وصف التعلم اللازم وتفاعل المتعلم مع بيئتة.**[4]

اما الغزاوي فيعرفه على" **انه تعلم ذاتي يعتمد الاسلوب المنظم والمخطط ،**

---

(١) عبدالله فكري العريان، " تفريد التدريس واعداد المعلم لممارسته"، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الاول ، السنة الاولى ، (حزيران / يونيو ، ١٩٧٨) الكويت ، الصفاة ، المركز العربي للوسائل التعليميه ، ص٦٤

(٢) فوزي احمد زاهر"الرزم التعليمية خطوة على طريق التفريد "،مجلة تكنولوجيا التعليم، العد الخامس السنة الثالثة، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، ١٩٨٠ص ٢٤

(3) Tames Smith . The Activity Pakage. Fort Lauderdel,Floridea, 1970. P.5.

(٤) عبد الرحيم صالح، " مراكز التعليم وفعاليتها في تنفيذ التعلم الفردي"،مركز بحوث المناهج ، وزارة التربية والتعليم ، الكويت ،ص ٢٦

ويتيح للمتعلم حرية اختيار النشاطات المناسبة له، وممارستها لتحقيق الاهداف التعليمية حسب قدراته مستعينا بالتقويم الذاتي واشراف المعلم".[1]

وذكر بلقيس ان دل عرفته بانه "تعليم موجه اساسا نحو الفرد ، ويكون المتعلم الفرد الاساسي في تنظيمه وتنفيذه وتقويمه ومتابعته" .[2]

ويرى كمب(Kemp) " بانه تعلم يتم بمفرد المتعلم او ضمن مجموعة صغيرة ، ويفسح المجال امام المتعلم لممارسة انشطته ضمن قدراته وميوله ورغباته."[3]

اما جميس فيرى "بانه طريقه لادارة العملية التعليمية / التعلمية ، يقوم فيها المتعلمون باعمال تعليمية تتفق مع حاجاتهم ومستوياتهم ".[4]

يستخلص من التعريفات السابقه السمات التاليه لتفريد التعليم .

١- انه تعلم ذاتي . ٢- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (القدرةوالسرعة).

٣- يركز على خبرات المتعلمين وقدراتهم . ٤- يهتم باتقان التعلم .

٥- يرتبط بحركة الكفايات .

تدريب

اقرأ التعريفات السابقة والسمات المستخلصة منها ، وضع تعريفا جامعاً مانعاً لتفريد التعليم .

اشكال تفريد التعليم وتطبيقاته

للتعليم المفرد اشكالٌ كثيرة منها الحقيبة التعليمية ، والمجمع التعليمي والتعلم المبرمج ، ونمط روثكوف ، والبطاقات ، والتعلم الفردي الارشادي، والتعلم الفردي الوصفي ، وصحائف الاعمال ، والتعلم بواسطة الحاسوب (الكمبيوتر).

---

(١) محمد الغزاوي، " الرزم والمجمعات التعليمية" الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعلم التقني ، عمان ، كانون اول ،١٩٨٢، ص١

(٢) احمد بلقيس. " تطبيقات على التعليم المفرد" E/20 pt3 دورات التربية اثناء الخدمة ، معهد التربية ، اليونسكو ، الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية ، عمان ، كانون الثاني،١٩٨١ص١

(3) Kemp,Jerrold E. "Planning and producing Audiouvisual", Crowel Harperd and Row Publishers,New York, hagerstwn, SanFrancisco, London,3rd ED.,1973,p.5

(٤)باري جيمس،" اتجاهات مستحدثة في تربية المعلمين القائم على التعليم المفرد." من مشروعات التربية، جامعة فلوريدا الرسمية، معهد التربية، اونروا، يونسكو بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال ،(اليونيسيف، المؤتمر الثالث لمديري مشروعات تدريب المعلمين في البلاد العربية، بيروت(٢٠-٢٥) فبراير. ١٩٧٨، معهد التربية، اونروا، اليونسكو،ص٢٠.

وعلى الرغم من اختلاف هذه الاشكال والمسميات ، الا انها تتفق تقريبا بمكوناتها التالية:

١- النظرة الشاملة .   ٢- الاهداف .

٣- الاختبارات القبلية.   ٤- الوسائل التعليمية والانشطة .

٥- الاختبارات البعدية .

ولن نستطيع هنا ان نفصل في هذه الاشكال ، ولكن سنلقي الضوء على مواطن مراعاة الفروق الفردية فيها ، مطبقين ذلك قدر الامكان على الدراسات الاجتماعية ، وسيقوم المؤلف بتقديم موقف تطبيقي على بطاقة طلاقة التفكير، وعلى نمط روثكوف التفريدي ، وسيقدم موجزا عن التدريس بواسطة الحاسب ، ودوره في مراعاة الفروق الفردية .

الحقائب التعليمية في الدراسات الاجتماعية

عند اعداد حقيبة تعليمية في الدراسات الاجتماعية ينبغي ان نسير ضمن الخطوات التالية :

١- وضع المقدمة التي توضح الهدف من دراسة الحقيبة التعليمية .

٢- صياغة الاهداف سلوكيا في ضوء واقع الطلاب ومشكلاتهم .

٣- الاختبار القبلي لتحديد المستوى الذي ينطلق منه الطالب .

٤- المحتوى الذي يشتمل على تنوع الوسائل ، وتنوع طرق التدريس وتنوع النشاطات .

٥- الاختبار الذاتي للوقوف على ما انجزه الطالب عند تعامله مع النشاط والمحتوى التعليمي.

٦- الاختبار البعدي لتحديد مدى اتقان الطالب للاهداف.

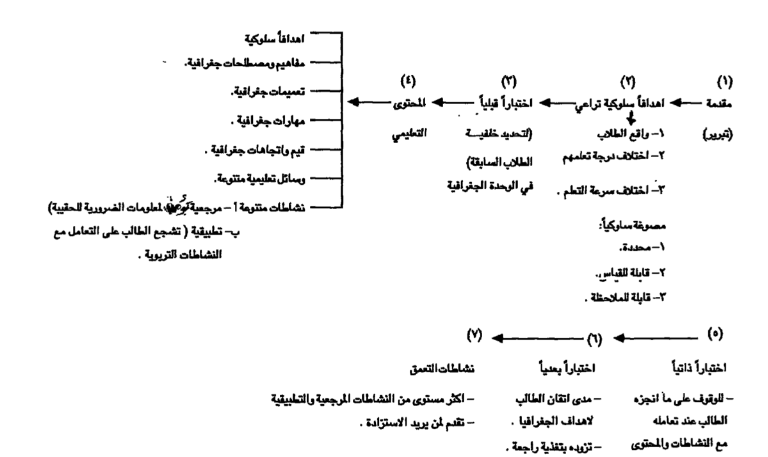
٧- نشاطات العمق لمن يريد الاستزادة.

ويلاحظ هنا ان الحقيبة التعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فعندما نريد ان يتعلم الطالب موضوعا من موضوعات الدراسات الاجتماعية ، نقدم وسائل متنوعة وهادفة مثل الخرائط ، والجداول الاحصائية ، والرسوم البيانية ، المجسمات ، والاطالس والصور .....الخ.

كما يظهر مراعاة الفروق الفردية في تنوع الانشطة فهناك عدة انشطة منها البسيط، ومنها المعقد جدا، ومنها اثرائي ، ومنها مرجعي .

هذا وتتضمن الحقيبة اختبارا ذاتيا واختبارا بعديا ، وهذا يفسح المجال للتعلم الذاتي ولتقويم الطالب لادائه بنفسه .

هذا ويتشابه المجمع التعليمي في خطواته مع الحقيبة التعليمية الا ان الحقيبة تشكل مجموعة مجمعات وحتى تتضح الحقائب في ذهنك انظر الشكل رقم (٤٦) الذي يوضح مخططاً لعناصر الحقيبة التعليمية لوحدة في الجغرافيا.



شكل رقم (٤٦)

مخطط لعناصر الحقيبة التعليمية لوحدة في الجغرافيا

وسنوضح في هذا الفصل نمط روثكوف "التعلم من خلال النشاطات المولدة للتعلم" وبعد ذلك سنقدم مثالا من الدراسات الاجتماعية على بطاقة طلاقة التفكير ، وسنلقي الضوء على تعلم الدراسات الاجتماعية بواسطة الحاسوب .

التعلم من خلال النص او نمط روثكوف (Rothkof) في تعلم الدراسات الاجتماعية

يقوم نمط روثكوف على تقديم نصوص قصيرة ترتبط باهداف محددة تتلائم مع حاجات المتعلمين ، ويقوم الطالب بالتفاعل مع النصوص وتحليلها والاجابة عن الاسئلة ذات المستوى العالي التي تعقبها ، اذ ان ما يتعلمه الطالب فعلاً هو مايكتسبه من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط[1]. وبهذا سمي هذا النمط بنمط النشاط المولد للتعلم ، وهذا النشاط هو الاجابة عن الاسئلة التي تتطلب التفكير وتأتي بعد النص.

وينبغي ان يمتاز النص ، بدقة المعلومات والحقائق ، اضافة الى ارتباطه بالهدف التعليمي ، وعرضه بطريقة تكثر من المحسنات اللفظية وتخلو من التعقيد اللغوي[2] .

ويقوم نمط روثكوف على اربع مراحل هي:

مرحلة تحديد الاهداف التعليمية ، وهذه تتطلب :

١- تحديد حاجات المتعلمين المتصلة بالموضوع.

٢- تحديد التعليم القبلي المتوافر للمتعلم .

مرحلة توفير بيئة التعلم وهذه تتطلب :

- اختيار النصوص الملائمة لتلبية حاجات المتعلمين من حيث المحتوى والشكل والعرض .
- تنظيم النصوص بشكل يناسب حاجات المتعلمين .

١- مرحلة الاثراء او التعزيز ، حيث يقوم المعلم بما يلي :

٢- اعادة تشكيل المادة المكتوبة واثرائها بنصوص واسئلة وتدريبات .

٣- توفير الوسائل المعينة من صور واشكال واسئلة .

مرحلة التقويم وتشتمل على ما يلي :

- التاكد من ان المتعلم قد تفاعل مع النص .

---

(1) Rothkoph. WritingTo Teach and Reading to Learn .1976.P.94

مشار اليه في اسحاق الفرحان واخرون ، مرجع سابق ، ص ١٩٤

(2) Rothkoph .WrietingToTeach and Reading to Learn Op.Cit .1976 .P.96.

- اجراء اختبارات شفوية وكتابية [1]

ويلاحظ على نمط روتكوف ما يلي :

١- انه يعمل على توضيح الاهداف للمتعلمين قبل الشروع في الدراسة ، ولهذا اهمية كبيرة في تيسير عملية تعلم الحقائق ، وجعل الطلاب يتفاعلون اكثر لانهم يدركون ما هو متوقع منهم .

٢- انه يتضمن اسئلة قصيرة بعد النص ، وهذا يؤدي الى تعلم ايجابي .

٣- ان الاسئلة التي ترد بعد النص هي من اسئلة المستوى العالي الذي يثير التفكير .

تدريب

طبق خطوات طريقة روتكوف في تعلم درس في الدراسات الاجتماعية ، وحتى أساعدك اقول لك ، ضع اهدافك اولا ، ثم قدم نصاً قصيراً ، واعقبه باسئلة يتفاعل الطالب من خلالها مع النص ثم قدم له تعزيزاً ودعه ينتقل الى نص أخر وهكذا .

والآن ننتقل الى بطاقة طلاقه التفكير

بطاقة طلاقه التفكير في الدراسات الاجتماعية

هي عبارة عن بطاقة موجود على الوجه الاول منها مشكلة تتحدى تفكير الطلاب ، وتسال عن اسباب حدوث هذه المشكلة ، ووضع الحلول العقلانية لها ، ويترك على هذا الوجه فراغ يسجل الطالب اجابته ، اما على الوجه الآخر فيوجد اجابات محتملة للمشكلة . ليقوم الطالب بمقارنة اجابتة بها [2]

ويلاحظ على هذه البطاقه ما يلي :

١- تركز على تنمية التفكير والوصول الى الحل بطريقة علمية .

٢- تجعل الطالب يقوّم نفسه في ضوء الاجابات المحتملة .

٣- تزيد ثقة الطالب بنفسه.

٤- تجعله يتعلم بحسب سرعة وقدرته

٥- تبعده عن تسلط المعلم .

---

(١) اسحاق الفرحان وأخرون . مرجع سابق . ص ٢٠٠

(2) G.M Moore , Wood ruff . G.W..providing for Childrens Diferences Starting Tomorrow programs , 1971.pp.46-47.

مثال تطبيقي

البطاقة

الاهداف.

يتوقع من الطالب ان يتعرف الى اسباب انجراف التربة ويضع حلولا لها .

المشكلة:

يعيش علي في منطقة عجلون في مزرعته ، لاحظ بعد مدة من الزمن تعري التربة وظهور الطبقة الصخرية الى اعلى

ما اسباب ذلك ؟

ما الحلول التي تقترحها ؟

اجابات الطالب

بعد ان انتهيت من حل تلك المشكلة ، انظر خلف البطاقة ستجد غلاف جلاتيني ، انزع هذا الغلاف ، ستجد اجابات تحدد اسباب الانجراف ، وتضع حلولا مقترحة ، قارن اجابتك بهذه الاجابة ، وضع لنفسك علامة ، ثم صوب اخطاءك بعد ذلك ، وانتقل الى البطاقة رقم (٢).

الوجه الآخر للبطاقة

اسباب انجراف التربة هو :

- حراثة الارض بطريقة خاطئة لا تتناسب مع الانحدار
- قلة الاشجار والنباتات المزورعة .
-

العلاج

- الحراثة الدائرية .
- الاكثار من زراعة الاشجار والمزروعات .

تدريبات

تدريب(١)
اختر موضوعاً في مجال تخصصك ، واعمل ثلاث بطاقات لطلاقة التفكير حسب النمط الذي تعلمته .

تدريب (٢)
يقول بعض مدرسي التربية الاجتماعية بان استخدام تفريد التعليم في التدريس لا يتناسب مع عدد الحصص من جهة وعدد الطلاب من جهة اخرى ما رأيك ؟

تدريب(٣)
بين بماذا تمتاز بطاقة طلاقة التفكير عن بقية اشكال تفريد التعليم التي تعلمتها ؟

استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في الدراسات الاجتماعية

يعد استخدام الحاسوب في تعليم الدراسات الاجتماعية من الطرق التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية ، لان المتعلم يتعامل مع جهاز الحاسوب وحده ، مما يجعل عملية التعلم فردية بعيدة عن سلطة المعلم .

ويحقق استخدام الحاسوب في الدراسات الاجتماعية الاهداف التالية :

- تشجيع عملية التفكير الابداعي ، والبحث والاستقصاء .
- تنمية مهارة حل المشكلات .
- تسهيل تعلم بعض الظواهر والمفاهيم التي يصعب تعلمها بالطريقة الاعتيادية .

ويستخدم الحاسوب كمادة تعليمية، وعند ذلك لا بد من ان تراعي هذه المادة مستويات الطلبة وقدراتهم ، وقد يستخدم كوسيلة تعليمية بهدف تقديم المعلومات للطالب في طرق متنوعة شيقة تعتمد على البحث والتحليل والتجريب واثارة التفكير[١].

ويمكن ان يلعب الحاسوب دورا مهما في تعلم الجغرافيا عن طريق استخدامه كأداة لتحليل المعطيات الجيولوجية ، وذلك لخزن المعلومات والبحث عن معلومات معينة ثم تحليلها ، كما يمكن استخدام الحاسوب في رسم النماذج التجريبية ،فضلا عن بعض البرامج التي

(١) يوسف نصار ، " الحاسوب في التعليم "،الحاسوب التعليمي ، وزارة التربية والتعليم ، العدد الاول ، ص٤-٥

صنعت على هيئة العاب يطلب خلالها من الطالب ان يقوم باتخاذ بعض القرارات التي تحدد نتائجها اللاحقة بواسطة الحاسوب[1].

موقف تطبيقي

قام سعود عواقبة رئيس قسم الاشراف في مديرية تربية اربد بتطبيق الحاسوب على مبحث الجغرافيا عن طريق اعداد برنامج لدرس تعليمي بعنوان " **خطوط الطول ودوائر العرض**" وهذه المعلومات تم الحصول عليها من خلال مقابلة شخصية مع المذكور .

يبدأ الدرس بان يستخدم مفتاحي Control , Break في جهاز الحاسوب BBC فتظهر له شاشة عليها :

٣- خط الطول .

٢- خط العرض .

٤- خط الطول والزمن .

١- فاذا ضغط الطالب على الرقم (١) تبدو له صفحة المقدمة ، حيث يعطيه الجهاز تعريفا ت لكل من خط العرض، وخط الطول .

٢- اذا ضغط الطالب على الرقم (٢) تبدو شاشة عليها دائرة ، وفي وسطها خط مكتوب عليه خط الاستواء ، فاذا طلب خط عرض ٣٠ شمالا يخرج خط من منتصف خط الاستواء مكونا زاوية مقدارها ٣٠° ، وبعد ان يصل المحيط، يرسم خط مواز لخط الاستواء ويكتب عليه ٣٠ شمالا وتستمر العملية ....الى ان يستنتج الطالب ان خط العرض هو خط مواز لخط الاستواء ويبعد بزاوية مقدارها الزاوية المذكورة الى الشمال او الجنوب .

واذا انتهى الطالب من هذه المرحلة يمكن ان يطلب الشاشة رقم (٣) فتبدو له دائرة مرسوم عليها خط غرينتش .

٣- اذ طلب الطالب اي خط طول الى الشرق او الغرب تبدو له انصاف دوائر تمثل هذه الخطوط

٤- اذا طلب الطالب رقم (٤) تبدو له شاشه وعليها جدول مرتب كما يلي :

خط الطول	الوقت
—	—
—	—

---

(١) سعود شواقفه : تعليم الجغرافيا بوساطة الحاسوب ، ورقه عمل مقدمه الى الدورة التدريبية التي عقدت في بريطانيا لعام ١٩٨٧ .

فاذا اعطي الوقت في مكان ما ، كعما ن الواقعة على خط ٣٠ شرقا يسجل الكمبيوتر هذه المعلومة ، فاذا ما طلب منه ان يحسب الوقت في الاماكن الاخرى ، يعطيه الطالب اي خط طول وهو يقوم بحساب الزمن

يظهر مما سبق ان للحاسوب في مجال الدراسات الاجتماعية ميزات وحسنات منها :

- يشد انتباه الطلاب .
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يقوم الطالب تعلمه بنفسه .
- يحصل الطالب على تغذية راجعة فورية .
- تثبت المعلومات في ذهن المتعلم بصورة قوية.
- تنمو مهارات التفكير عند المتعلمين
- دور المعلم مخرج ومنظم للمعلومات، ودور الطالب مشارك .

تدريبات

تدريب(١)

بين كيف يمكن ان تستخدم الحاسوب في تعليم وحدة تعليمية في مجال تخصصك ؟

تدريب(٢)

هل ينجح استخدام الحاسوب في تدريس الجغرافيا في مدارسنا ؟

تدريب(٣)

بين كيف يمكن ان يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعلم الدراسات الاجتماعية ؟

تدريب(٤)

قم بزيارة الى قسم الحاسوب في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، واطلع على اقسام القسم ، ومهامه ، وتعرف على كيفية البرمجة وآليتها


الفصل الحادي عشر
نماذج تعليمية في التربية
الاجتماعية والوطنية

الفصل الحادي عشر
نماذج تعليمية
في التربية الاجتماعية والوطنية

لقد تعرضنا في الفصول السابقة الى طرق تدريس تعمل على تنمية التفكير كطريقة الاستقصاء والاكتشاف ، كما تعرضنا الى طرق واستراتيجيات تراعي الفروق الفردية عند المتعلمين ، كالحقائب التعليمية وبطاقات طلاقة التفكير ونمط روثكوف واستخدام الحاسوب ، وتأسيسا على ما سبق سنقدم اربعة نماذج تعليمية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية من كتاب الصف الخامس الاساسي وهذه النماذج هي :

- المناخ في الوطن العربي.
- بناء الدولة في المدينة.
- الجبال في الوطن العربي.
- تحديد العلاقة بين الاشياء الملاحظة.

ومن الجدير بالذكر ان النماذج الاربعة هي نماذج توليفية(تركيبية) تجمع بين مراعاة الفروق الفردية مع تنمية التفكير ، اضافة الى الربط النظري بالجوانب التطبيقية العملية ،وهذه النماذج من اعداد كل من المؤلف ، ود. محمود المساد مشرف التدريب في وزارة التربية والتعليم ، والسيد خالد الشيخ مدير عام الاشراف والتدريب في الوزارة وقد قدمت ليفيد منها المشرف التربوي والمعلم المختص وكل من له علاقة بعملية التدريب .

النموذج الاول
المناخ في الوطن العربي/جغرافيا(*)

الاهداف :

يتوقع من الطالب بعد مشاركته بفعاليات هذا الدرس أن يكون قادرا على أن :

١- يستوعب المفاهيم التالية:(المناخ ، الطقس ، الحرارة ، الرياح ، المطر) بمستوى صفه

٢- يقارن بين مفهومي الطقس والمناخ مستفيدا من المادة المعطاة له في الدرس .

٣- يستنتج عناصر المناخ من النشرات الجوية التي عرضت في الدرس .

(*) شارك في اعداد هذا النموذج السيد نواف عبابنه مشرف الاجتماعيات في تربية الاغوار الشمالية والسيد محمود المساد مشرف التدريب في وزارة التربية والتعليم.

٤- يتمكن من مهارة قراءة الخرائط المعطاة اليه (خرائط توزيع المطر واتجاهات الرياح)

٥- يتوصل الى اصدار تعميمات متصلة بمفاهيم الحرارة والرياح والمطر الواردة في الدرس .

٦- يربط بين تعلمه لمفاهيم المناخ والطقس وحياته العملية المتصلة بلباسه وطعامه.

يتم تنفيذ الدرس من خلال الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : اعطاء فكرة سريعة عن اهداف الدرس ، والوقوف على المعلومات السابقة لدى الطلبة حول موضوع الدرس فضلا عن تشويقهم وحفزهم للتعلم الجديد من خلال امتحان قبلي (خمس دقائق)

الخطوة الثانية: " تقسيم الصف الى ست مجموعات"

-اعطاء كل مجموعة بطاقة حول المناخ أو الطقس لدراستها خلال ثلاث دقائق.

- اجراء حوار مركز حول تعريف المفهومين ، والفرق بينهما لمدة خمس دقائق .

الخطوة الثالثة:"تمثيل الادوار"

- يقرأ الطلبة بعض النشرات الجوية التي تمثل الصيف والشتاء.

- استخلاص عناصر المناخ والتركيز على الحرارة والمطر والرياح وتسجيلها على السبورة في خلال خمس دقائق .

الخطوة الرابعة :"توزيع صحائف العمل المتصلة بالحرارة والرياح والمطر على كل طالب"

- دراسة الصحائف فرديا لمدة ثماني دقائق .

- مناقشة عناصر المناخ (الحرارة والرياح والمطر) والتركيز على اصدار التعميمات وربط المعرفة بحياة الطالب في ثماني دقائق .

الخطوة الخامسة :

- عرض مفهوم المناطق الحارة .

- مناقشة سلبيات المناطق الحارة وايجابياتها.

- تسجيل الافكار المثيرة على السبورة .

- التركيز على ربط المعرفة عن هذا المفهوم بحياة الطالب (خمس دقائق) .

الخطوة السادسة: " اعطاء واجب بيتي حول المفاهيم التالية (مناطق باردة ، مناطق

ماطرة جدا ، مناطق صحراوية) .

- استخلاص تعميمات من الشكل الوارد في الامتحان البعدي تكشف عن تحقيق الاهداف (خمس دقائق) .

ملاحظة : " ينصح بدمج الخطوة الثانية والثالثة معا "

الخطوة الاولى

يراعي المعلم عند تنفيذ هذه الخطوة ما يلي :

- عرض اهداف الدرس واعطاء فكرة عامة عنها .
- اجراء امتحان قبلي للدرس يرتبط بموضوع التعلم الجديد ويقس معرفة الطلاب السابقة عنه .(الامتحان يتمثل في عرض لوحة تتعلق بالدورة المائية ومن خلالها فقط إظهار بعض العلاقات)

الانطلاق من اللوحة لحفز الطلبة للتعلم الجديد وتشويقهم.

المواد الازمة لتنفيذ الخطوة الاولى

- شفافية (لوحة) مكتوب عليها اهداف الدرس .
- شفافية (لوحة) مرسوم عليها الدورة المائية العامة . بأعتبارها امتحانا قبليا .

ملاحظة : المواد اللازمة مرفقة .

الخطوة الثانية

يراعي المعلم عند تنفيذ هذه الخطوة ما يلي :

- يقوم المعلم بتقسيم الصف الى ست مجموعات .
- يعطي كل مجموعة بطاقة حول المناخ او الطقس لدراساتها خلال ثلاث دقائق (كل بطاقة تحتوي على تعريف ناقص للطقس أو المناخ).
- بعد دراسة البطاقات الموزعة يجري المعلم حوارا ومناقشة مركزا حول تعريف المفهومين والفرق بينهما لمدة خمس دقائق ، وفي نهاية المناقشة يستنتج الطلبة بإشراف المعلم تعريفا دقيقا وواضحا لكل من مفهومي الطقس والمناخ والعلاقة بينهما .
- يكتب المعلم التعريف على بطاقة، ويعرضة أمام الطلاب أو تكتب على شفافية ومن ثم يكلف الطلاب بتدوين هذه المفاهيم على دفاترهم .

المواد اللازمة لتنفيذ الخطوة الاولى :

- ثلاث بطاقات موضحا عليها تعريفات ناقصة ومختلفة للطقس.
- ثلاث بطاقات موضحا عليها تعريفات ناقصة ومختلفة للمناخ .
- بطاقة أو شفافية موضحا عليها تعريف الطقس وتعريف المناخ بشكل واضح وكامل دقيق .

ملاحظة : الموادالللازمة مرفقة

الطقس هو	الطقس هو	الطقس هو
حالة الجو لمكان معين	حالة الجو لمكان معين خلال ساعة	حالة الجو لمكان معين خلال يوم أو بضعة أيام

المناخ هو معدل أحوال الطقس لمكان ما	المناخ هو معدل أحوال الطقس لمكان ما خلال سنة	المناخ هو معدل أحوال الطقس لمكان ما خلال سنة أو عدة سنوات وللمناخ علاقة وثيقة بالطقس

وبعد المناقشة يصل المتعلم الى التعريفات التالية لمفهوم المناخ والطقس .

الطقس هو :

حالة الجو لمكان معين خلال يوم أو بضعة أيام

المناخ هو :

معدل احوال الطقس لمكان ما خلال سنة أو عدة سنوات وللمناخ علاقة وثيقة بالطقس

الخطوة الثالثة : ((تمثيل الادوار))

- يكلف الطلاب باحضار نشرات جوية لأيام تمثل الصيف، واخرى تمثل بعض أيام الشتاء .
- يقرأ الطلاب بعض النشرات أمام زملائهم .
- بعد قراءة النشرات يستخلص الطلاب من الحوار والمناقشة عناصر المناخ، ويتم التركيز على الحرارة والمطر والرياح .
- تسجل عناصر المناخ على السبورة أو على بطاقة أو على شفافية وبعدها يطلب الى الطلاب تسجيلها على دفاترهم .

((تستغرق هذه الخطوة خمس دقائق))

الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الخطوة الثالثة :

- نشرة جوية لاحد ايام الصيف موضحة على بطاقة أو شفافية .
- نشرة جوية لاحد أيام الشتاء ، موضحة على بطاقة أو شفافية .
- بطاقة أو شفافية موضح عليها عناصر المناخ .

ملاحظــــــــة : المواد اللازمة مرفقة .

حالة الطقس ليوم الثلاثاء ١٥/١٢/١٩٩٠ م " أحد أيام الشتاء "

سيكون الجو بعون الله كما يلي :

* الرياح : شمالية غربية ماطرة نشطة السرعة

وتتعرض البلاد لمنخفض جوي يتمركز حاليا فوق جزيرة قبرص .

* درجات الحرارة متدنية حيث من المتوقع أن تكون كما يلي :

المناطق الجبلية من ٥ – ١١ م

المناطق الغورية من ١٢ – ١٤ م

السهول الشرقية والبادية من ٩ – ١١ م

هذا ومن المتوقع هطول أمطار غزيرة في المناطق الشمالية من البلاد

حالة الطقس ليوم الثلاثاء ٦/٨/١٩٩١ م " أحد أيام الصيف "

سيكون الجو بعون الله كما يلي :

* الرياح : شمالية غربية معتدلة السرعة

* درجات الحرارة معتدلة وحول معدلها السنوي العام

ومن المتوقع أن تكون كما يلي :

الجبال : من ١٩ – ٣٢ م

الأغوار : من ٢٥ – ٣٨ م

السهول الشرقية والبادية: من ٢١ – ٣٦ م، وبشكل عام الجو لطيف.

الخطوة الرابعة :

توزيع صحائف العمل المتصلة بالحرارة والمطر على كل طالب .

تنفذ هذه الخطوة كما يلي :

- يوزع المعلم صحائف عمل تتعلق بالحرارة والرياح والمطر .
- يتجول المعلم بين الطلاب ليساعد بطيئ التعلم ويطمئن على سلامة سير العمل بشكل عام .
- مناقشة عناصر المناخ ((الحرارة والرياح ، والمطر)) بشكل منفرد .
- الوصول من خلال الحوار إلى إصدار تعميمات تتصل بكل عنصر على حده .
- التركيز على التعميمات من، خلالُ كتابتها على السبورة ودفاتر الطلبة .
- الاستعانة بعرض الخرائط الموزعة في الصحائف على السبورة لتمكين الطلبة من مهارة قراءة الخرائط .
- بالحوار والمناقشة حول عناصر المناخ يتم ربط هذه العناصر بحياة الطالب بما يتصل باللباس والمأكل والتنقل .

الأدوات اللازمة لتنفيذ هذه الخطوة

- صحائف عمل . - خرائط عرض أو شفافيات متشابهة للخرائط الموجودة في الصحائف

بسم الله الرحمن الرحيم	
الصف : الخامس	**الموضوع** :المناخ في الوطن العربي
المادة : التربية الاجتماعية والوطنية	**رقم الصحيفة** : "١"
الهدف: أن يفهم الطلاب أسباب اختلاف درجات الحرارة من مكان لآخر في الوطن العربي	
أدرس عنصر الحرارة في الوطن العربي صفحة "٥٤" من الكتاب المدرسي المقرر ثم حدد مايلي : - * ا سباب اختلاف درجات الحرارة من مكان لآخر في الوطن العربي . * ا سباب اعتدال الحرارة صيفا في عجلون وارتفاعها في الأغوار . فكر في الجملة التالية " كلما ارتفعنا عن سطح البحر انخفضت درجة حرارة المكان " وناقشها في ضوء ماورد تحت البند الثاني . ملاحظة: دون المعلومات التي تتوصل اليها في دفترك ثم اعرضها على المعلم .	

ملاحظة : ارجع الى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس واقرأ بعمق ص ٥٤ واستوعبها.

بسم الله الرحمن الرحيم	
الصف:الخامس	الموضوع:المناخ في الوطن العربي
المادة:التربية الاجتماعية والوطنية	رقم الصحيفة:"٢"
الهدف: ١) أن يتعرف الطالب الى أنواع الرياح التي تهب على الوطن العربي ٢) أن يستنتج خصائص الرياح التي تهب على الوطن العربي	
ادرس خريطة توزيع الرياح ص ٥٥ في الكتاب المقرر ثم أجب عن الأسئلة التالية : * ماأسماء هذه الرياح ؟ * وضح اتجاهات هذه الرياح . أي الرياح دائمة وأي الرياح جافة وأيها ماطرة ؟ دون المعلومات التي تتوصل اليها في دفترك ثم اعرضها على معلمك .	

بعد أن تعرفنا الى الحرارة باعتبارها عنصرا من عناصر المناخ والطقس، فما هو العنصر الثاني ؟ إنه الرياح .

الرياح :

انظر الى الشكل رقم (١٦) في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس والمشتمل على خريطة توزع الرياح في الوطن العربي وبالاستعانة بمدرسك ، أجب عن الأسئلة التالية :-

١- ماأسماء هذه الرياح ؟

٢- وضح اتجاه نوعين من هذه الرياح ؟

٣- ماأثر هذه الرياح في الوطن العربي ؟

بعد دراستك للخريطة تستخلص أن الوطن العربي يتعرض لعدة انواع من الرياح أهمها:

أ- الرياح الشمالية الشرقية وتسمى بالتجارية ، وهي رياح دائمة، جافة .

ب- الرياح الغربية وتسمى بالعكسية ، وهي رياح دائمة ، تهب على المناطق الشمالية من

الوطن العربي ، وتؤدي الى نزول أمطار شتوية .

ج- الرياح الموسمية : وهي رياح جنوبية غربية ، قادمة من المحيطين الهندي والاطلسي، وتهب على جنوب الوطن العربي صيفا، وتؤدي الى سقوط المطر الصيفي . وأهم المناطق التي تهب عليها: اليمن، وعمان، وموريتانيا .

د- الرياح المحلية : اشهرها رياح الخماسين في مصر، ورياح السموم في السعودية، ورياح الطوز في الكويت ، والشرقية في الأدرن .

أما العنصر الثالث من عناصر المناخ والطقس فهو الأمطار .

الأمطـــار :

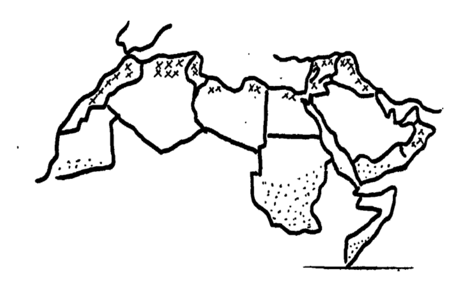
يعد الوطن العربي من المناطق القليلة المطر، وكميات الأمطار متفاوتة من عام الى آخر . انظر الى الشكل رقم (١٧) المشتمل على خريطة توزيع الأمطار في الوطن العربي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن اساسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الصف:الخامس — الموضوع:المناخ في الوطن العربي

المادة:التربية الاجتماعية والوطنية — رقم الصحيفة: "٣"

الهدف :أن يتعرف الطالب على المناطق المطرية والجافة في الوطن العربي .



خريطة توزع الامطار في الوطن العربي

مطر شتوي

مطر صيفي

نادر المطر

ادرس خريطة توزع الأمطار المرسومة أمامك ثم أجب عن الأسئلة التالية :

- اذكر أنواع الامطار السائدة من حيث موسم سقوطها .
- أين يتركز كل من المطر الشتوي، والمطر الصيفي ؟
- سم المناطق النادرة الامطار.

ملاحظة:دون المعلومات التي تتوصل اليها في دفترك ثم اعرضها على معلمك .

الخطوة الخامسة

يتم تنفيذ هذه الخطوة كما يلي :-

- عرض مفهوم المناطق الحارة على الطلبة .
- مناقشة المفهوم من حيث السلبيات والايجابيات .
- تسجيل الافكار المثيرة والمتصلة بتعزيز الاتجاهات والقيم .
((ترشيد استهلاك المياه ، المحافظة على البيئة))
- ربط المعرفة حول مفهوم المناطق الحارة بحياة الطالب
((لباسه ، مأكله ، تنقله ، سكنه ....الخ))

المواد والادوات اللازمة لتنفيذ هذه الخطوة :-

- عرض المفهوم على لوحة أو شفافية .
- يمكن الاستعانة لتدعيم الحوار حول هذا المفهوم بالصور .
والامثلة الحسية المستوحاة من البيئة .

مفاهيم تتصل بموضوع الدرس

مناطق حارة	مناطق باردة
مناطق ماطرة	مناطق صحراوية

الخطوة السادسة

- يتم تنفيذ هذه الخطوة كما يلي :-

- اعطاء الطلبة فرصة تكرار مناقشة مفاهيم ((مناطق باردة ، مناطق ماطرة مناطق صحراوية)) كواجب بيتي .
- عرض لوحة الدورة المائية ((امتحان بعدي))
- مناقشة الطلبة حول بعض العلاقات المستوحاة من اللوحة .
- الوصول إلى تعميمات .
- تأكيد التعميمات بتكرارها من قبل الطلبة وتدوينها على دفاترهم .

المواد والادوات اللازمة لتنفيذ الخطوة

- لوحة الدورة المائية .

النموذج الثاني

بناء الدولة في المدينة/تاريخ

تتلخص خطوات تنفيذ الموقف التعليمي بما يلي

اولاً: عرض اهداف الحصة على الطلبة وتوضيح المطلوب منهم عمله أو فهمه من الموقف التعليمي

ثانياً: اجراء الحوار حول السؤال التالي:

ما الدوافع التي تقف وراء هجرة المسلمين من مكة المكرمة ؟

ثالثاً: بعد هذه المقدمة التي تربط التعلم السابق بموضوع الدرس ، قدم للطلبة النص التالي :

نص

يتطلب بناء الدولة القوية اقامة مقر القيادة والتشاور ، والعمل على نبذ الخلافات الداخلية ، وتدعيم الوحدة بين ابناء الدولة.

رابعاً: بعد قراءة الطلبة للنص اعلاه وبعد الرجوع للكتاب المدرسي ص٢٣ الحوار حول الاسئلة التالية:

١- لم تقتصر وظائف المسجد النبوي الشريف على العبادة فقط، بل له وظائف اخرى استخلصها ؟

٢- قام الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بانهاء الخلافات الداخلية ، اذكر هذه الخلافات.

٣- بين الطرق التي اتبعها الرسول صلى الله عليه وسلم لتدعيم الوحدة بين ابناء المسلمين .

الاهداف :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الموقف التعليمي ان يكون قادراً على ان :

١- يستنتج وظائف المسجد النبوي الشريف .

٢- يقدر اهمية الدور الذي قام به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في انهاء الخلافات في المدينة المنورة .

٣- يستخلص المعاني المستوحاة من عملية المؤخاة بين المهاجرين والانصار .

٤- يصوغ تعميماً يوازن فيه بين قوة الدولة الداخلية وانطلاقها خارج حدودها

ملاحظات للمعلم :

اعقد حوار يشترك فيه معظم الطلبة ، ركز الحوار في السؤال الاول على ان المسجد النبوي الشريف كان مقراً للقيادة والسياسة وتسيير الجيوش ، وفي السؤال الثاني على انهاء الخلافات بين الاوس والخزرج ، وعقد الاتفاقات بين المسلمين واليهود ، وفي السؤال الثالث على عملية المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ثم وجه الطلبة لاستخلاص التعميم التالي :

انطلاق الدولة خارج حدودها يتطلب بناء قوتها الداخلية .

سؤال التفكير:

وجه للطالب السؤال التالي :

ماذا علينا ان نفعل اذا اردنا في الوقت الراهن ان نقتدي بتجربة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بناء دولة المدينة المنورة ؟.

من النشاطات الممكنة:

١- عرض صورة المسجد النبوي الشريف .

٢- قراءة الحديث النبوي الشريف التالي:

(لا تُشدُّ الرحال ...)

من صور الحوار:

يوجه المعلم الاسئلة السابرة التالية التي تقود الى توضيح صورة يثرب قبل وصول الرسول صلى الله عليه وسلم اليها .

١- من كان يسكن يثرب عند هجرة المسلمين اليها؟

٢- هل كانت العلاقات بين الاوس والخزرج طيبة ؟

٣- ما دور اليهود في اذكاء الخلافات بين الاوس والخزرج ؟

٤- هل التناحر بين سكان يثرب ساعد على اقامة دولة قوية فيها ؟

٥- في ضوء الواقع الموجود في يثرب عند هجرة المسلمين اليها ، ماذا تتوقع ان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل بناء دولة قوية ؟ وما الذي قام به فعلاً لبناءها؟

خامساً: يعتبر ما ورد في سؤال ٥ من صور الحوار تقويم ختامي.

النموذج الثالث

الجبال في الوطن العربي /جغرافيا

تتلخص خطوات تنفيذ الموقف التعليمي فيما يلي :

أولا : عرض أهداف الحصة على الطلبة وتوضيح المطلوب منهم عمله أو فهمه من الموقف التعليمي

ثانيا : إجراء الحوار حول الفكرة التالية كمقدمة تربط بها التعلم السابق بموضوع التعلم الجديد .

فكرة :

هل شاهدت جبلا من قبل ، بعض الناس يعيشون في مناطق جبلية ويشاهدونها يوميا ، وآخرون يذهبون إلى الجبال في رحلات للاصطياف والمتعة، أو لاسباب كثيرة أخرى يمكن التوصل إليها من خلال الحوار مع الطلبة .

الاهداف :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الموقف التعليمي ان يكون قادرا على أن :

١- يستخلص بلغته الخاصة مفهوم الجبال ٢- يحدد بعض النشاطات السكانية التي يمارسها سكان المناطق الجبلية.

٣- يعين على الخريطة الصماء للوطن العربي السلاسل الجبلية الكبرى ويلونها .

٤- يقارن بين الجبال الساحلية والداخلية .

٥- يقدم امثلة من الوطن العربي على الجبال الساحلية والداخلية.

ثالثاً: بعد هذه المقدمة التي ربطت التعلم السابق بموضوع الدرس ، وأثارت دافعية الطلبة للتعلم الجديد، اعرض صورة لمنطقة جبلية امام الطلبة ثم اجر الحوار الذي يقود لاستخلاص السمات المميزة للجبال وسجلها على السبورة.

سمات مميزة للجبال :

ارض مرتفعة، تعلوها قمم، شديدة الانحدار، بعضها على شكل سلاسل .

بعد ذلك قدم الأمثلة المنتمية لمفهوم الجبال وبعض الامثلة غير المنتمية كما في الجدول التالي:

امثلة منتمية لمفهوم الجبال	امثلة غير منتمية لمفهوم الجبال
١- صورة لمدينة عجلون وقلعة الربض	١- صورة سهول خضراء.
٢- صورة لمدينة عمان	٢- صورة لمدينة اربد.
٣- صورة لجبال رم.	٣- صورة منطقة صحراوية.

بعد هذا الحوار يستخلص الطلبة مفهوم الجبال ويقوم احدهم بتسجليه على السبورة ثم ينقله بقية الطلبة على دفاترهم .

رابعاً : وزع الطلبة الى مجموعات . وقدم لهم صحيفة العمل التالية.

ملاحظة للمعلم:

المعلم يراقب عمل الطلبة ويساعد من يحتاج الى توجيه، ويسند الى الطلبة المتفوقين عملاً متعمقاً مثل التفتيش عن مواقع الجبل الأخضر في عمان والجبل الأخضر في ليبيا .

"صحيفة عمل"

عزيزي الطالب: افتتح الكتاب صفحة ٥٧، انظر خريطة توزيع الجبال والهضاب في الوطن العربي، ابدأ من يمين الخريطة هل ترى العراق؟ أنظر شمالها الشرقي والغربي أنها كردستان وسنجار؟ ثم هل ترى بلاد الشام؟ بأمكانك ان تنظر الى الزاوية الجنوبية الغربية من الخريطة لترى بلاد الشام ، الشطبات السوداء تدل على السلاسل الجبلية اقرأ اسماءها متسلسلة في الكتاب صفحة ٥٨؟ ولا تنسى ان السلاسل الساحلية هي الاقرب الى البحر.هل ترى البحر الاحمر؟ وهل ترى الشطبات السوداء على جانبيه الغربي والشرقي؟، انها مرتفعات البحر الاحمر الشرقية والغربية. والآن انظر الى الزاوية الشمالية الغربية من الخريطة؟ انها بلاد المغرب العربي لاحظ الشطبات الاقرب للبحر، انها جبال اطلس التل، والشطبات الداخلية هي اطلس الصحراء. والآن انقل الى الخريطة الصماء ادناه السلاسل الجبلية ولونها باللون البني ثم اكتب اسماءها عليها .

خامسا: وجه للطلبة مجموعة من الاسئلة تقود لاستخلاص بعض الخصائص المميزة للجبال الساحلية عن الجبال الداخلية مع ضرب الامثلة على ذلك ويعتبر هذا الحوار بمثابة تقويم ختامي)

١- ايهما اقرب الى البحر الجبال الساحلية أم الداخلية ؟ اعط امثلة وحدد مواقعها على الخريطة .

٢- ايهما اكثر ارتفاعا الجبال الساحلية أم الداخلية ؟ اعط امثلة وحدد موقعها على الخريطة

٣- ايهما اكثر امطارا الجبال الساحلية ام الجبال الداخلية ؟ اعط امثلة من الاردن وحدد ذلك على الخريطة .

النموذج الرابع

تحديد العلاقات بين الأشياء الملاحظة / التربية الوطنية

تتلخص خطوات تنفيذ الموقف التعليمي فيما يلي:

أولاً : عرض اهداف الحصه على الطلبه وتوضيح المطلوب منهم عمله أو فهمه خلال الموقف التعليمي .

ثانياً: عرض الصورة الموجودة في كتاب الطالب صفحة ٩٨ على الطلبه مرسوم على لوحة او شفافية ليقوم الطلبه بتسمية الاشخاص والاشياء الموجودة فيها (اطلاق الاسماء عشوائي كتسمية المطار والاشخاص والمضيفة...) ويكون هذا بمثابة التشويق للدخول في الحصه وكنوع من تدقيق الملاحظة بالاشخاص والاشياء الموجودة في الصورة .

ثالثاً: توجيه مجموعة من اسئلة بقصد تحديد العلاقات المكانية والزمانية والسببية تدور حول اشخاص واشياء الصورة ، ولنبدأ بتحديد العلاقات المكانية على النحو التالي

١- ماالمكان الذي يوجد فيه الاشخاص في الصورة؟

٢- أين يسير الاشخاص في الصورة؟

٣- من يسير باتجاه العائلة في الصورة؟

٤- من يقف خلف العائلة في الصورة؟

٥- من أين اقلعت الطائرة الظاهرة في الصورة؟

٦- أين ستهبط الطائرة الظاهرة في الصورة؟

يستخلص الطلبه مجموعة الكلمات الدالة على العلاقات المكانية مثل امام ، خلف ، فوق ، تحت ، قريب، بعيد، ثم اتابع الأسئلة لتحديد العلاقات الزمانية على النحو التالي:

١- من من الاشخاص يظهر اصغر عمراً في الصوره؟

٢- من من الاشخاص يظهر اكبر عمراً في الصورة؟.

٣- أيهما اكبر الأب ام الأم؟.

الأهداف :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الموقف التعليمي أن يكون قادراً على أن :

١- يلاحظ بدقة الاشخاص والأشياء الموجودة في الصورة في الصفحة ٩٨ (في الكتاب)

٢- يربط العلاقة المكانية والزمانية والسببية بين الاشخاص والاشياء الموجودة في الصورة صفحة (٩٨) في الكتاب .

٣- يستخلص بعض الاحكام في ضوء تحديد العلاقات بين الاشخاص والأشياء الموجودة في الصورة في صفحة (٩٨) في الكتاب.

٤- يمارس الملاحظة الصحيحة ويعبر عنها بطريقة سليمة ومنظمة.

ملاحظات المعلم:

يمكنك أن تسهل الفهم على الطلبه من الأمثلة الحسيه كأن تسأل احد الطلبه في الصف:

أين تجلس ؟من يجلس خلفك؟

من يجلس أمامك؟ أين يقف المعلم؟

ما اسم اقرب الطلاب منك؟

ما اسم ابعد الطلاب عنك؟

يستخلص الطلبة مجموعة الكلمات الدالة على العلاقات الزمانية مثل قبل ، بعد، سابق ، لاحق ، مع، ويمكنك أن تسأل اسئلة مشابهه عن اعمار الطلبه في الصف أو عائلاتهم.
وبعدها اتابع توجيه الاسئلة لتحديد العلاقات السببية على النحو التالي :
١- لماذا يحمل الطفل معطفه على يده ؟ (لارتفاع درجة الحرارة الواضح من سطوع الشمس).
٢- لماذا يلبس الوالد معطفه ؟ (لأن الفصل شتاء).
٣- ماسبب الابتسامة الواضحه على وجوه اشخاص الصورة ؟.(عودتهم للوطن).
رابعاً: وزع الطلبه في مجموعات واعطِ كل مجموعة نشاط أو سؤال لممارسة الملاحظة عملياً . ثم اجرِ الحوار حول الاجابات التي توصلت لها المجموعات بعد تقديم قادة المجموعات لها .

اتجاهات :
ركز على غرس الاتجاهات نحو مايلي: التفكير الصحيح يمكن الأنسان من تنفيذ خططه، ومشاريعه ، بنجاح ، ويحقق له التقدم ، ويوفر وقته ، وجهده وماله.لهذا فإن من واجب كل واحد منا أن يفكر بشكل صحيح.

١- المجموعة الأولى (تعطى السؤال رقم (١) الموجود في صفحة رقم (١٠٠) في الكتاب).
٢- المجموعة الثانية (تعطى السؤال رقم (٣) الموجود في صفحة رقم (١٠١) في الكتاب).
٣- المجموعة الثالثة (تعطى نشاط رقم (١) الموجود في صفحة رقم (١٠١) في الكتاب).
٤- المجموعة الرابعة (تعطى نشاط رقم (٢) الموجود في صفحة رقم (١٠١) في الكتاب).

ملاحظات المعلم:

تدريبات

تدريب (١)
انقد كل درس من الدروس المعروضة موضحاً نقاط القوة والضعف فيها .

تدريب (٢)
كون نماذج مشابهة للنماذج المعروضة وذلك في مجال تخصصك .

تدريب (٣)

ماذا تقترح لتطوير هذه النماذج ؟.

تدريب (٤)

هل ينجح تطبيق هذا النماذج في مدارسنا الحالية التي تعاني صفوفها من ازحام الطلبة ، وقلة التقنيات والامكانيات ؟

تدريب (٥)

لقد تضمن النموذج الثاني بعض الانشطة التي تقوم على التعلم من خلال النصوص ، هل ترى ان ذلك هو تطبيق لنمط روتكوف؟(التعلم من خلال النص) ؟ كيف ؟

تدريب (٦)

لقد تضمن النموذج الثالث تعلماً للمفهوم ، هل تتطابق طريقة تعلم المفهوم الواردة في النموذج مع طريقة ميرل وتنسون ام مع طريقة برونر في تعلم المفاهيم ؟ ,كيف ؟

مراجع الكتاب

المراجع العربية

١- ابراهيم القاعود.« نموذج مقترح لتطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في الادرن». رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٠.

٢———— المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، مركز الفرقان ، اربد ، ١٩٨٦.

٣———— «اثر طريقتي تدريس حل المشكلات والتقليدية في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي واحتفاظهم في مادة الجغرافيا في الاردن». اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، ١٩٨٤.

٤———— «الاسس العامة لادراج التربية السكانية في المناهج المدرسية». ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية « الاتصال والسكان والتنمية». قسم الصحافة والاعلام بالتعاون مع اليونسكو وصندوق الامم المتحدة . جامعة اليرموك، (٤-٦) آذار، ١٩٩٠.

٥———— «مفاهيم التربية البيئية ومجالاتها في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن» ورقة عمل مقدمة للندوة الوطنية لتطوير استراتجيات وخطط للتربية البيئية التي عقدت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم واليونسكو،(٢٣-٢٧) شباط ، ١٩٩١.

٦———— « المهارات الجغرافية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي». ورقة عمل مقدمة للمديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، ١٩٨٩.

٧———— « الجوانب التطبيقية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الاساسي» . ورقة عمل مقدمة للمديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، ١٩٨٩.

٨- أحمد بلقيس، « المهارات الادائية النفس حركية، تعليمها وتعلمها » . الاونروا، اليونسكو، دائرة التربية والتعليم، معهد التربية، دورات التربية في اثناء الخدم٣١/V T I ، أب، اغسطس، ١٩٨٨ .

٩- ———— «تطبيقات على التعليم المفرد » E2OPT3 ، دورات التربية اثناء الخدمة، معهد التربية، اليونسكو، الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية، عمان، كانون الثاني، ١٩٨١ .

١٠- ———— « الاتجاهات وطرائق تكوينها وتعديلها وقياسها في التعليم المدرسي» الاونروا/ اليونسكو (١٦م) وكالة الغوث، ١٩٨٦ .

١١- أحمد بلقيس، توفيق مرعي بلقيس وتوفيق مرعي . «التربية العملية» - المرحلة الثانية، الجمعية العلمية الملكية، عمان، ١٩٨٥ .

١٢- ———— الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٣ .

١٣- أحمد حسين اللقاني، فارعه حسن، برنس رضوان، تدريس المواد الاجتماعية القاهرة ، عالم الكتب، الجزء الاول، ١٩٩٠ .

١٤- ———— المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٧٩ .

١٥- ———— المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٨١ .

١٦- أحمد خيري كاظم، سعد زكي، تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦.

١٧- أحمد صيداوي، المركز التربوي للبحوث التربوية، المجلة التربوية، بيروت، ١٩٧٧.

١٨- أحمد فنيشر ، التربية الاستقصائية.، المواد العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، ١٩٧٥ .

١٩- اسحق الفرحان ورفيقاه، تعليم المنهاج التربوي، انماط تعليمية معاصرة، عمان دار الفرقان ، الطبعة الاولى ١٩٨٣ .

٢٠- باري جيمس «اتجاهات مستحدثة في تربية المعلمين القائم على التعليم المفرد»، من مشروعات جامعة فلوريدا الرسممية، معهد التربية، أونروا، اليونسكو بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف، المؤتمر الثالث

لمديرية مشروعات تدريب المعلمين في البلاد العربية، بيروت (٢٠-٢٥) فبراير، ١٩٧٨، معهد التربية اونروا، اليونسكو.

٢١- توفيق مرعي. « استراتيجيات تعليمية خاصة». التعيين الدراسي السابع، برنامج التطور المهني لمدرسي ومدرسات مدارس الجامعة ، كلية التربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ،الرياض، ١٩٨٨.

٢٢- جهاد محمود. «تقويم مناهج المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في ضوء وظيفتها الاجتماعية».رسالة ماجستير غير منشورة / جامعة عين شمس ، القاهرة، ١٩٨٧.

٢٣- سعاد شواقفه .«تعليم الجغرافيا بمساعدة الحاسوب». ورقة عمل مقدمة الى الدورة التدريبية التي عقدت في بريطانيا، ١٩٨٧.

٢٤- ———— «مدى اكتساب طلب المرحلة الثانوية في الاردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة الخرائط الجغرافية». ملخصات رسائل الماجستير التربية المجلد الثالث، جامعة اليرموك ١٩٨٥.

٢٥- سليم القضاه.« مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلموا ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الاعدادية الحكومية في الاردن » ، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة اليرموك.١٩٨٦.

٢٦- عايش زيتون ، الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم .جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، ١٩٨٨.

٢٧- عبد الرحيم صالح.« مركز التعليم وفعاليتها في تنفيذ التعليم الفردي» مركز بحوث المناهج ، وزارة التربية، الكويت.

٢٨- عبد الرضاء عبد الله شكر لله. المهارات في تعليم الجغرافيا ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ط١، ١٩٨٠.

٢٩- عبداللطيف فواد ابراهيم، سعد مرسي احمد. المواد الاجتماعية وتدريسها لمناهج، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط٢، ١٩٧٤.

٣٠- عبد الله فكري العريان «تفريد التدريس واعداد المعلم لممارسته». مجلة تكنولوجيا التعليم العدد الاول، السنة الاولى، (حزيران، يونيو، ١٩٧٨) الكويت، الصفاه المركز العربي للوسائل التعليمة.

٣١- عزت جرادات وآخرون، « المؤتمر الوطني للتطوير التربوي» وزارة التربية والتعليم مديرية التطوير والبحث التربوي، ١٩٨٧.

٣٢- عمر الشيخ. محاضرات في مساق تعلم المفهوم، ١٩٨٣.

٣٣- فارعه حسن« تقويم مهارات استخدام لخرائط في التدريس لدى الطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية» اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس ،القاهرة، ١٩٨٠.

٣٤- الفريق الوطني لبحث التربية الاجتماعية والوطنية . منهاج التربية الوطنية للتعليم الاساسي ، وزارة للتربية والتعليم الاردن، ١٩٨٩.

٣٥- فوزي احمد زاهر«الرزم التعليمية خطوة على طريق التفريد» مجلة تكنولوجيا التعليم،العدد الخامس السنة الثالثة، الكويت، المركز العربي للتقنيات التربوية، ١٩٨٠.

٣٦- قاسم المصري، « اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الاردن نحو الدراسات الاجتماعية واثرها على تحصيله الدراسي». رسالة ماجستير غير منشورة اربد جامعة اليرموك، ١٩٨٣.

٣٧- كايد عبد الحق وآخرون. التخطيط الدارسي، ط٢، عمان، ١٩٨٩.

٣٨- ماجد الروسان . «مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلموا الدارسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٨٦.

٣٩- محمد حسين آل ياسن. المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة. مكتبة النهضة بيروت، ١٩٧٤.

٤٠- محمد الخوالدة« دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاحتمالات في المرحلة الاعدادية في الاردن». مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك اربد، ١٩٨٦.

٤١- محمد السكران، اساليب تدريس الدارسات الاجتماعيات، عمان، دار النشر والتوزيع، ١٩٨٩.

٤٢- محمد الغزاوي، «الرزم والمجمعات التعليمية»، الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني ، عمان كانون الاول، ١٩٨٢.

٤٣- محمود طنطاوي واحمد بستان، تدريس المواد الاجتماعية، مصادره واسسه واساليب تطبيقه ، دار البحوث العلمي الكويت، ١٩٧٦.

٤٤- محمود المساد وآخرون، تنمية التفكير في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية، ورقة عمل مقدمة للمديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ١٩٨٨.

٤٥- المؤتمر الوطني للتطور التربوي، رسالة المعلم (العددين ٣، ٤)، (٢٦) ، آب، ١٩٨٨.

٤٦- ميار خليل الصباغ «تقويم اهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات»، اطروحة ماجستير، كلية التربية للبنات، الرياض ، السعودية، ١٩٨٨.

٤٧- نعيمة بدوي شعث «دراسة حول تطوير المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية، ١٩٧٤- ١٩٨٧، الكويت، مركز المعلومات التربوية، ادارة المناهج والكتب المدرسية، ١٩٨٧.

٤٨————— مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في الكويت قبل التطوير وبعده»(تقرير) ، الكويت ، مركز المعلومات التربية، ادارة المناهج والكتب المدرسية، ١٩٨٤م.

٤٩- نواف عبابنه، « عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي الادبي عن مادة الجغرافية الوطن العربي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمعلمات»، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد جامعة اليرموك، ١٩٨٧.

٥٠ - هشام شاهين « الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية، بالمرحلة الاعدادية في الاردن ، اطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عام١٩٨٧.

٥١- وزارة التربية والتعليم، منهاج الدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية الاعدادية، مسقط، دائرة المناهج ، ١٩٧٩.

٥٢- وزارة التربية والتعليم، الخطوط العريضة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن ، الفريق الوطني لمبحث التربية الاجتماعية الوطنية، ١٩٨٥.

٥٣ - يعقوب ابو حلو. «نموذج تحليل كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في الاردن» مجلة ابحاث اليرموك، المجلد الاول ، العدد الثاني) ١٩٨٥.

٥٤ - ———— «الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية». جمعية حماية البيئية، الكويتية، الكويت، ١٩٨٥م.

٥٥ - يوسف القاضي. العلوم الاجتماعية وتدريسها. الرياض، مكتبة عكاظ، ١٩٨١.

٥٦ - يوسف نصار « الحاسوب في التعليم ، الحاسوب التعليمي ، وزارة التربية والتعليم، العدد الاول ، آب، ١٩٩٠.

المراجع الاجنبية

1- Armstrong, G., David. Social Studies in Secondary Education.Macmillan publishing company, Inc., New York,1980.

2- Beyer Barry. Teaching Thinking in Social Studies: Using Inquiry in the Classroom. Merill E. Charles publishing company, Columbus , Ohio , 1977

3- Bruner Jerom. "The act of Discovery". Harvard Education Review. Vo.34. No .I(Winter ,1967).

4- Carpenter Helen, "Skills Development in Social Studies" . Washington. D.C., National Council for the Social Studies, 1971.

5-Fenton Edwin, "Teaching the New Social Studies in Secondary School " An inductive Approach .New York, Holt Rine Hart and Winston,Inc ., 1966.

6-"From The Geographical Associations Education Committee "Geography In The School Curriculum A Contribution To The Great Debate" Teaching Geography. Vo. 3, No. 2 November 1977.

7- Gopsil G H. "Teaching of Geography". London .Macmillan. Go. Ltd, 1966.

8- Gordon William. Synectics . N .Y Harper and Row publisher I n c . 1961.

9- George, Beauchamp, A. "Curriculum Theory" The Kage Press , Milmette, Illinois , 1975.

10-Graves. N.. "Geography in Education.".London: Heinemann Educational Books. Ltd., 1978.

11-Gross E. Richard etal (Editor),"Teaching the Social Studies : What , Why and How" Scranton, Pennsylvania International Text book .

12- "Guide Lines for Geographic Education :Elementary and Secondary School"Prepared by the Joint Committee on Geographic of Association of American Geographers , 1984.

13-Hal David , " Geography and Geography Teachers" George Allen, Ltd, London, 19 76 .

14- Her Majest's. Inspectors Geography in the school' Curriculum. (A discussion paper). Teaching Geography. Vol.4 No.2, 1978.

15- Harris R.M, The Rand Mc. Nally Handbook of map and Globe Usavge, Chicago, Rand Mc Nally and Comp. 4th Ed., 1967.

16- Jarolimek Jhon. "Social Studies Competencies and Skills". Mac Millan Publishing Co,Inc.,New York, 1977.

17- Jarolimek Jhon. "Social Studies in Elementary Education" . The Macmillan an Company, Inc.New York,1977.

18- Joyce Bruce and Marshweill, Models of Teaching, Second Edition, prentic-Hall,Inc, Englewood Cliffs,New Jersey , 1980

19- J. Smith. "Creative Teaching of the Social Studies in Elementary School" Boston: Allyn and Bacon ,Inc.,1971 .

20- Kemp, E. Jerrold. "Planning and Producing Audiovisuals". Crowell Harper and Row Publishers, New Your;, San Francisco, London, 3rd Edition, 1973.

21- Moove G.M., Woodruff. G.W "Providing for Children Differences" Starting Tomorrow Programs, 1971.

22-North Carolina Standard Course of studies and introduction to the Competency. Based Curriculum Raleigh, North Carolina, 1985.

23- Oxford advisory Group on Middle School Geography. "Geographical Ideas And skills". Teaching geography. Vo.14. No.1 (July 1978).

24- Patric M. Ehman. "Toward Effective Instruction in Secondary Social Studies". Boston: Houghton Mifflin, 1974.

25- Sanders, Norries M. " Classroom Questions: What Kinds?" New York: Harper and Row, 1966.

26- Smith Tames . "The Activity Package ". Fort Lauderded, Florida, 1970.

27- Tanner David and Laure In. Tanner. " Curriculum Development: Theory Into Practice". MacMillan Publishing Co., Inc., New York, 1980, Chapter (2).

28-" The Current State of Social Studies, A report of project span" By Project span staff and Consultants , Social Science education Consortium, Inc., Bowder, Colorado, 1988.

29- Traygh E. Cecella . " The Inquiry Method ". The Social Studies, Vo. 69, No. 9 (July- August), 1978.

30- Turner, Johanna. "Psychology for the Classroom", Methune, London, 1977.

31- UNESCO, Source Book for Geography, 1965.

32- UNESCO, Educational Sciences, Paris, 1983.

33- Walsh M. Huber. " Introducing the Young Child to the Social World", Macmillan Publishing Company, Inc. New York , 1980.

34- Worthen B.R. " Discovery and Expository task presentation in Elementary Mathematics". Journal of Educational psychology, 1968.

35- Zeverv D. " Teaching Methods in the Soviet School".



دار الأمل

Al - Amal Bookshop

ص.ب ٤٦٩ ـ تلفون ٢٧٦١٧٤ ت

شارع شفيق الرشيدات

اربد ـ الاردن

وإذا ما ازددت علماً زادني علماً بجهلي